

## الحكومة اليمنية: 10 ملاحظات على التقرير الأهمي

جدة: أسماء الغابري  
عدن: «الشرق الأوسط»

رفضت الحكومة اليمنية، أمس، تقرير الأمم المتحدة المتعلق بزج الأطفال في الصراعات المسلحة وسجلت 10 ملاحظات عليه، منها أن «الأمم المتحدة تعتمد في مصادرها على سجلات وزارة الصحة والمستشفيات المسيطر عليها من قبل ميليشيات الحوثي، التي تعتمد تزوير السجلات وتزويد الأمم المتحدة بأرقام لا أساس لها من الصحة».

وأضافت الحكومة أن «ضعف تمثيل المنظمات الدولية في المناطق المحررة، وعدم وجود مكاتب لها هناك، يجعلها عرضة للتضليل لاعتمادها على مصادر غير موثوقة ومن طرف واحد»، وقالت إن «وجود المنظمات الدولية في صنعاء يجعلها عرضة لإرهاب وتهديد سلطة الأمر الواقع الانقلابية (...) والضغط عليها لقبول الإحصاءات والمعلومات المزورة التي تصدرها»، وأشارت إلى «تزوير الوثائق دفاتر وسجلات وزارة ومراكز الصحة القابضة تحت سيطرة الانقلابيين، التي يتم من خلالها الإتيان بالأطفال الذين قتلوا في جبهات القتال وتسجيلهم على أنهم من الأطفال المدنيين الذين قتلوا جراء القصف الجوي للتحالف».

ولفتت الحكومة إلى «تعمد ميليشيات الحوثي تضليل المجتمع الدولي من خلال المبالغة في الأرقام والإحصاءات للقضايا التي تثير الرأي العام الدولي كمقتل الأطفال وانتشار الأوبئة (الكوليرا)».

وطالبت الحكومة اليمنية مجلس الأمن الدولي بإعادة التقرير للمراجعة وشطب اسم الحكومة اليمنية وتحالف دعم الشرعية في اليمن منه.

إلى ذلك، قال عبد الله المعلمي، مندوب السعودية الدائم لدى الأمم المتحدة، إن السعودية ستستمر في التواصل مع مسؤولي الأمم المتحدة بغرض توضيح التقرير، مشدداً على أن التقرير حوى معلومات غير دقيقة ومضللة، مؤكداً أن التقرير اعتمد على مصادر ضعيفة، وأن الأمم المتحدة لم تتحرك لإيجاد مصادر قوية للمعلومات يمكن الاعتماد عليها.

## تسلم دكتوراه فخرية من جامعة موسكو لدوره في خدمة السلم العالمي

# خادم الحرمين: العلم والمعرفة يعرزان التسامح والتعايش



خادم الحرمين الشريفين أثناء تسلمه شهادة الدكتوراه الفخرية من جامعة موسكو أمس (تصوير: بندر الجلود)

موسكو: «الشرق الأوسط»

أكد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز أن «العلم والمعرفة هما الأساس الذي تقوم عليه نهضة الأمم، من خلال تكوين أجيال متعلمة تقود المجتمعات، وتساهم في تعزيز التسامح والتعايش بين الشعوب، والمحافظة على المنجزات الحضارية».

ودعا الملك سلمان، في كلمة القاها، أمس، خلال الحفل الذي أقامته جامعة موسكو الحكومية للعلاقات الدولية احتفاءً بزيارته، والذي شهد تسليمه شهادة الدكتوراه الفخرية تقديراً لدوره في خدمة السلام والاستقرار في العالم، ودوره الفاعل في تنمية وتعزيز

## بوغدانوف لـ «الشرق الأوسط»: زيارة ناجحة بكل المقاييس

موسكو: «الشرق الأوسط»

وصف ميخائيل بوغدانوف، نائب وزير الخارجية الروسي ومبعوث الرئيس فلاديمير بوتين إلى الشرق الأوسط، زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز إلى موسكو بـ «الناجحة بكل المقاييس».

وقال بوغدانوف لـ «الشرق الأوسط»، إن الزيارة «أكدت وجود إرادة سياسية جادة لدى الطرفين في الارتقاء بالعلاقات

## ترحيب عربي برفع عقوبات السودان

(ص 10)

## مسيرات حاشدة تدعو لوحدة إسبانيا

(ص 13)

إيشيفورو... موهبة التتقيب في منطقتات التاريخ الغامضة (ثقافة)

## تفاهم ثلاثي يطلق معركة إدلب الكبرى

أنقرة، سعيد عبد الرازق  
بيروت، كارولين عاكوم

أطلق الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أمس «عملية عسكرية كبيرة» في محافظة إدلب شمال غربي سوريا، بواسطة فصائل من «الجيش السوري الحر» مع دعم من القوات التركية من داخل الحدود ودعم جوي من روسيا لقتال فصائل «هيئة التحرير الشام»، بينها «جبهة النصرة».

وحتى مساء أمس، لم يصدر فجر أمس السبت، مسلح على نقطة وسط ارتباك بين فصائل معارضة بسبب أنباء عن مشاركة الطيران الروسي، في وقت حذرت «هيئة تحرير الشام» فصائل المعارضة من أن القتال في إدلب «لن يكون مزهياً».

وقال أردوغان: «القوات التركية لم تدخل إدلب بعد، وهي عملية للجيش السوري الحر حتى الآن».

وأضاف: «ستستمر في اتخاذ مبادرات أخرى بعد عملية إدلب».

# HUBLOT

BIG BANG UNICO  
MAGIC SAPPHIRE

عطر  
ATTAR UNITED  
عطر المتحدة

HUBLOT  
Khobar, AlShaikh Avenue  
King Salman Bin Abdulaziz Road  
+966 13 8021377

Riyadh, Panorama Mall,  
Tahjia Street  
+966 11 4832420

## السعودية: إطلاق نار على قصر السلام ومقتل الجاني

جدة: «الشرق الأوسط»

أعلنت السلطات الأمنية في السعودية عن استشهاده رجل أمن وإصابة 3 آخرين جراء هجوم نفذته «جبهة النصرة» مسلحة على نقطة حراسة خارجية تابعة للحرس الملكي، أمام البوابة الغربية لقصر السلام بمدينة جدة.

وقال اللواء منصور التركي، المتحدث الأمني بوزارة الداخلية، إن رجال الحرس الملكي تعاملوا على الفور مع المسلح الذي ترجل من سيارة كان يقودها من نوع هونداي، وبدأ يطلق النار على حراس البوابة، مما نتج عنه مقتله مكانه في الحال.

وأشار اللواء التركي إلى أن قوات الأمن حددت، خلال «إجراءات التثبيت»، هوية منفذ الهجوم، مؤكداً أنه رجل سعودي الجنسية يدعى منصور بن حسن بن علي آل فهد العامري، ويبلغ من العمر 28 عاماً، مشيراً إلى ضبط ثلاث قنابل حارقة «مولوتوف» بحوزة الجاني، إضافة إلى السلاح الرشاش من نوع كلاشينكوف الذي كان يحملها.

وأشار التركي إلى أن الجاني لم تسجل عليه سوابق، ولا تتوفر أي معلومات حول ارتباطه بجماعات متطرفة أو إرهابية، مشيراً إلى أن الجهات الأمنية لا تزال «تباشر تحقيقاتها، وسيتم الإعلان عما يستجد لاحقاً».

## إردوغان يخير بارزاني بين تجاهل الاستفتاء أو العزلة

أربيل - أنقرة: «الشرق الأوسط»

وقالت مصادر تركية لـ «الشرق الأوسط»، إن المباحثات تطرقت إلى مبادرة الرئيس الفرنسي للوساطة بين أربيل وبغداد، مشدداً على تمسك تركيا بوحدة أراضي العراق وسوريا.

إلى ذلك، أعلنت رئاسة إقليم كردستان أن بارزاني اتفق خلال اجتماع في السلبيانية أمس مع إباد علاوي وأسامه النجيفي، نائبي رئيس الجمهورية العراقي، على «البدء بالحوار والاجتماعات بين الأطراف السياسية الأساسية في العراق، لتهنئة الأوضاع»، وأن «تكون الاجتماعات بجدول أعمال مفتوح»، و«رفع العقوبات فوراً عن إقليم كردستان»، وأن «تبدأ الاجتماعات خلال الفترة القصيرة المقبلة، وتعتمد الية خاصة للتيسير المستمر».

وقال بوغدانوف لـ «الشرق الأوسط»، إن الزيارة «أكدت وجود إرادة سياسية جادة لدى الطرفين في الارتقاء بالعلاقات

## الشرق الأوسط تتحرى أسبابها وتتبع طرق التهريب ومخاطرها

# هجرة المصريين عبر ليبيا... ألغام ومطاردات وصحراء تبتلع التائهين



الهِلال الأحمر ينتشل جثث مهاجرين مصريين من الصحراء (الشرق الأوسط)

القاهرة: عبد الفتاح هرج

تدفع البطالة والظروف الاقتصادية الصعبة والبحث عن حياة أفضل مئات الشبان المصريين إلى الهجرة غير الشرعية عبر صحراء ليبيا، مجازفين بأرواحهم في حقول الألغام ومطاردات أمنية، ويتجه بعضهم في الصحراء لتبتلعهم «الشرق الأوسط» التي سعت لتتبع «رحلة العطش والتهيب» للمهاجرين غير الشرعيين في

صحراء ليبيا، وجدت أن الرغبة الجامحة في السفر لدى الشبان «المغامرين» كانت تتلاقى مع رغبة السماسرة في تحقيق أرباح كبيرة بأقل مجهود ممكن.

وبانت «خطوط التهريب الساخنة» معروفة للجميع لكثرة حوادث الموت التي تقع بها. ورغم محاولات التصدي للهجرة غير الشرعية من قبل قوات الجيش في مصر وليبيا، فإن عصابات التهريب تنجح كل مرة في إيجاد وسيلة تسمح لها باختراق الحدود بين البلدين، سألقة ممرات رئيسية مثل طريق البحر المتوسط، حيث تستخدم مراكب الصيد المصرية لنقل المهاجرين إلى الشواطئ الليبية. ويقع ممر

عالم بلا حدود. نقدم لك بطاقة سامبا الفرسان بلاك الائتمانية. أهياك فرسان أكثر. خدمات الكونسيرج حول العالم. دخول مجاني لأكثر من ٧٥٠ صالة مطارات خاصة.

www.samba.com | ٨٠٠ ١٢٤ ١٠٠

سامبا sambabank

Price List France (€2.2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Phillipines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) Other states (\$2.50) - Canada (\$2.50)







## استقبل رئيس بشكيريا ومفتي روسيا في موسكو

## الملك سلمان يؤكد أهمية الحوار بين الأديان لمكافحة الغلو والتطرف



الملك سلمان بن عبد العزيز خلال استقباله رستم خاميتوف رئيس بشكيريا في موسكو أمس (واس)



خادم الحرمين الشريفين خلال استقباله المفتي الأعلى رئيس الإدارة الدينية المركزية لمسلمي روسيا في موسكو أمس (واس)

حضر الاستقبالين من الجانب السعودي، الدكتور مساعد العيبان وزير الدولة عضو مجلس الوزراء، والدكتور إبراهيم العساف وزير الدولة عضو مجلس الوزراء، والدكتور القصبي وزير التجارة والاستثمار، والمهندس عبد الرحمن الفضلي وزير البيئة والمياه والزراعة، وعادل الجبير وزير الخارجية، والمهندس خالد الفالح وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية، والدكتور عواد العواد وزير الثقافة والإعلام، وأحمد الخطيب رئيس مجلس إدارة الصندوق السعودي للتنمية، وتميم السالم مساعد السكرتير الخاص لخادم الحرمين الشريفين، وأحمد عسيري نائب رئيس الاستخبارات العامة، وعبد الرحمن الرسي سفير خادم الحرمين الشريفين لدى روسيا، والسفير الروسي لدى المملكة سيرغي كوزلوف.

كما حضر استقبال رئيس بشكيريا، نائب رئيس الحكومة إريك محمدنيوف، ووزير الحكومة روسلان مير سايبابوف، ووزير الزراعة إيلشاش فيضر حمانوف، ورئيس الفرقة التجارية الصناعية آزاد فالدييف.

من جهتهم، أعرب المفتي الأعلى ومرافقوه عن سعادتهم بلقاء خادم الحرمين الشريفين خلال زيارته التاريخية لروسيا الاتحادية، وأشاروا إلى حرصهم على نشر ثقافة الاعتدال والتسامح ومكافحة الإرهاب والتطرف بين مختلف أتباع الأديان والثقافات.

والتطرف وتحقيق الأمن والسلام الدولي، وذلك خلال استقباله في مقر إقامته بالعاصمة الروسية موسكو أمس، الشيخ طلعت تاج الدين المفتي الأعلى رئيس الإدارة الدينية المركزية لمسلمي روسيا، يرافقه عدد من أبرز الشخصيات الإسلامية في موسكو.

موسكو، «الشرق الأوسط»

أكد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، أهمية العمل على التواصل والحوار بين أتباع الأديان والثقافات المختلفة لتعزيز مبادئ التسامح، ومكافحة الغلو

## تداول روسي بعلاقات مميزة مع السعودية بعد الزيارة الملكية

«هناك أمام الجانبين الآن عمل كبير، ولن يكون هناك تحالف سياسي بالشكل المطلوب دون توافر الأساس الاقتصادي المتين». وقالت إن «الولايات المتحدة تشعر بالقلق إزاء التعاون بين الرياض وموسكو في مجال الصناعات الحربية، هذا على الرغم من أن مستويات التعاون ليست متساوية». وأوضحت أن «حجم التعاون في هذا المجال بين روسيا والسعودية يبلغ نحو 3,5 مليار دولار، مقابل 110 مليارات دولار حجم التعاون في الصناعات العسكرية بين الرياض وواشنطن». وفي ورغم هذا الحجم وفي سبب المجالات. وختمت مؤكدة أن «الزيارة غاية في الأهمية، وهناك إمكانات واسعة للتعاون بين البلدين. لكن واقعيًا فإن كل شيء يبقى الآن رهنا بتنفيذ ما تم الاتفاق عليه، وقد تم وضع البداية، وبكل الأحوال من المهم جدًا في هذا المجال أن القيادات العليا في البلدين وجدت لغة مشتركة، وهذا سيساعد على حل الكثير من المشكلات في الشرق الأوسط».

ويعتقد أن «الزيارة الملكية مع السعودية بعد الزيارة الملكية» هي أول مرة يحدث فيها مثل هذا التعاون بين البلدين. وقالت إن «الزيارة شكلت نقطة تحول في العلاقات الثنائية، وهي تعني أن العالم العربي اعترف بدور روسيا في الشرق الأوسط، وبدأ يتعامل معها بصفته لاعبًا جديدًا، يمكن أن يكون خصمًا أو حليفًا مريحًا حسب الوضع». وعبرت عن توقعها بأنه بعد الزيارة وما تم توقيعه خلالها من اتفاقيات كبرى

وشعرت أن الطرف الروسي متفائل جدًا، ووافق بأن الاتفاقيات لن تبقى حبرا على ورق، وسيبدأ تنفيذها في أسرع وقت. وفي إجابته عن سؤال ما إذا كانت الزيارة تعني كذلك اعترافا روسيا بإمكانة دور ونفوذ السعودية في العالم، قالت سوبونينا إن «روسيا اعترفت بالدور السعودي منذ سنوات»، وأشارت في هذا السياق إلى الزيارة التي أجراها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى السعودية عام 2007، لافتة إلى أنها كانت حينها ضمن الوفد المرافق، ووصفت تلك الزيارة بأنها تاريخية أيضا لجهة أنها كانت الأولى التي يجريها رئيس روسي إلى السعودية.

موسكو، طه عبد الواحد

يجمع أغلب الخبراء الروس ومراكز البحوث والدراسات خلال ما رصده خلال الأيام الثلاثة الماضية، وتحديدًا منذ بدء زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز إلى روسيا ولقائه مع الرئيس فلاديمير بوتين، أن الحدث كان تاريخيا بكل المقاييس، مبدئيًا تفاءلًا نحو علاقات ثنائية، معتبرين الزيارة الملكية نقطة انطلاق لتلك العلاقات.

وترى المستشارة الروسية، بيلينا سوبونينا، المستشارة في معهد الدراسات الاستراتيجية في موسكو، أن «الزيارة تاريخية، لأنه أول مرة يحدث فيها في تاريخ العلاقات بين البلدين. وثانيًا لأن حجم الصفقات والشرايع كبير جدًا، فهذا أيضا عامل يؤكد قيمة وأهمية الزيارة». وأضافت في حديثها ل«الشرق الأوسط»، أن الجانب الروسي يشعر بتفائل حيال نتائج الزيارة، وقالت: «التقيت أمس مع كيريل ديميتريف رئيس صندوق الاستثمارات الروسية المباشرة،

## Vacant: General Manager Post

A leading Sudanese Agro-industrial Company with a total equity capital of more than USD 350 Mil is currently seeking to fill the post of the General Manager according to the following requirements:

## Education, Age, and Experience:

- Preferably a higher degree in Business Administration, Economics, Finance, Engineering, or Agriculture
- High Knowledge of management concepts in strategic planning and resource management, great leadership skills, vast experience in production, operational and people management Experience
- Accumulated experience and advanced training in management and the agro-industry and similar institutions of agricultural and industrial manufacturing
- At least 5 years' experience in leadership positions in the Agro-industry or any other fields of manufacturing
- Age preferably less than 55 years old.

## Skills:

- Knowledge of Strategic planning, greater managerial abilities supported by communication skills,
- Resource full and results oriented and self-motivated with proven influential leadership skills in developing and strengthening management team
- Abilities of leading and growing all sectors of the business to make it a dynamic, profitable, and progressive organization and effectively managing performance to achieve goals
- knowledge of applications Systems and information technology
- Strong leadership skills and ability to work in multi-disciplinary teams

## Job Description

The duties and the Responsibilities of the General Manager shall include and not limited to:

- Provides strategic leadership model and supervises the preparation of operational and strategic plans for the company.
- Provides strategic advices to the Chairman and the Board Members in relation to any developments in the industry and ensuring that appropriate policies are developed and are in place to meet the company's objectives.
- Assists the Board of Directors and the Executive Committee and any other Board committees in reviewing operational activities to ensure the efficiency and effectiveness of the company resource management.
- Implements the Board of Directors directives and advices and gears the operation towards growth, profit and shareholders returns.
- Ensures the optimal application of corporate governance, as well as to oversee the actual development and implementation of internal control systems and to direct the company's businesses according to the directives issued by the Board of Directors
- Develops and implements long and short-term goals, policies and strategies of the company
- Prepares and Submits periodic reports on the performance of the units to the Board of Directors.
- Builds company image by collaborating with customers, governmental agencies, and employees; enforcing ethical business practices
- Maintains quality service by establishing and enforcing organization standards
- Oversees manufacturing activities to review production and operating reports and to resolve operational, manufacturing and agricultural problems to ensure costs effectiveness and to prevent operational delays and to meet future growth.
- Organizes and directs activities at the administrative and operational levels
- Reviews and approves the preparation of the budgetary planning and implementation, financial reporting and submittal of operational and capital expenditures for board's approval
- Creates and maintains effective marketing links and relationships with other trades and businesses
- Supervises executive departments in providing advices and initiatives in implementing plans.

Qualified interested candidates may submit their resumes no later than Oct 23<sup>rd</sup> 2017 to:

headhunterpro89@gmail.com

## الشعب الروسي عاش ليلة سينمائية سعودية

## تأسيس مكتب إعلامي للرياض في موسكو



حضور روسي كثيف لمشاهدة الأفلام السعودية التي عرضت في موسكو أمس (واس)

موسكو، «الشرق الأوسط»

أعلن الدكتور عواد العواد وزير الثقافة والإعلام السعودي عن تأسيس مكتب إعلامي سعودي في موسكو، يهدف إلى مزيد من التواصل والتبادل الثقافي، وتعميق أواصر العلاقات والحوار بين البلدين، جاء ذلك ضمن زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز إلى روسيا. وسيعمل المكتب على تعزيز المشاركة المجتمعية، وطرح كثير من المناقشات الأكاديمية، إضافة إلى تقديم نماذج من الثقافة السعودية للمعارف الفنية، وأنماط التفاعل بين المجتمعات، وتوسيع مجال البحوث، والتعاون الموسيقي، إضافة إلى تعزيز التبادل الإعلامي والثقافي والتواصل مع ثقافات

الشعوب ومراكز الأبحاث في الدول المضيفة.

وسكون المكتب، ثنائي اللغة، وجسرًا للغة العربية إلى العالم، وفي الوقت ذاته يتواصل مع الجماهير بلغة البلد المضيفة. وسيفتح المكتب الإعلامي في موسكو نهاية يناير (كانون الثاني) المقبل. على صعيد آخر، قضى الشعب الروسي ليلة أول من أمس لحظات ممتعة في مشاهدة 3 أفلام سعودية عرضت ضمن فعاليات الأسبوع الثقافي السعودي في روسيا، الذي نظمته وزارة الثقافة والإعلام بالتعاون مع زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز إلى روسيا الاتحادية. وشاهد الجمهور وسط أجواء باردة وممطرة غمرت العاصمة الروسية موسكو، عروض 3 أفلام هي: فيلم «شكوى» للمخرجة هناء العمير، وفيلم «المغادرون» للمخرج عبد العزيز الشلاحي، وفيلم «فضيلة» أن تكون لأحد» للمخرج بدر الحمود. وقد تمت الأفلام الثلاثة الواقع الحقيقي للمجتمع السعودي، وما يتمتع به من مساحة في الدين، وتنوع ثقافي، وتقدم حضاري، حيث تناولت أفكارًا إنسانية تدعو للسلم الذي دعا إليه ديننا الإسلامي السبع، وتفخر به السعودية من خلال خدمة الحرمين الشريفين، والمسلمين. كما قدمت الأفلام مشاهد أخرى أبرزت واقع المواطن السعودي في الحياة اليومية، وشراكته في مجالات التنمية في المجتمع بأسلوب درامي يظهر الحقيقة التي تخفيها بعض وسائل الإعلام المغرضة عنه. واختتمت العروض الثلاثة بجلسة نقدية قدمها الناقد







## رقي السكن وشرف الجوار

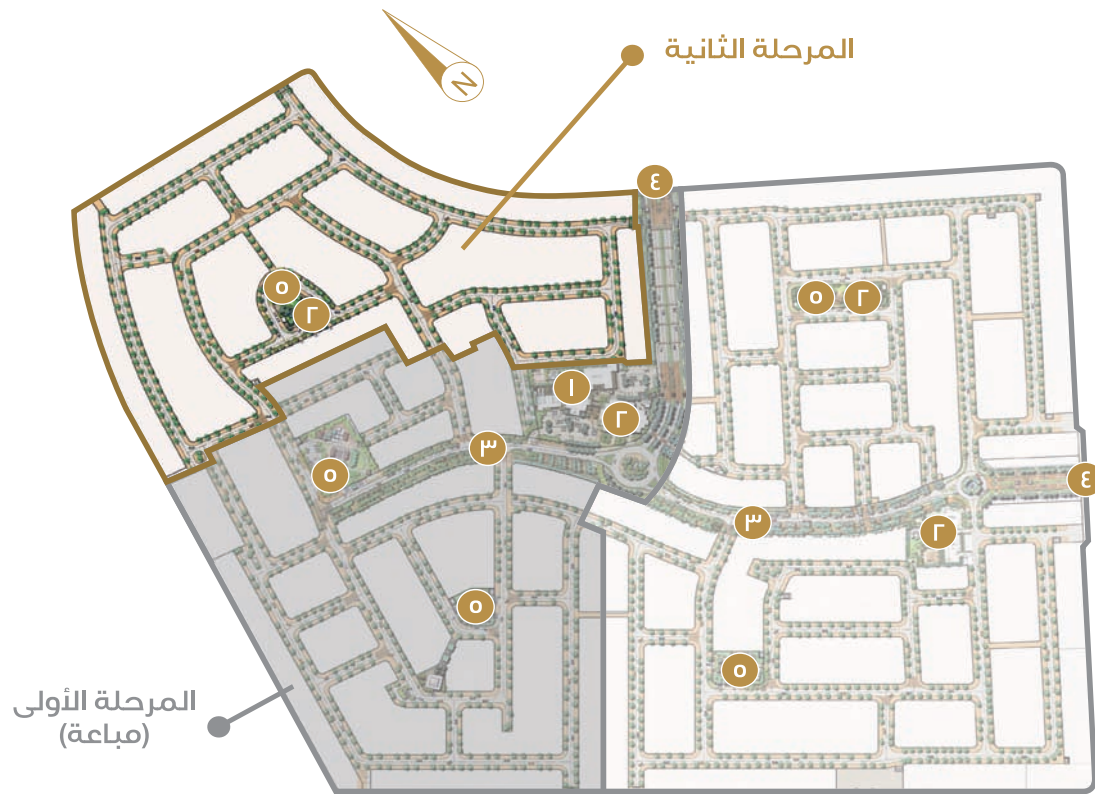


دار الجوار  
DAR ALJEWAR

## تملك دارك في أول حي سكني مغلق في المدينة المنورة

من نور المسجد النبوي الشريف يطل علينا حي دار الجوار كعنوان للرفاهية في مدينة المعرفة الاقتصادية، محاطاً بمنشآت تعليمية وتجارية و صحية ستكون مقصداً لأهالي المدينة المنورة و زوارها. كما يتميز الحي بكونه مجمعاً سكنياً مغلقاً يوفر أعلى درجات الأمان و الخصوصية، علاوة على المرافق المختلفة التي تحتاجها العائلة من حدائق و ملاعب و نادٍ صحي و اماكن مخصصة للمشبي لتنعم بتجربة فريدة من نوعها بجوار خير الأنام.

- فلل راقية
- ممرات للمشاة وحدائق للأطفال
- ملاعب وصالات للمناسبات
- محلات تجارية ومقاهي
- صالات رياضية ومساح
- مساجد



### قائمة المواقع

- 1 المركز الاجتماعي
- 2 المساجد
- 3 ممشى
- 4 مداخل الحي
- 5 حدائق عامة

أمد مشاريع  
مدينة المعرفة الاقتصادية  
Knowledge Economic City  
شركة مساهمة عامة سعودية



بادر بالحجز في المرحلة الثانية من المشروع  
بزيارة مركز المبيعات أو التواصل معنا عبر  
www.daraljowar.com.sa 92 000 8484  
info@daraljowar.com.sa f | darJewar



Real Estate and Municipal Agency  
Off-Plan Real Estate Units  
Sales Permit  
Permit No: OP-KEC-0001-2017-MD  
Range: KSA  
Escrow Agent: BANQUE SAUDI FRANSI  
Escrow A/C #: SA555500000098961400140

وكالة الشؤون العقارية والبلدية  
تصريح  
بيع وحدات عقارية على الخارطة  
رقم التصريح:  
النطاق: المملكة العربية السعودية  
أمن الحساب:  
رقم حساب الضمان:





## وحدات خاصة تركية بغطاء روسي... وإرتباك في «الجيش الحر» إردوغان يطلق معركة إدلب... وفصائل معارضة تستعد لقتال «النصرة»



... وتعزيرات تركية باتجاه محافظة إدلب (أخبار إدلب)



مخيم للاجئين السوريين قرب معبر باب الهوى بين تركيا وإدلب أمس (أ.ف.ب)

المعارضة اتفقت في مايو (أيار)، في إطار محادثات «أستانة» على إقامة أربع مناطق خفض توتر من بينها محافظة إدلب والغوطة الشرقية، بهدف إفساح المجال أمام وقف دائم لإطلاق النار في سوريا، على أن يُستثنى «جبهة النصرة» و«تنظيم داعش». واتفقت روسيا وإيران وتركيا، في 15 سبتمبر، على نشر قوة مراقبين من الدول الثلاث لضمان الأمن على حدود هذه المنطقة، ومنع الاشتباكات بين قوات النظام وقوات المعارضة، دون أن تعلن عن التوقيت.

ويعد هدوء نسبي خلال الأشهر الماضية، شن النظام السوري وحليفه الروسي عدة غارات جوية في الأسابيع الماضية على مناطق في محافظة إدلب، بعد هجوم شنته «تحرير الشام» على مواقع تابعة للنظام في ريف حماة، ما أسفر عن مقتل مليونين على الأقل، مع مغادرة آلاف المدنيين والمقاتلين مناطق واقعة تحت سيطرة الجيش السوري في أجزاء أخرى من البلاد بمساعدة طائرات روسية وفصائل مدعومة من إيران.

في بلدة خان شيخون، بحسب المرصد. وبقت أمس «كتائب الحمزة» وهي أيضاً جزء من حملة درع الفرات، تسجيل فيديو لما قالت إنها قافلة لقواته تتجه صوب إدلب، وأرسل سكان قرب معبر باب الهوى الحدودي مع تركيا في سوريا صوراً لـ«وكالة رويترز» لما قالوا إنه قطاع من الجدار الحدودي تزييه السلطات التركية.

ويعد ساعات على إعلان إردوغان عن العملية، أعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان، عن اجتماع عقد في معبر باب الهوى الحدودي بين إدلب ولواء إسكندرون، نتج عنه تشكيل «حكومة إنقاذ وطني»، وانتخاب محمد الشيخ من إدلب، رئيساً لها، وضّح الاجتماع معارضين مقربين من «هيئة تحرير الشام»، بحسب ما قالت مصادر في المعارضة ومدير المرصد رامي عبد الرحمن، لافتاً إلى أن عملها سيكُون في الداخل السوري، وذلك استكمالاً للخطة التي كانت قد بدأتها عبر تشكيل مجالس مدنية في إدلب. وكانت روسيا وإيران حليفها النظام السوري وتركيا الداعمة

فيما بعد مواقع «الهيئة»، على أن تقوم الفصائل المنضوية في «درع الفرات» بتأمين الحدود عند معبر باب الهوى، وبعد ذلك سيتم تحديد خطة المرحلة الثانية بناء على رد فعل «تحرير الشام»، أي خلال ساعات قليلة، وسيكون الجيش الحر رأس الحربة فيها، على أن تكون القوات التركية قوة إسهام له، نافياً بشكل قاطع المعلومات التي أشارت إلى أن سلاح الجو الروسي سيكُون له دور في العملية»، مضيفاً: «الطائرات الروسية لن تدعم مقاتلي المعارضة عسكرياً، ولن يكون لموسكو أي دور في مناطق سيطرتها على الإطلاق وسيكُون مقنصراً على مناطق النظام». ومع تصاعد التوتر في إدلب والتخوف من مواجهات بين الفصائل و«تحرير الشام» على غرار ما حصل في وقت سابق، قال مصدران في «الجيش الحر» أحدهما في إدلب لـ«الشرق الأوسط»، إن مهمة فصائل المعارضة المشاركة في العملية ستقتصر في المرحلة الأولى، على البقاء في مواقعها في إدلب وحمايتها، وهي، بشكل أساسي، «أحرار الشام» و«فيلق الشام» و«نور الدين الزنكي» ولتلتصق

العلاقات الخائبة بطريقة ودية، لأنه ليس هناك قضايا «محتور» تناولها بينهما. وقال يرهوف في مقابلة مع وكالة الأناضول التركية الرسمية في زيارة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لأنقرة في 28 سبتمبر (أيلول) الماضي، ولقائه مع نظيره التركي رجب طيب إردوغان حملت أهمية كبيرة، يتوافقون على الوحدات العاملة على الحدود مع سوريا لتفقد القوات، وأن المنطقة الحدودية الحاذية لإدلب أصبحت مزدهمة بقوات الكوماندوز والعمليات العسكرية ومعدات البناء وسيارات الإسعاف التي تم نقلها من البلاد إلى منطقة الحدود في ريجانلي.

أثار إعلان إردوغان ببدء عملية عسكرية في إدلب ضد «هيئة تحرير الشام» إرباكا في أوساط الفصائل والمعارضة شمال سوريا حيث ارتفعت أصوات رافضة للتعاون مع موسكو رداً على ما نُقل عن لسان إردوغان، في موازاة استنفار واضح لـ«الهيئة» في المنطقة، حيث أعلن عن عقد اجتماع طارئ لرفضه شخصياً مسيحية عليها وانتخابهم محمد الشيخ رئيساً لما سمتها «حكومة الإنقاذ الوطني». وفي حين رفض مصطفى

العثماني، إعطاء تفاصيل حول الفصائل المشاركة أو العدد والتوقيت، اكتفى بالقول لـ«الشرق الأوسط»: «ما يمكننا التأكيد عليه الآن هو أن العملية ستبدأ خلال ساعات قليلة، وسيكون الجيش الحر رأس الحربة فيها، على أن تكون القوات التركية قوة إسهام له»، نافياً بشكل قاطع المعلومات التي أشارت إلى أن سلاح الجو الروسي سيكُون له دور في العملية»، مضيفاً: «الطائرات الروسية لن تدعم مقاتلي المعارضة عسكرياً، ولن يكون لموسكو أي دور في مناطق سيطرتها على الإطلاق وسيكُون مقنصراً على مناطق النظام». ومع تصاعد التوتر في إدلب والتخوف من مواجهات بين الفصائل و«تحرير الشام» على غرار ما حصل في وقت سابق، قال مصدران في «الجيش الحر» أحدهما في إدلب لـ«الشرق الأوسط»، إن مهمة فصائل المعارضة المشاركة في العملية ستقتصر في المرحلة الأولى، على البقاء في مواقعها في إدلب وحمايتها، وهي، بشكل أساسي، «أحرار الشام» و«فيلق الشام» و«نور الدين الزنكي» ولتلتصق

العلاقات الخائبة بطريقة ودية، لأنه ليس هناك قضايا «محتور» تناولها بينهما. وقال يرهوف في مقابلة مع وكالة الأناضول التركية الرسمية في زيارة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لأنقرة في 28 سبتمبر (أيلول) الماضي، ولقائه مع نظيره التركي رجب طيب إردوغان حملت أهمية كبيرة، يتوافقون على الوحدات العاملة على الحدود مع سوريا لتفقد القوات، وأن المنطقة الحدودية الحاذية لإدلب أصبحت مزدهمة بقوات الكوماندوز والعمليات العسكرية ومعدات البناء وسيارات الإسعاف التي تم نقلها من البلاد إلى منطقة الحدود في ريجانلي.

أثار إعلان إردوغان ببدء عملية عسكرية في إدلب ضد «هيئة تحرير الشام» إرباكا في أوساط الفصائل والمعارضة شمال سوريا حيث ارتفعت أصوات رافضة للتعاون مع موسكو رداً على ما نُقل عن لسان إردوغان، في موازاة استنفار واضح لـ«الهيئة» في المنطقة، حيث أعلن عن عقد اجتماع طارئ لرفضه شخصياً مسيحية عليها وانتخابهم محمد الشيخ رئيساً لما سمتها «حكومة الإنقاذ الوطني». وفي حين رفض مصطفى

العثماني، إعطاء تفاصيل حول الفصائل المشاركة أو العدد والتوقيت، اكتفى بالقول لـ«الشرق الأوسط»: «ما يمكننا التأكيد عليه الآن هو أن العملية ستبدأ خلال ساعات قليلة، وسيكون الجيش الحر رأس الحربة فيها، على أن تكون القوات التركية قوة إسهام له»، نافياً بشكل قاطع المعلومات التي أشارت إلى أن سلاح الجو الروسي سيكُون له دور في العملية»، مضيفاً: «الطائرات الروسية لن تدعم مقاتلي المعارضة عسكرياً، ولن يكون لموسكو أي دور في مناطق سيطرتها على الإطلاق وسيكُون مقنصراً على مناطق النظام». ومع تصاعد التوتر في إدلب والتخوف من مواجهات بين الفصائل و«تحرير الشام» على غرار ما حصل في وقت سابق، قال مصدران في «الجيش الحر» أحدهما في إدلب لـ«الشرق الأوسط»، إن مهمة فصائل المعارضة المشاركة في العملية ستقتصر في المرحلة الأولى، على البقاء في مواقعها في إدلب وحمايتها، وهي، بشكل أساسي، «أحرار الشام» و«فيلق الشام» و«نور الدين الزنكي» ولتلتصق

العلاقات الخائبة بطريقة ودية، لأنه ليس هناك قضايا «محتور» تناولها بينهما. وقال يرهوف في مقابلة مع وكالة الأناضول التركية الرسمية في زيارة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لأنقرة في 28 سبتمبر (أيلول) الماضي، ولقائه مع نظيره التركي رجب طيب إردوغان حملت أهمية كبيرة، يتوافقون على الوحدات العاملة على الحدود مع سوريا لتفقد القوات، وأن المنطقة الحدودية الحاذية لإدلب أصبحت مزدهمة بقوات الكوماندوز والعمليات العسكرية ومعدات البناء وسيارات الإسعاف التي تم نقلها من البلاد إلى منطقة الحدود في ريجانلي.

أثار إعلان إردوغان ببدء عملية عسكرية في إدلب ضد «هيئة تحرير الشام» إرباكا في أوساط الفصائل والمعارضة شمال سوريا حيث ارتفعت أصوات رافضة للتعاون مع موسكو رداً على ما نُقل عن لسان إردوغان، في موازاة استنفار واضح لـ«الهيئة» في المنطقة، حيث أعلن عن عقد اجتماع طارئ لرفضه شخصياً مسيحية عليها وانتخابهم محمد الشيخ رئيساً لما سمتها «حكومة الإنقاذ الوطني». وفي حين رفض مصطفى

العثماني، إعطاء تفاصيل حول الفصائل المشاركة أو العدد والتوقيت، اكتفى بالقول لـ«الشرق الأوسط»: «ما يمكننا التأكيد عليه الآن هو أن العملية ستبدأ خلال ساعات قليلة، وسيكون الجيش الحر رأس الحربة فيها، على أن تكون القوات التركية قوة إسهام له»، نافياً بشكل قاطع المعلومات التي أشارت إلى أن سلاح الجو الروسي سيكُون له دور في العملية»، مضيفاً: «الطائرات الروسية لن تدعم مقاتلي المعارضة عسكرياً، ولن يكون لموسكو أي دور في مناطق سيطرتها على الإطلاق وسيكُون مقنصراً على مناطق النظام». ومع تصاعد التوتر في إدلب والتخوف من مواجهات بين الفصائل و«تحرير الشام» على غرار ما حصل في وقت سابق، قال مصدران في «الجيش الحر» أحدهما في إدلب لـ«الشرق الأوسط»، إن مهمة فصائل المعارضة المشاركة في العملية ستقتصر في المرحلة الأولى، على البقاء في مواقعها في إدلب وحمايتها، وهي، بشكل أساسي، «أحرار الشام» و«فيلق الشام» و«نور الدين الزنكي» ولتلتصق

العلاقات الخائبة بطريقة ودية، لأنه ليس هناك قضايا «محتور» تناولها بينهما. وقال يرهوف في مقابلة مع وكالة الأناضول التركية الرسمية في زيارة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لأنقرة في 28 سبتمبر (أيلول) الماضي، ولقائه مع نظيره التركي رجب طيب إردوغان حملت أهمية كبيرة، يتوافقون على الوحدات العاملة على الحدود مع سوريا لتفقد القوات، وأن المنطقة الحدودية الحاذية لإدلب أصبحت مزدهمة بقوات الكوماندوز والعمليات العسكرية ومعدات البناء وسيارات الإسعاف التي تم نقلها من البلاد إلى منطقة الحدود في ريجانلي.

أثار إعلان إردوغان ببدء عملية عسكرية في إدلب ضد «هيئة تحرير الشام» إرباكا في أوساط الفصائل والمعارضة شمال سوريا حيث ارتفعت أصوات رافضة للتعاون مع موسكو رداً على ما نُقل عن لسان إردوغان، في موازاة استنفار واضح لـ«الهيئة» في المنطقة، حيث أعلن عن عقد اجتماع طارئ لرفضه شخصياً مسيحية عليها وانتخابهم محمد الشيخ رئيساً لما سمتها «حكومة الإنقاذ الوطني». وفي حين رفض مصطفى

العثماني، إعطاء تفاصيل حول الفصائل المشاركة أو العدد والتوقيت، اكتفى بالقول لـ«الشرق الأوسط»: «ما يمكننا التأكيد عليه الآن هو أن العملية ستبدأ خلال ساعات قليلة، وسيكون الجيش الحر رأس الحربة فيها، على أن تكون القوات التركية قوة إسهام له»، نافياً بشكل قاطع المعلومات التي أشارت إلى أن سلاح الجو الروسي سيكُون له دور في العملية»، مضيفاً: «الطائرات الروسية لن تدعم مقاتلي المعارضة عسكرياً، ولن يكون لموسكو أي دور في مناطق سيطرتها على الإطلاق وسيكُون مقنصراً على مناطق النظام». ومع تصاعد التوتر في إدلب والتخوف من مواجهات بين الفصائل و«تحرير الشام» على غرار ما حصل في وقت سابق، قال مصدران في «الجيش الحر» أحدهما في إدلب لـ«الشرق الأوسط»، إن مهمة فصائل المعارضة المشاركة في العملية ستقتصر في المرحلة الأولى، على البقاء في مواقعها في إدلب وحمايتها، وهي، بشكل أساسي، «أحرار الشام» و«فيلق الشام» و«نور الدين الزنكي» ولتلتصق

العلاقات الخائبة بطريقة ودية، لأنه ليس هناك قضايا «محتور» تناولها بينهما. وقال يرهوف في مقابلة مع وكالة الأناضول التركية الرسمية في زيارة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لأنقرة في 28 سبتمبر (أيلول) الماضي، ولقائه مع نظيره التركي رجب طيب إردوغان حملت أهمية كبيرة، يتوافقون على الوحدات العاملة على الحدود مع سوريا لتفقد القوات، وأن المنطقة الحدودية الحاذية لإدلب أصبحت مزدهمة بقوات الكوماندوز والعمليات العسكرية ومعدات البناء وسيارات الإسعاف التي تم نقلها من البلاد إلى منطقة الحدود في ريجانلي.

أثار إعلان إردوغان ببدء عملية عسكرية في إدلب ضد «هيئة تحرير الشام» إرباكا في أوساط الفصائل والمعارضة شمال سوريا حيث ارتفعت أصوات رافضة للتعاون مع موسكو رداً على ما نُقل عن لسان إردوغان، في موازاة استنفار واضح لـ«الهيئة» في المنطقة، حيث أعلن عن عقد اجتماع طارئ لرفضه شخصياً مسيحية عليها وانتخابهم محمد الشيخ رئيساً لما سمتها «حكومة الإنقاذ الوطني». وفي حين رفض مصطفى

العثماني، إعطاء تفاصيل حول الفصائل المشاركة أو العدد والتوقيت، اكتفى بالقول لـ«الشرق الأوسط»: «ما يمكننا التأكيد عليه الآن هو أن العملية ستبدأ خلال ساعات قليلة، وسيكون الجيش الحر رأس الحربة فيها، على أن تكون القوات التركية قوة إسهام له»، نافياً بشكل قاطع المعلومات التي أشارت إلى أن سلاح الجو الروسي سيكُون له دور في العملية»، مضيفاً: «الطائرات الروسية لن تدعم مقاتلي المعارضة عسكرياً، ولن يكون لموسكو أي دور في مناطق سيطرتها على الإطلاق وسيكُون مقنصراً على مناطق النظام». ومع تصاعد التوتر في إدلب والتخوف من مواجهات بين الفصائل و«تحرير الشام» على غرار ما حصل في وقت سابق، قال مصدران في «الجيش الحر» أحدهما في إدلب لـ«الشرق الأوسط»، إن مهمة فصائل المعارضة المشاركة في العملية ستقتصر في المرحلة الأولى، على البقاء في مواقعها في إدلب وحمايتها، وهي، بشكل أساسي، «أحرار الشام» و«فيلق الشام» و«نور الدين الزنكي» ولتلتصق

العلاقات الخائبة بطريقة ودية، لأنه ليس هناك قضايا «محتور» تناولها بينهما. وقال يرهوف في مقابلة مع وكالة الأناضول التركية الرسمية في زيارة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لأنقرة في 28 سبتمبر (أيلول) الماضي، ولقائه مع نظيره التركي رجب طيب إردوغان حملت أهمية كبيرة، يتوافقون على الوحدات العاملة على الحدود مع سوريا لتفقد القوات، وأن المنطقة الحدودية الحاذية لإدلب أصبحت مزدهمة بقوات الكوماندوز والعمليات العسكرية ومعدات البناء وسيارات الإسعاف التي تم نقلها من البلاد إلى منطقة الحدود في ريجانلي.

أثار إعلان إردوغان ببدء عملية عسكرية في إدلب ضد «هيئة تحرير الشام» إرباكا في أوساط الفصائل والمعارضة شمال سوريا حيث ارتفعت أصوات رافضة للتعاون مع موسكو رداً على ما نُقل عن لسان إردوغان، في موازاة استنفار واضح لـ«الهيئة» في المنطقة، حيث أعلن عن عقد اجتماع طارئ لرفضه شخصياً مسيحية عليها وانتخابهم محمد الشيخ رئيساً لما سمتها «حكومة الإنقاذ الوطني». وفي حين رفض مصطفى

العثماني، إعطاء تفاصيل حول الفصائل المشاركة أو العدد والتوقيت، اكتفى بالقول لـ«الشرق الأوسط»: «ما يمكننا التأكيد عليه الآن هو أن العملية ستبدأ خلال ساعات قليلة، وسيكون الجيش الحر رأس الحربة فيها، على أن تكون القوات التركية قوة إسهام له»، نافياً بشكل قاطع المعلومات التي أشارت إلى أن سلاح الجو الروسي سيكُون له دور في العملية»، مضيفاً: «الطائرات الروسية لن تدعم مقاتلي المعارضة عسكرياً، ولن يكون لموسكو أي دور في مناطق سيطرتها على الإطلاق وسيكُون مقنصراً على مناطق النظام». ومع تصاعد التوتر في إدلب والتخوف من مواجهات بين الفصائل و«تحرير الشام» على غرار ما حصل في وقت سابق، قال مصدران في «الجيش الحر» أحدهما في إدلب لـ«الشرق الأوسط»، إن مهمة فصائل المعارضة المشاركة في العملية ستقتصر في المرحلة الأولى، على البقاء في مواقعها في إدلب وحمايتها، وهي، بشكل أساسي، «أحرار الشام» و«فيلق الشام» و«نور الدين الزنكي» ولتلتصق

العلاقات الخائبة بطريقة ودية، لأنه ليس هناك قضايا «محتور» تناولها بينهما. وقال يرهوف في مقابلة مع وكالة الأناضول التركية الرسمية في زيارة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لأنقرة في 28 سبتمبر (أيلول) الماضي، ولقائه مع نظيره التركي رجب طيب إردوغان حملت أهمية كبيرة، يتوافقون على الوحدات العاملة على الحدود مع سوريا لتفقد القوات، وأن المنطقة الحدودية الحاذية لإدلب أصبحت مزدهمة بقوات الكوماندوز والعمليات العسكرية ومعدات البناء وسيارات الإسعاف التي تم نقلها من البلاد إلى منطقة الحدود في ريجانلي.

أثار إعلان إردوغان ببدء عملية عسكرية في إدلب ضد «هيئة تحرير الشام» إرباكا في أوساط الفصائل والمعارضة شمال سوريا حيث ارتفعت أصوات رافضة للتعاون مع موسكو رداً على ما نُقل عن لسان إردوغان، في موازاة استنفار واضح لـ«الهيئة» في المنطقة، حيث أعلن عن عقد اجتماع طارئ لرفضه شخصياً مسيحية عليها وانتخابهم محمد الشيخ رئيساً لما سمتها «حكومة الإنقاذ الوطني». وفي حين رفض مصطفى

أنقرة، سعيد عبد الرازق بيروت، كارولين عاكوم

أعلن الرئيس التركي رجب طيب إردوغان بدء «عملية عسكرية كبيرة» في محافظة إدلب شمال غربي سوريا، بواسطة فصائل من «الجيش السوري الحر» مع دعم من القوات التركية من روسيا لقتال فصائل «هيئة التحرير الشام»، بينها «جبهة النصرة».

وقال إردوغان، في كلمة أمام تجمع لأعضاء حزب العدالة والتنمية الحاكم بمدينة أفيون كارهيسار (وسط)، أمس: «هناك عملية كبيرة في إدلب السورية اليوم وستستمر لأننا يجب أن نمد يد العون لأشقائنا في إدلب ولأشقائنا الذين وصلوا إلى إدلب». وأضاف: «الآن اتخذت هذه الخطوة وهي جارية، القوات التركية لم تدخل إدلب بعد، وهي عملية للجيش السوري الحر حتى الآن».

ولفت في تصريحات للصحافيين عقب انتهاء اللقاء إلى أن روسيا تدعم العملية من الجو في حين يدعمها الجنود الأتراك من داخل الحدود التركية.

## تركيا: أحمد بركات اعترف بقتل قريبته

أنقرة، «الشرق الأوسط»

قررت محكمة تركية، مساء أول من أمس، حبس أحمد بركات الذي اعترف بقتل الناشطة السورية المعارضة عروبة بركات وابنتها الصحافية حلا بركات، اللتين عثر على جثتيهما داخل منزلهما في إسطنبول قبل 3 أسابيع.

وأقر أحمد بركات الذي اعتقله الأمن التركي، السبت قبل الماضي، بأنه أعدم على قتل عروبة بركات (60 عاماً) وابنتها حلا بركات (22 عاماً)، وروى أنه ذهب إلى عروبة في تركيا بعد مغادرته سوريا، قائلاً «إنها ساعدته لإيجاد عمل في تركيا».

وأضاف بركات، وهو قريب للضحية، أنه زار عروبة في إحدى الليالي للحصول على راتب كانت تدفعه له، وقضى الليلة عندها. وعندما أخبرته في الصباح أنه ليس هناك مال بحوزتها، أطمأنها بقتل ابنتها التي كانت موجودة أيضاً في المنزل. وكانت وكالة «دوغان» التركية الخاصة للأخبار ذكرت، الأسبوع الماضي، أنه وبعد مراجعة كاميرات المراقبة لمئات الساعات، أوقفت السلطات أحمد بركات في مدينة بورصة في شمال غربي تركيا.

وكشفت عينات عالقة على أظافر الناشطة المعارضة عروبة بركات، عائدة للمتهم أحمد بركات عن وقوع تماس بين الضحية والمتهم، رغم إنكاره ذلك خلال استجوابه من قبل المدعي العام في القصر العدلي بإسطنبول أول من أمس. وقال المتهم في إفادته، إن عروبة قدمت دعماً مادياً له ولاسترتة،

## موسكو تعلن مقتل «دواعش» من القوقاز في قصف الميادين

قنوات تؤكد مقتل 3 من كبار القادة الميدانيين في (داعش)، من مواطني شمال القوقاز في روسيا، كانوا يختبئون في العراق، وقتلوا في سوريا) نتيجة العملية الجوية الروسية. كما أكد المتحدث الرسمي باسم الوزارة أن القصف الجوي الروسي على منطقة جنوب دير الزور أدى إلى مقتل مجموعة تضم أكثر من 60 إرهابياً من الملتزمة الأجانب، بينهم إرهابيون من بلدان رابطة الدول المستقلة (الجمهورية السوفياتية سابقاً) ومن تونس ومصر. كما أذى القصف الجوي الروسي مواقع «داعش» قرب البوكمال، شرق سوريا، إلى مقتل نحو 40 إرهابياً قادمين من طاجكستان في آسيا الوسطى، ومن العراق.

بينهم 9 قياديين من الإرهابيين الذين فروا من شمال القوقاز إلى العراق ثم إلى سوريا. وقال إيغر كونايشنكوف، المتحدث الرسمي باسم وزارة الدفاع الروسية في تصريحات، أمس، إن القوات الجوية الروسية دمرت قواعد للإرهابيين في مدن الميادين، والبوكمال، ودير الزور السورية، وأكد مقتل ما لا يقل عن 80 مسلحاً من تنظيم داعش، بينهم 9 إرهابيين من شمال القوقاز. قتلوا نتيجة القصف الجوي الروسي على قواعد «داعش» بالقرب من مدينة الميادين في سوريا. وقال إن استهداف تلك المواقع جرى بعد التأكد عبر وسائل الاستطلاع من الأهداف.

وأضاف أن «المعلومات عبر عدة دمشق على العملية التركية، قال المصدر إن موسكو ستلعب دوراً في هذا الشأن، وأعاد للأذهان ما قاله وزير الخارجية الروسية في تصريحات قديمة، حول ضرورة تنسيق القوات الأجنبية نشاطها في سوريا إما مع النظام أو مع القوات السورية، وأعرب في الختام عن يقينه بأن «الدول الضامنة ستضخ حداً في وقت قريب للمشكلات التي سببتها (جبهة النصرة) في منطقة خفض التصعيد في إدلب»، وأكد أن «الجميع متفقون على ضرورة مواصلة العمل حتى القضاء التام على المجموعات الإرهابية في سوريا». أعلنت وزارة الدفاع الروسية عن مقتل قياديين من «داعش»

والصمت بهذا الخصوص. وقال مصدر من موسكو لـ«الشرق الأوسط»، إن «العملية التركية جزء من ترتيبات إقامة منطقة خفض التصعيد في المحافظة، مع بعض مناطق حماة واللاذقية»، وأضاف أن «القوات التركية لن تدخل الأراضي السورية إلا في حال الضرورة»، لافتاً إلى تنسيق بين القوى الضامنة بهذا الخصوص، «لا سيما ضرورة استكمال البعثة الإرهابية لضمان الأمن والاستقرار في مناطق خفض التصعيد، والحد من الانتهاكات لانتفاخ وقف إطلاق النار بين فصائل المعارضة السورية والقوات الحكومية، لخلق ظروف مناسبة للمضي في العملية السياسية».

وفي إجابته عن سؤال حول رد

ببحث الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الوضع في سوريا مع الأعضاء الدائمين لمجلس الأمن القومي الروسي. وقال الكرملين إن المشاركين في الاجتماع تبادلوا وجهات النظر حول التطورات في سوريا، مع تركيز على الدينامية الإيجابية بعد النشاط الفعال للقوات الجوية الروسية في تقديم الدعم للقوات النظام السوري خلال تقدمها في دير الزور.

ورغم أن الاجتماع تزامن مع إعلان أنقرة عن بدء عملية عسكرية في إدلب، فإن الكرملين لم يعلق على تلك الأنباء، كما التزمت وزارة الدفاع الروسية

ببحث الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الوضع في سوريا مع الأعضاء الدائمين لمجلس الأمن القومي الروسي. وقال الكرملين إن المشاركين في الاجتماع تبادلوا وجهات النظر حول التطورات في سوريا، مع تركيز على الدينامية الإيجابية بعد النشاط الفعال للقوات الجوية الروسية في تقديم الدعم للقوات النظام السوري خلال تقدمها في دير الزور.

## مفاوضات بين الأردن والمعارضة لفتح معبر نصيب

الزبارة لـ«الشرق الأوسط»، وقال بالموافقة على فتح معبر نصيب، لكن بشرط، أهمها استبعاد أي وجود عسكري أو أمني للنظام على هذا المعبر، مع عدم اعتراضا على إدارته من قبل بعض الفعاليات المدنية». وشدد رئيس المكتب السياسي لـ«الجيش اليرموك» الذي يرفض سيطرته العسكرية على معبر نصيب من الجهة السورية، على أن «الحماية الأمنية لهذا المعبر وحركة المرور عبره، ستكون مسؤولية فصائل المعارضة». ولفتح الزعبي إلى أن «المفاوضات لا تزال في بدايتها»، مؤكداً أن «المعبر يقع تحت السيطرة العسكرية للمعارضة... والنظام لا يستطيع الوصول إليه إلا عبر الحرب، وهو جزب الحرب منذ سنوات ولم يحقق منها أي مكاسب». ويرتبط الأردن مع سوريا

بمبعرين، هما معبر نصيب ومعبر درعا الواقع مقابل مدينة الرمثا الأردنية. وأشار المصدر إلى أن الأردن «ينتظر تريب الإجراءات الأمنية من الجانب الآخر، لضمان سلامة الشحن والنقل بين البلدين، حيث كانت تنتقل البضائع الأردنية من خلال معبر نصيب إلى تركيا ودول شرق أوروبا، بالإضافة إلى لبنان».

وتقدر خسائر الاقتصاد السوري من جراء إغلاق معبر نصيب بنحو 15 مليون دولار يومياً، إذ كانت تدخل نحو 6300 شاحنة إلى سوريا من معبر نصيب يومياً، حتى بداية الثورة في ربيع العام 2011.

في هذا الوقت، زار جاسم الفريح أحد مواقع قوات النظام في محافظة القنيطرة، واعتبر في تصريح له من هناك، أن «ما يجري في الأراضي السورية من معارك تخوضها قوات

المسلحة السورية وحلفاؤها، هو عملية استكمال لحرب (تشرين) قبل فرض اتفاق خفض التوتر». ميدانياً، جددت قوات النظام خرقها لاتفاق الهدنة في الجنوب، عبر قصفها مناطق سكنية في درعا البلد داخل مدينة درعا، كما تعرضت بلدة الغابرية بريف درعا الشرقي لقصف من قبل قوات النظام، ولم ترد معلومات عن خسائر بشرية. وحذر تحالف الجنوب في القنيطرة الرائد عماد أبو زريق لـ«الشرق الأوسط»، من «الحشود والتعزبات التي يدفع بها النظام وحلفاؤها إلى مختلف جهات الجنوب، بدءاً من حي المنشية في درعا، وصولاً إلى القنيطرة». ولفت إلى أن «استمرار الوضع على ما هو عليه، وما يرافقه من خروقات يومية، يبنى بانفجار الجبهات، وعودة المارك في أي لحظة».

ببغداد، يوسف دياب تكثفت المفاوضات بين الفصائل المعارضة في الجبهة الجنوبية مع الحكومة الأردنية تمهيداً لإعادة فتح معبر نصيب الحدودي مع سوريا، في وقت سجل زيارة لافتة لوزير الدفاع السوري فهد الفريخ إلى أحد المواقع العسكرية في محافظة القنيطرة، بينما حذر قائد عسكري معارض في الجنوب من أن «الحشود العسكرية الجديدة التي يدفع بها النظام للمنطقة، تنبئ بانفجار الجبهات في أي لحظة». وأشارت معلومات إلى أن الحكومة الأردنية تعمل على إعادة تأهيل معبر نصيب لافتتاحه بشكل رسمي بداية عام 2018، بعد عامين على إقفاله. وأوضح رئيس المكتب السياسي لـ«الجيش اليرموك» بشار الزعبي، أن الجانب الأردني «تتاور مع الفصائل



## التحالف يستعد لـ «المعركة الحاسمة» ضد «داعش» على الحدود السورية - العراقية



مقاتل بريطاني ضمن قوات سوريا الديمقراطية، في الرقة أمس (رويترز)

عسكرية بل يتخذ شكل خلايا متفرقة، والتحدي في الأعوام المقبلة في العراق وسوريا يتمثل في عمل قوات الشرطة» لأن «خلايا نائمة» لا تزال تشن هجمات مفاجئة في مناطق عراقية تمت استعادتها منذ أشهر. وأكد كروف أن «أكثر من ألف مقاتل من التنظيم وقوا في الأسر».

وتواصلت الاشتباكات في القسم الغربي من دير الزور بين «داعش» وقوات النظام بعد دخول الأخيرة إلى «الميادين» الاستراتيجية، أول من أمس، في محاولة منها للتوغل إلى داخل المدينة، بغية السيطرة عليها، وفرض طوق من 3 جهات على القرى والبلدات المحيطة بدير الزور. وفي الرقة واصلت «قوات سوريا الديمقراطية» تنفيذ عمليات تمشيط بحيث تعيق كثافة الألغام المزروعة من قبل التنظيم والدمار الذي طال المنطقة، تقدمها وهو ما أدى إلى تأجيل الإعلان عن السيطرة على كامل المدينة، في حين استمرت ضربات التحالف على الأحياء التي لا تزال تحت سيطرة داعش، وهو ما أدى إلى ارتفاع حصيلة

بيروت، «الشرق الأوسط»  
أعلن مسؤولان عسكريان أميركيان في التحالف الدولي أن «المعركة الحاسمة ضد «داعش» ستكون على الحدود السورية العراقية، في وقت استمرت فيه المعارك ضد التنظيم في البادية ودير الزور والرقة، حيث سجل سقوط المزيد من القتلى المدنيين بالغارات الجوية.

وقال روبرت سوفي، نائب القائد العام للتحالف الدولي، لوكالة الصحافة الفرنسية: «المعركة الكبرى والحاسمة ستكون عند منتصف نهر الفرات، على الحدود العراقية السورية». وأضاف: «كل الحملات ستكون في هذا الاتجاه، والمعركة ستحصل عاجلاً وليس آجلاً».

من جانبه، قال البريغادير جدرال أندرو كروف نائب قائد القوة الجوية في التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة: «التنظيم المتطرف لم يعد ينشط بقوة

الاتحاد العمالي يحذر من ربط زيادة الرواتب بالموازنة... والحريري ينوه بالتعايش  
اعتصام أمام مصرف لبنان المركزي رفضاً للضرائب

بضرائب محددة، ومن بينها الضريبة التصاعدية، وأن تكون الضرائب على الفرق بين الصادرات والواردات»، موضحاً أن «هناك سلعاً إلكترونيات تستورد من آسيا يجب زيادة الضرائب المفروضة عليها، بالإضافة إلى تشديد الإنفاق»، مشدداً على «أنا بحاجة ملحة للإصلاح ومكافحة الفساد».

ويترئس الاتحاد المالي العام، أن «الضرائب تؤذي 90 في المائة من الشعب، ولا يمكننا أن نتخذ موقف المتفرج أمام الموازنة، بل يجب أن نراجعها ونبدي رأينا بها»، مركزاً على «أننا نخاف من الربط بين القانون الضريبي والسلسلة، وهناك خوف أيضاً من ربط الموازنة بالسلسلة، ونُصار بعدها إلى الطعن بالموازنة»، مشدداً أن «الواقع الاقتصادي ليس سهلاً، ونظرنا متفهمة لهذا الواقع».

الحريري: لبنان بلد تعايش

وأكد رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري أن لبنان «بلد تعايش وثقافة وتاريخ وجمال، وإن كان قد شهد في بعض الأحيان مراحل من الفوضى والعناتة والصعوبات»، وتوجه إلى المشاركين في حملة للسلام شارك 120 امرأة من 16 بلداً اجنابياً وعربياً، يتجولن على الدراجات الهوائية في مختلف المناطق اللبنانية قائلاً: «لقد سمعتن عن هذا البلد عبر وسائل الإعلام، إنها صورة مختلفة تماماً». وأضاف: «حين تتجولن في لبنان فإنكن تتمكنن من رؤية المدن الجميلة والطرق والزوايا على حقيقتها، ولا بد أنكن رأيتن جميعنا سوريا وكاننا شخص واحد، وإن فرقنا السياسة أحياناً».

وحض الحريري المشاركات في الحملة على العودة إلى لبنان مع عائلاتهن وأصدقائهن، معرباً عن أمله في أن «يصبح لبنان دولة صديقة أكثر مع الدراجات الهوائية، فهذا أمر يحتاجه الجميع».

وألقت الناشطة البريطانية ديتا ريفان كلمة أثنيت فيها على تنوع لبنان، وقالت: «رأينا جمال لبنان وتنوعه، واعتقد أن جميعنا يرغب بالعودة إليه. فكثر من دولنا من نخبيرة الاعتداءات الإرهابية في الأشهر القليلة الماضية، ونحن في لبنان نشعرنا بالأمان والسعادة». وأضافت: «لقد كانت فرصة بالنسبة إلينا أن نخبر مراراً عن الفوضى والعناتة والسلام وكل هؤلاء النسوة يظهرن تضامنهن مع لبنان، ونحن نعوذ إلى دولنا سننقل هذه التجربة إلى محيطنا، فنحن هنا من أجل السلام».



الحريري بين ناشطات في بيروت أمس (اللاتي ونهرا)

أن تشمل الفئات التي يمكن أن تتحملها المؤسسات المالية والشركات الكبرى والمصارف والأموال البحرية»، وقال الأسمر: «نبقى متوجسين وخائفين من أمور تطرأ بأخر لحظة، خصوصاً رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري حول اقتراحات

المليون دولار سنوياً كحد أدنى، جراء التهريب الضريبي المقتن للمصارف».

أما رئيس الاتحاد العمالي العام بشارة الأسمر، فاعتبر أن «الضرائب يجب أن تكون معدلة وفقاً لما صدر عن المجلس الدستوري، أي أن تاتي قانونية، ومن المفترض

والدولة، أم كان في المصارف التجارية»، لافتاً إلى أن «حاكم مصرف لبنان اختزل مؤسسة المصرف المركزي برمتها، ولعب دور الحامي لحماية مصالح المصارف والشركات المالية على حساب المواطن، وشجع المصارف وساعدها على تحقيق أرباح خيالية، متأمراً معها على التهريب من دفع الضرائب الحقيقية وربط سلسلة الربط والرواتب (الزيادات التي أقرت لموظفي القطاع العام) بالموازنة العامة، ومن ثم الطعن بقانون الموازنة».

الاعتصام الذي قادته حملة «بدنا نحاسب» تحت عنوان «نعم للضرائب على المصارف... لا للضرائب على الفقراء»، أدى إلى إغلاق كافة مداخل المصرف المركزي، وسط إجراءات أمنية. وتحدث باسم المعتمدين المحامي واصف الحركة، الذي أكد أن الحراك «اختار التجمّع أمام المصرف المركزي، لأنه مصرف الدولة والوطن والمواطن، وعلى عاتقه تقع مسؤولية إدارة السياسة النقدية في لبنان، بما يساهم في مساعده الاقتصاد الوطني على النمو».

وسأل الحركة: «ما هو الدور الذي لعبه المصرف المركزي لمصلحة المواطن فيما يتعلق بالضرائب؟ وهل كان فعلاً في صف المواطن

نظم الحراك المدني في لبنان، اعتصاماً مفاجئاً أمام المصرف المركزي في بيروت، حذر عبر الحكومة من «فرض ضرائب على الطبقة الفقيرة».

ودعا إلى حصر الضرائب بالمصارف، في وقت حذر رئيس الاتحاد العمالي العام بشارة الأسمر، من «محاولة ربط سلسلة الربط والرواتب (الزيادات التي أقرت لموظفي القطاع العام) بالموازنة العامة، ومن ثم الطعن بقانون الموازنة».

الاعتصام الذي قادته حملة «بدنا نحاسب» تحت عنوان «نعم للضرائب على المصارف... لا للضرائب على الفقراء»، أدى إلى إغلاق كافة مداخل المصرف المركزي، وسط إجراءات أمنية. وتحدث باسم المعتمدين المحامي واصف الحركة، الذي أكد أن الحراك «اختار التجمّع أمام المصرف المركزي، لأنه مصرف الدولة والوطن والمواطن، وعلى عاتقه تقع مسؤولية إدارة السياسة النقدية في لبنان، بما يساهم في مساعده الاقتصاد الوطني على النمو».

وسأل الحركة: «ما هو الدور الذي لعبه المصرف المركزي لمصلحة المواطن فيما يتعلق بالضرائب؟ وهل كان فعلاً في صف المواطن

## اجتماع أمني في عين الحلوة

بيروت، «الشرق الأوسط»  
عقدت «غرفة العمليات»، وهي إحدى اللجان المنبثقة عن اجتماع السفارة الفلسطينية في بيروت، اجتماعاً لها في مقر «الأمن الوطني الفلسطيني» في مخيم «عين الحلوة» للاجئين الفلسطينيين في مدينة صيدا جنوب لبنان، وترأس الاجتماع قائد الأمن الوطني الفلسطيني في لبنان ورئيس غرفة العمليات اللواء صبحي أبو عرب.

وناقش المجتمعون، بحسب بيان صادر عن دائرة العلاقات العامة والإعلام -الأمن الوطني الفلسطيني في لبنان، الوضع الأمني في المخيم

بيروت، «الشرق الأوسط»  
عقدت «غرفة العمليات»، وهي إحدى اللجان المنبثقة عن اجتماع السفارة الفلسطينية في بيروت، اجتماعاً لها في مقر «الأمن الوطني الفلسطيني» في مخيم «عين الحلوة» للاجئين الفلسطينيين في مدينة صيدا جنوب لبنان، وترأس الاجتماع قائد الأمن الوطني الفلسطيني في لبنان ورئيس غرفة العمليات اللواء صبحي أبو عرب.

وناقش المجتمعون، بحسب بيان صادر عن دائرة العلاقات العامة والإعلام -الأمن الوطني الفلسطيني في لبنان، الوضع الأمني في المخيم

بيروت، «الشرق الأوسط»  
عقدت «غرفة العمليات»، وهي إحدى اللجان المنبثقة عن اجتماع السفارة الفلسطينية في بيروت، اجتماعاً لها في مقر «الأمن الوطني الفلسطيني» في مخيم «عين الحلوة» للاجئين الفلسطينيين في مدينة صيدا جنوب لبنان، وترأس الاجتماع قائد الأمن الوطني الفلسطيني في لبنان ورئيس غرفة العمليات اللواء صبحي أبو عرب.

وناقش المجتمعون، بحسب بيان صادر عن دائرة العلاقات العامة والإعلام -الأمن الوطني الفلسطيني في لبنان، الوضع الأمني في المخيم

بيروت، «الشرق الأوسط»  
عقدت «غرفة العمليات»، وهي إحدى اللجان المنبثقة عن اجتماع السفارة الفلسطينية في بيروت، اجتماعاً لها في مقر «الأمن الوطني الفلسطيني» في مخيم «عين الحلوة» للاجئين الفلسطينيين في مدينة صيدا جنوب لبنان، وترأس الاجتماع قائد الأمن الوطني الفلسطيني في لبنان ورئيس غرفة العمليات اللواء صبحي أبو عرب.

وناقش المجتمعون، بحسب بيان صادر عن دائرة العلاقات العامة والإعلام -الأمن الوطني الفلسطيني في لبنان، الوضع الأمني في المخيم

## وساطة خجولة لمنع مواجهة «قواتية» - «كتائبية»

بيروت، «الشرق الأوسط»  
عقدت «غرفة العمليات»، وهي إحدى اللجان المنبثقة عن اجتماع السفارة الفلسطينية في بيروت، اجتماعاً لها في مقر «الأمن الوطني الفلسطيني» في مخيم «عين الحلوة» للاجئين الفلسطينيين في مدينة صيدا جنوب لبنان، وترأس الاجتماع قائد الأمن الوطني الفلسطيني في لبنان ورئيس غرفة العمليات اللواء صبحي أبو عرب.

وناقش المجتمعون، بحسب بيان صادر عن دائرة العلاقات العامة والإعلام -الأمن الوطني الفلسطيني في لبنان، الوضع الأمني في المخيم

بيروت، «الشرق الأوسط»  
عقدت «غرفة العمليات»، وهي إحدى اللجان المنبثقة عن اجتماع السفارة الفلسطينية في بيروت، اجتماعاً لها في مقر «الأمن الوطني الفلسطيني» في مخيم «عين الحلوة» للاجئين الفلسطينيين في مدينة صيدا جنوب لبنان، وترأس الاجتماع قائد الأمن الوطني الفلسطيني في لبنان ورئيس غرفة العمليات اللواء صبحي أبو عرب.

وناقش المجتمعون، بحسب بيان صادر عن دائرة العلاقات العامة والإعلام -الأمن الوطني الفلسطيني في لبنان، الوضع الأمني في المخيم

بيروت، «الشرق الأوسط»  
عقدت «غرفة العمليات»، وهي إحدى اللجان المنبثقة عن اجتماع السفارة الفلسطينية في بيروت، اجتماعاً لها في مقر «الأمن الوطني الفلسطيني» في مخيم «عين الحلوة» للاجئين الفلسطينيين في مدينة صيدا جنوب لبنان، وترأس الاجتماع قائد الأمن الوطني الفلسطيني في لبنان ورئيس غرفة العمليات اللواء صبحي أبو عرب.

وناقش المجتمعون، بحسب بيان صادر عن دائرة العلاقات العامة والإعلام -الأمن الوطني الفلسطيني في لبنان، الوضع الأمني في المخيم

بيروت، «الشرق الأوسط»  
عقدت «غرفة العمليات»، وهي إحدى اللجان المنبثقة عن اجتماع السفارة الفلسطينية في بيروت، اجتماعاً لها في مقر «الأمن الوطني الفلسطيني» في مخيم «عين الحلوة» للاجئين الفلسطينيين في مدينة صيدا جنوب لبنان، وترأس الاجتماع قائد الأمن الوطني الفلسطيني في لبنان ورئيس غرفة العمليات اللواء صبحي أبو عرب.

وناقش المجتمعون، بحسب بيان صادر عن دائرة العلاقات العامة والإعلام -الأمن الوطني الفلسطيني في لبنان، الوضع الأمني في المخيم

بيروت، «الشرق الأوسط»  
عقدت «غرفة العمليات»، وهي إحدى اللجان المنبثقة عن اجتماع السفارة الفلسطينية في بيروت، اجتماعاً لها في مقر «الأمن الوطني الفلسطيني» في مخيم «عين الحلوة» للاجئين الفلسطينيين في مدينة صيدا جنوب لبنان، وترأس الاجتماع قائد الأمن الوطني الفلسطيني في لبنان ورئيس غرفة العمليات اللواء صبحي أبو عرب.

وناقش المجتمعون، بحسب بيان صادر عن دائرة العلاقات العامة والإعلام -الأمن الوطني الفلسطيني في لبنان، الوضع الأمني في المخيم

بيروت، «الشرق الأوسط»  
عقدت «غرفة العمليات»، وهي إحدى اللجان المنبثقة عن اجتماع السفارة الفلسطينية في بيروت، اجتماعاً لها في مقر «الأمن الوطني الفلسطيني» في مخيم «عين الحلوة» للاجئين الفلسطينيين في مدينة صيدا جنوب لبنان، وترأس الاجتماع قائد الأمن الوطني الفلسطيني في لبنان ورئيس غرفة العمليات اللواء صبحي أبو عرب.

وناقش المجتمعون، بحسب بيان صادر عن دائرة العلاقات العامة والإعلام -الأمن الوطني الفلسطيني في لبنان، الوضع الأمني في المخيم

بيروت، «الشرق الأوسط»  
عقدت «غرفة العمليات»، وهي إحدى اللجان المنبثقة عن اجتماع السفارة الفلسطينية في بيروت، اجتماعاً لها في مقر «الأمن الوطني الفلسطيني» في مخيم «عين الحلوة» للاجئين الفلسطينيين في مدينة صيدا جنوب لبنان، وترأس الاجتماع قائد الأمن الوطني الفلسطيني في لبنان ورئيس غرفة العمليات اللواء صبحي أبو عرب.

وناقش المجتمعون، بحسب بيان صادر عن دائرة العلاقات العامة والإعلام -الأمن الوطني الفلسطيني في لبنان، الوضع الأمني في المخيم

بيروت، بولا أسطخ

تشهد العلاقة بين حزبي «القوات اللبنانية» و«الكتائب اللبنانية»، التي تدهورت بعد تبني رئيس «القوات» سمير جعجع ترشيح العماد ميشال عون لرئاسة الجمهورية، على خلفية اتهامات واضحة وجهها أخيراً رئيس «الكتائب» النائب سامي الجميل لـ «القوات» بالتخلي عن المبادئ السياسية والسيادية لصالح منط الحماصة، وتحققاً لمصالح شخصية، الأمر الذي دفع القواتيين للرد بحزم على هذه الاتهامات، ما انعكس سلباً على الوساطات التي كانت مبدولة لتقريب وجهات النظر بين الطرفين، تمهيداً لمرحلة الانتخابات النيابية المقبلة.

وقالما كان الصدام قائماً بين جعجع والجميل الابن، منذ استلام الأخير رئاسة «الكتائب» من والده رئيس الجمهورية السابق أمين الجميل، مع العلم بأن ما يجمع الحزبين منذ انتهاء الحرب الأهلية رؤية سياسية مشتركة، تبلورت مع مرور السنوات إلى حد التطابق في عام 2005، بعد اغتيال رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري، وانضوائهما إلى جانب أحزاب أخرى، منها «تيار المستقبل»، في تجمع ما بات يعرف بـ«قوى 14 آذار»، وحالياً، يعارض الحزبان

سمير جعجع (أ.ب.)

سامي الجميل (أ.ب.)



الصحراء، إذ تشير الأرقام الرسمية الصادرة عن السلطات المصرية قبل نحو عامين إلى حقائق خطيرة، مفادها أن عمليات مراقبة الحدود الشاسعة لا يمكن السيطرة عليها تماماً، وأن قرار حظر السفر إلى ليبيا مجرد حبر على ورق، لا سيما مع استمرار عمليات التهريب بشكل دوري، وموت عشرات المهاجرين في صحراء ليبيا، بعد التسلل إليها سيراً على الأقدام قبل دفنهم بالمقابر الإسلامية بواسطة الهلال الأحمر الليبي.

فوق رمال صحراء ملتبهة لا نهاية لها، مع شمس غاضبة، وسماء مكشوفة، لا يفيقون من سكرتهم وأحلامهم بتحقيق غد أفضل، إلا عند بلوغ الأجل المحتوم، التي ترهق فيه الأرواح بعيداً عن أعين الناس في أعماق الصحراء.

«الشرق الأوسط» تتبعت خطى المهاجرين غير الشرعيين من القرى والمدن والمصرية الفقيرة وحتى مسارات الموت، المعروفة باسم «الخطوط الساخنة»، وتلقي الضوء على خطورة استمرار عمليات التسلل عبر

الغام، ومطاردات أمنية، وصحراء واسعة وقاسية، تتبعت في بطنها التائهين والجائعين والعطشى... مخاطر تنتظر المهاجرين غير الشرعيين بين مصر وليبيا، في رحلتهم التي قد تكون الأخيرة في هذه الحياة. تبدأ الرحلة بمكالمة هاتفية مفعمة بالأمل والوعود البراقة مع سماسرة «الموت»، المنتشرين في معظم محافظات مصر الفقيرة، وتنتهي بتهديدات مخيفة وسط ظلام الليل الحالك.

تدفعهم الأجور المتدنية وارتفاع الأسعار دفعاً إلى مواجهة الموت،

## الظروف الاقتصادية الصعبة في مصر تدفع شبانها إلى السفر «بحثاً عن حياة أفضل»

# التشرق الأوسط ترصد «رحلة العطش والتيه» للمهاجرين في صحراء ليبيا

القاهرة: عبد الفتاح هرج

إجابة واحدة ردها معظم أهالي ضحايا الهجرة غير الشرعية في مصر عن السؤال الصعب: «لماذا يخاطر أبناءكم بحياتهم وسط الصحراء الليبية المقفرة؟». جوابهم كان يأتي دائماً كالآتي: «إنها البطالة، والظروف الاقتصادية الصعبة، والبحث عن حياة أفضل».

إلى تتبع «رحلة العطش والتيه» للمهاجرين غير الشرعيين في صحراء ليبيا وجدت أن الرغبة الحاصمة في السفر لدى الشبان «المغامرين» كانت تتلاقى مع رغبة السماسرة في تحقيق أرباح كبيرة بأقل مجهود ممكن. يتفق الطرفان على موعد رحلة التهريب لكن ثمنها «قابل للتفاوض»، فأسعر السماسرة المنتشرين في كافة محافظات الوجهين البحري والقبلي (شمال مصر وجنوبها) ليست موحدة ويمكن أن تبدأ بأربعة آلاف جنيه مصري (الدولار الأمريكي يساوي 17,7 جنيهاً مصرياً) وتصل حتى 10 آلاف جنيه.

يُقبل على الهجرة غير الشرعية لليبيا شبان سبق لهم العمل فيها، وسافروا إليها سابقاً عبر المنافذ الشرعية، أو شبان جدد يقفون أثر من سبقوهم من الجيران أو دائرة الأصدقاء، ودافعهم الوحيد «تكوين أنفسهم» وبناء شقة للزواج، ومنذ شهر فبراير (شباط) من عام 2015 منعت السلطات المصرية سفر العمال الأجانب إلى ليبيا، بعد أن خرج داعش الإرهابي 20 عاماً مسروراً من الأقطار، قبل أن تسحب مصر تمثيلها الدبلوماسي من ليبيا بسبب التهديدات الأمنية.

أعداد سعيد سيد (37 سنة)، صاحب البشرة القمحية المائلة إلى السمرة، والقيم بقرفة طوط، مركز سمالوط، بمحافظة المنيا (260 كيلومتراً جنوب القاهرة)، السفر خارج مصر منذ سنوات طويلة، وأجبرته الأوضاع الاقتصادية الصعبة على التفكير مجدداً في تكرار الرحلة رغم صدور قرار من مجلس الوزراء المصري يمنع دخول ليبيا بسبب تدهور الأوضاع الأمنية فيها عقب طاحنة حكم العقيد الراحل عمر القذافي في عام 2011.

وروت زوجته فاطمة عبد الله «الشرق الأوسط» تفاصيل تسلل زوجها سعيد لليبيا عبر الصحراء، قائلة: «فوجئ زوجي بحماس ابننا علاء (17 سنة) للسفر معه عن طريق التهريب المحذوف بالمخاطر، ورفضنا طلبه في البداية، لكننا وافقنا بعد إصراره الشديد على السفر من أجل بناء وتشطيب شقته».

في الطابق الثاني من البيت، وأضافت فاطمة: «أقترض زوجي 20 ألف جنيه من جيرانه لتسديد ثمن التهريب، وبدات الرحلة في يوليو (تموز) من مدينة سمالوط، بمحافظة المنيا، حتى مدينة مطروح» الواقعة على الساحل الشمالي الغربي لمصر من مدينة مطروح إلى

واحة سيوه، قطع سعيد ورفاقه 300 كيلومتر ناحية الجنوب في الواحة الصحراء، وقضى الذين زاد عددهم على 50 فرداً، نهراً كاملاً، اختبأ فيه عن أعين الأجهزة الأمنية وقوات حرس الحدود داخل بيت مهجور مجفف لهذا الغرض، ومع غروب الشمس وعسق الليل، بدأ المهاجرون في نقل المهاجرين من مخبئهم تحت ستار الظلام، وحملوهم في سيارات دفع رباعي، وتوجهوا بهم ناحية جنوب الواحة، بحسب ما قالت فاطمة.

وتابعت الزوجة نقلاً عن زوجها إنه لم يكن أمامه وإبنة علاء ورفاقهم من المنيا وأسيوط والدقهلية وبعض المحافظات الأخرى، أي خيار آخر غير



بعض أهالي الضحايا أثناء مطالبتهم السلطات المصرية باستعادة جثامين أبنائهم

## «الخطوط الساخنة» للهجرة تكّرس «الموت البطيء» بين مصر وليبيا

القاهرة، «الشرق الأوسط»

وليبيا، ويوجد المهربون التسلل بين حقول الألبان لكنهم يتزعمون المهاجرين أحياناً في مناطق معينة وسط تلك الحقول الخطرة.

وفي هذا الإطار، قال سعيد أبو زربية، منسق لجنة صالحة القبائل المصرية - الليبية، في تصريحات صحافية، إن إغلاق المنافذ مع ليبيا دفع عدداً محدوداً من أبناء السلوم والمناطق المجاورة إلى سلوك طرق غير شرعية لكسب المال السريع، وأضاف قائلاً: «سبدي برأى تمثل أكبر نقطة ارتكاز للمهربين».

وتعتبر منطقة جنوب واحة سيوة أو «بحر الرمال العظيم»، ثالث وأهم ممرات الهجرة غير الشرعية حالياً. ويقع هذا الممر جنوب الواحة بمسافة تتراوح بين 70 و100 كيلومتر، وتم الجوء إليه بعد تضييق الخناق من قبل قوات حرس الحدود المصرية على المهربين الذين كانوا يستخدمون القرى الحدودية غرب مدينة سيوة يستخدمون عمليات التهريب، حسب وصف عمر كحطاحات لعمليات التهريب، حسب وصف عمر غازي، أحد العاملين في مجال السياحة السفاري بواحة سيوة، وأضاف قائلاً: «للتشرق الأوسط: «يعتمد المهربون على سيارات دفع رباعي لنقل العمال إلى داخل الصحراء لمدة تزيد على ساعة، ثم يتحركون وسط الصحراء ليستكملوا رحلتهم سيراً على الأقدام». ولفت قائلاً: «منعت قوات حرس الحدود سير رحلات السفاري وسفارات الدفع الرباعي في المنطقة الحدودية، حتى لا تتعرض لنقص من طائرات الجيش التي تحث في الفترة الماضية في إحباط الكثير من عمليات تهريب البضائع والأسلحة».

«خطوط التهريب الساخنة»، كما يطلق عليها أهالي محافظة مطروح المتاخمة للحدود الليبية، كانت معروفة للجمع لكثرة حوادث الموت التي تقع بها. ورغم محاولات التصدي للهجرة غير الشرعية من قبل قوات الجيش في مصر وليبيا، فإن عصابات التهريب تنجح كل مرة في إيجاد وسيلة تسمح لها باختراق الحدود بين البلدين. وغالباً ما تسلك هذه العصابات ممرات رئيسية مثل طريق البحر المتوسط حيث تستخدم مراكب الصيد المصرية لنقل المهاجرين إلى الشواطئ الليبية، ومنها يتم نقلهم إلى مدينتي طريق واجداليا التي يتركز فيها المهربون وتعتبر منطقة توزيع رئيسية للعمال المصريين.

ويقع ممر آخر للتهريب بين مصر وليبيا جنوب منفذ السلوم وهي منطقة معروفة بوجود الكثير من حقول الألبان والتي تسببت في مقتل عدد من المهاجرين غير الشرعيين في أثناء تسللهم إلى ليبيا، وفق ما قال مصدر أممي في مديرية أمن محافظة مطروح، فضل عدم ذكر اسمه، وأضاف المصدر لـ «الشرق الأوسط»: «في عام 2012 قتل 5 أشخاص جنوب السلوم بعد انفجار لغم من مخلفات الحرب العالمية الثانية في أثناء تسللهم إلى ليبيا». وفي أكتوبر (تشرين الأول) عام 2014، أصيب 4 أشخاص من محافظات الغيوم وبنينا وسيف وأسيوط، نتيجة انفجار لغم أرضي من مخلفات الحروب عند العلامة الدولية الرقم 114 بالخط الحدودي الفاصل بين مصر

محافظة الدقهلية، وهو صديق محمد إبراهيم عبد العاطي الذي عُثر على جثته بشمال الصحراء الليبية في 10 سبتمبر (أيلول) الماضي، لـ «الشرق الأوسط»: «بعد عبد الفطر الماضي، سافر محمد برفقة شبان آخرين إلى السلوم ليستسلموا منها إلى الأراضي الليبية، وخلال رحلته التي دامت لساعات طويلة كنا نتبادل الاتصالات الهاتفية، وكان يخبرني بأماكن وجوده واستمر، وفي آخر اتصال دار بيننا قال إن إشارة الهواتف الخلوية ستقطع لعدم وجود إرسال». ويضيف شوقي قائلاً: «بعد وصولنا إلى الأراضي الليبية تسلمنا مهرب ليبي على علاقة وثيقة بالمهربين المصريين محافظة مطروح، وهم عبارة عن شبكات عبارة الحدود يتفقون مع الشباب على مبالغ معينة قد يتم دفعها في مصر أو في ليبيا، بحسب رغبة كل مهاجر». ولفت قائلاً: «داخل ليبيا تم نقلنا في سيارة نصف نقل، غسلي سائقها رؤوسنا بالكرتون والخبز الجاف، وأخترق صفقة كاملة، ثم غير مساره في اتجاه بيوت متفرقة داخل الصحراء يطلقون عليها في ليبيا (براقة)، قبل تغيير السيارات لاستكمال الرحلة الشاسعة نحو منطقة التميمي، وهي تقع بالقرب من مدينة طريق الليبية، وفي تلك المنطقة كان يتم توزيع العمال المصريين على مختلف المدن وفقاً لرغباتهم». ويوضح أن «أعداد الشبان المصريين كانت كبيرة، حيث كانت تتدفق السيارات التي تقل المهاجرين غير الشرعيين بصورة منتظمة كل ساعة، وكان عدد هؤلاء المهاجرين يقدر بالمئات».

في المقابل، لا تبدو رحلة العودة من ليبيا إلى مصر صعبة، ولا تشغل بال المهاجرين غير الشرعيين، فالسلطات المصرية تسمح بدخول المصريين معندين من ليبيا دون أي ملاحقات أمنية، رغم دخولهم رسمياً. ويستقبل منفذ السلوم أعداداً تتراوح بين 50 إلى 100 مصري عائد من ليبيا يومياً، وفق تصريحات مصادر أمنية عند المنفذ الحدودي.

مطروح - سيوه».

ويروي الشاب العشريني أولاد موسى بواحة سيوة. وقال راجح لـ «الشرق الأوسط»: «يعمل معظم المهربين الآن على تهريب المهاجرين لعدم تمكنهم من تهريب الأسلحة والبضائع، مثلما كان يحدث قبل سنوات قليلة، بسبب التضييق الأمني وزيادة مراقبة الحدود».

وعلى رغم نجاح الحملات الأمنية في تخفيض وتيرة التسلل إلى ليبيا بطريق بحر الرمال العظيم جنوب واحة سيوة وطريق جنوب منفذ السلوم إلى طرابلس، إلا أن عمليات التهريب لا تزال قائمة بشكل منتظم، حيث يتم ضبط أكثر من 200 مهاجر غير شرعي جنوب سيوة شهرياً، وفقاً لتصريحات مصادر أمنية في مركز شرطة سيوة نشرتها صحف مصرية. وأضافت: «يوجد مندوبون لعصابات التهريب في معظم محافظات الجمهورية، يحصلون على عمولة تبدأ من 4 آلاف جنيه وحتى 10 آلاف جنيه للفرد الواحد، قبل أن يتم الاتفاقيات معهم على التحرك في موعد معين للسفر إلى مطروح 500 كيلومتر شمال غربي القاهرة، ثم إلى سيوه من خلال الطريق الصحراوية الموازية لطريق

المياه كانت تنقص مع شدة الحرارة وبذل الجهد. بعد صراع طويل مع الجوع والعطش قضى علاء ابن السابعة عشر ربيعاً، بين يدي والده الذي لم يقدر على مساعدته للنجاة من الموت. خلع والده جلابيه وكفنه به، ثم حفر له حفرة غير عميقة ووارى جثمانه الثرى، مثلما فعل بعض زملائه مع رفاقهم المتوفين».

دفن سعيد ابنه الأكبر والوحيد (لديه أربع شقيقات) بيده، ثم أدار وجهه، وحفر حفرة لنفسه بجواره، ونادى مستعداً لصعود روحه قبل وصول مجموعات القوات المسلحة الليبية التي وصلت إليه خروجه الروح من الجسد وانقذته من الوصول إلى مصير ابنه المدفون في الصحراء.

تقول فاطمة إن زوجها

## المحظوظون فقط يعبرون الصحراء... دون أن «تبتلعهم»



الهلال الأحمر الليبي ينتشل جثث المهاجرين غير الشرعيين المصريين من الصحراء

القاهرة، «الشرق الأوسط»

تتبع الصحراء الليبية الشاسعة المهاجرين المصريين غير الشرعيين في رحلة تسلل سيارات الدفع الرباعي التي تقلهم، أو بعد صدور أوامر لهم من المهربين باستكمال الرحلة سيراً على الأقدام، المحظوظون منهم هم الذين يقدرون على تحمل الجوع والعطش وشدة الحرارة، ويصلون إلى أقرب نقطة تقع بالحياة، أو إلى طرق ممهدة تمر بها السيارات.

الكتائب المسلحة التابعة للجيش الليبي و«الهلال الأحمر»، هما الجهتان المختصتان بالتعامل مع ضحايا الهجرة غير الشرعية. وقد برز دور «الهلال الأحمر» الليبي مؤخراً بعد إعلانه العثور على عدد كبير من جثث المهاجرين، وأثارت تصريحات بعض أفرادها جدلاً واسعاً في مصر، بعدما أعلن أحد قادته عن عدم تقديم أي مساعدة من الجانب المصري

في عمليات البحث وتسلم جثث المهاجرين المصريين، مشيراً إلى صعوبة انتشار الجثث لعدم توافر الإمكانيات للجانب الليبي.

وقال بهاء الكواش، مدير مكتب الإعلام بالأمانة العامة في «الهلال الأحمر» الليبي في تصريحات صحافية: «يتم العثور على جثث المهاجرين غير الشرعيين في المنطقة الصحراوية جنوب مدينتي مطروح وإجدابيا». وتابع: «دخل الهلال الأحمر الليبي برفقة الدوريات الصحراوية إلى عمق 267 كلم في الصحراء، وانتشل كثير من الجثث المتحللة جنوب منطقة وادي علي».

وأوضح الكواش في تصريحاته: «إن الهلال الأحمر الليبي لا يمتلك سيارات دفع رباعي، أو أجهزة متطورة لاستكشاف». وقال: «دور الهلال الأحمر الليبي يتمثل في تسليم الجثث للمستشفيات، أو المساعدة في دفنهم، مع إجراء تحليل الحوض النووي لمعرفة هوية الضحايا الذين لا يوجد معهم أوراق هوية».











## أمن «حماس» يعتقل أحد أبرز قادة المتشددين ويلاحق آخرين

يقبعون في السجون لدى جهاز الأمن الداخلي الذي شكلته حركة «حماس» بعد سيطرتها على القطاع في يونيو (حزيران) 2007. كانت «حماس» قد بدأت حملة ضخمة ضد هذه الجماعة، وضد أشخاص آخرين يشبهه في موالاتهم مع مصر تتعلق بتكثيف الجهود لتنظيم داعش، وذلك ضمن اتفاق مع مصر يتعلق بتكثيف الجهود ضد «الدواعش»، ومنع نقلهم من سبأء والنهب. وتتهم أجهزة أمن «حماس» عيسى بالمسؤولية عن إطلاق عدد كبير من الصواريخ تجاه أهداف إسرائيلية محاذية لقطاع غزة، ويأته على علاقة مع «دواعش» في سبأء، إضافة إلى إشرافه على تمويل جماعة «أحفاد الصحابة». وظهر عيسى الذي يطلق على نفسه اسم «أبو أنس الغزالي / المقدسي» في تسجيل صوتي قبل شهر، هاجم فيه حركة «حماس»، واتهمها بعدم تطبيق الشريعة الإسلامية، والانجرار في مناهات السياسة، والعمل لصالح بعض الأنظمة في المنطقة، وخدمة إسرائيل أمنياً بالتحفاظ على الهدنة مع سبأء. ووفق المصادر ذاتها، فإن قوة أمنية كبيرة مكونة من أكثر من 70 عنصرًا شاركت في عملية تطويق المنزل وداهمه، وتابعت: «تم اعتقاله إلى جانب 3 أشخاص آخرين، منهم صاحب المنزل، إضافة إلى اثنين من العناصر المشتددة». وصادر أمن حماس 7 قطع أسلحة خفيفة، و3 شخصية (مسسات)، بالإضافة إلى بعض الأموال وحزام ناسف واحد كان بحوزة عيسى. وتعد عيسى، وهو من سكان مخيم البريج، وسط قطاع غزة، من أبرز قيادات جماعة تطلق على نفسها «أحفاد الصحابة»، وقد اعتقل عدد كبير من عناصرها منذ نحو عام، وما زال غالبيتهم

عزة، «الشرق الأوسط». اعتقلت الأجهزة الأمنية التابعة لحركة «حماس» أحد أبرز وأهم قادة التيار المتشدد في قطاع غزة، بعد ما يزيد على عام من الملاحقة المستمرة المكثفة، في وقت تواصل مطاردة متشددين آخرين ينشطون في القطاع. وقال إيهاد البرج، الناطق باسم وزارة الداخلية في غزة، إن الأجهزة الأمن تمكنت من اعتقال نور عيسى، أحد أهم المطلوبين في القطاع المعروف بولائه لتنظيم داعش، وأكد نقله للتحقيق واستكمال الإجراءات القانونية بحقه، من دون أن يكشف مزيداً من التفاصيل. وقالت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» إن عيسى (27 عاماً) اعتقل في منزل بحي السلام، شرق مدينة رفح جنوب قطاع غزة، بالقرب من الحدود مع مصر، وقد يكون خطط لمغادرة القطاع بعد هذه الفترة الطويلة من الملاحقة إلى شبه جزيرة سبأء، حيث يتركز مسلحون من تنظيم داعش (ولاية سبأء). ووفق المصادر ذاتها، فإن قوة أمنية كبيرة مكونة من أكثر من 70 عنصرًا شاركت في عملية تطويق المنزل وداهمه، وتابعت: «تم اعتقاله إلى جانب 3 أشخاص آخرين، منهم صاحب المنزل، إضافة إلى اثنين من العناصر المشتددة». وصادر أمن حماس 7 قطع أسلحة خفيفة، و3 شخصية (مسسات)، بالإضافة إلى بعض الأموال وحزام ناسف واحد كان بحوزة عيسى. وتعد عيسى، وهو من سكان مخيم البريج، وسط قطاع غزة، من أبرز قيادات جماعة تطلق على نفسها «أحفاد الصحابة»، وقد اعتقل عدد كبير من عناصرها منذ نحو عام، وما زال غالبيتهم

جهاز المخابرات العامة اللواء ماجد فرج، ونائب أمين سر المجلس الثوري لحركة «فتح» فايز أبو عيطة، أما وفد «حماس» فيضم صالح العاروري، نائب رئيس المكتب السياسي للحركة، الذي سيرأس الوفد، وسيضم أعضاء المكتب السياسي موسى أبو مرزوق وحسام بدران وخليل الحية وعزت الرشق وروحي مشتهى، وقد ينضم إليهم قائد «حماس» في غزة يحيى السنوار. وقال مشتهى إن «اللقاءات القاهرة ستناقش تنفيذ اتفاق القاهرة 2011 من الألف إلى الياء». وأضاف مشتهى، الذي يعد ممثل «حماس» في القاهرة ويقدم هناك، «أن القضية الأهم المطروحة على الطاولة قضية دمج الموظفين الحكوميين». وترفض الحكومة الفلسطينية دمج موظفي «حماس» بدفعة واحدة، وتريد «حماس» تفريغ نحو 43 ألف موظف مدني وعسكري فوراً في حكومة رامي الحمد لله عندما تتسلم قطاع غزة، لكن حركة «فتح» رفضت ذلك في جلسات سابقة، وقالت إنه لا يمكن للحكومة استيعابهم دفعة واحدة. وتم التوافق سابقاً على تشكيل لجنة إدارية لمعالجة هذا الملف. وأضاف إليها ملف موظفي حكومة «حماس» السابقة، ويفترض بحسب اتفاق المصالحة، أن تجتمع حركتا «فتح» و«حماس» في القاهرة، في ذلك قوى الأمن، لكنه تعهد بان يتمكن «حكومة الوفاق» في غزة، عبر حلول للملفات الأمن والمعار والحدود، وأخرى تتعلق بقضايا حول تشكيل حكومة وحدة وطنية وإجراء انتخابات عامة. ويضم وفد «فتح» عضو اللجنة المركزية عزام الأحمد الذي سيرأس الوفد، إلى جانب حسين الشيخ، وأبو ماهر حلس، وروحي فتوح، وهم أعضاء في «مركزية فتح»، ورئيس

## الحركة قد ترشّح شخصيات مقربة منها لشغل حقائب وزارية لتفادي إشكالية «الاعتراف بإسرائيل» «حماس» تقول إنها ستشارك في الحكومة المقبلة لكنها لن تناقش سلاحها



رئيس الحكومة الفلسطينية رامي الحمد لله يصفاح رجال أمن من حركة حماس قبل مغادرتهم قطاع غزة يوم الخميس الماضي عائداً إلى الضفة الغربية (أ.ب)

«خدمة المواطن ودعمه وليس على حساب مستقبل القضية». وتحدثت الحية عن حكومة واحدة تحكم الضفة وقطاع غزة، بما في ذلك قوى الأمن، لكنه تعهد بان يتمكن «سلاح المقاومة» خارج النقاش. وقال: «من الخطأ أن نضع الغاماً في الطريق قبل بدء الحوار». ورسم الحية الخطوط العريضة للطريقة التي تتفكر فيها «حماس» بشأن المصالحة، وقال إن حركته تؤمن بوجود رئاسة وسلطة وحكومة ومجلس تشريعي واحد يمثل الكل الفلسطيني، ويدير شؤون حياة الفلسطينيين على قاعدة

«الاعتراف بإسرائيل». وقالت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» إن عيسى (27 عاماً) اعتقل في منزل بحي السلام، شرق مدينة رفح جنوب قطاع غزة، بالقرب من الحدود مع مصر، وقد يكون خطط لمغادرة القطاع بعد هذه الفترة الطويلة من الملاحقة إلى شبه جزيرة سبأء، حيث يتركز مسلحون من تنظيم داعش (ولاية سبأء). ووفق المصادر ذاتها، فإن قوة أمنية كبيرة مكونة من أكثر من 70 عنصرًا شاركت في عملية تطويق المنزل وداهمه، وتابعت: «تم اعتقاله إلى جانب 3 أشخاص آخرين، منهم صاحب المنزل، إضافة إلى اثنين من العناصر المشتددة». وصادر أمن حماس 7 قطع أسلحة خفيفة، و3 شخصية (مسسات)، بالإضافة إلى بعض الأموال وحزام ناسف واحد كان بحوزة عيسى. وتعد عيسى، وهو من سكان مخيم البريج، وسط قطاع غزة، من أبرز قيادات جماعة تطلق على نفسها «أحفاد الصحابة»، وقد اعتقل عدد كبير من عناصرها منذ نحو عام، وما زال غالبيتهم

ممثل برنامج الحكومة في وقت سابق مشكلة لم تستطع الحركتان حلها، إذ أصرت «فتح» على أن برنامج الحكومة هو برنامج «منظمة التحرير»، وقالت «حماس» إنه يجب تعديله، لكن «حماس» تقول اليوم إنها لن تضع عقبات في طريق المصالحة. وقال خليل الحية، عضو المكتب السياسي لـ«حماس»، إنه لا يوجد شيء يمكن أن يقف أمام المصالحة إذا ما توفرت قناعة الشراكة والعمل الموحد. وأضاف أن الحركة «أهامة للمصالحة الفلسطينية يعقل مفتوح ومرونة من شأنها أن نتجج بإسرائيل».

وأشار رئيس التحقيقات في مكتب النائب العام الليبي، الصديق الصور، أول من أسس، بأنه «عثر على جثامين الضحايا مكملة الأيادي ومقطوعة الرؤوس، وبإزالي البرتقالي الذي كان يرتديه الضحايا في تسجيل مصور نشره التنظيم (داعش) آنذاك». وقال الصور لـ«الشرق الأوسط» إنه «فور انتهاء الطبيب الشرعي مع عمله، وأخذ عينة من الرفات لتحليلها، سيتم تسليم الجثامين إلى الجانب المصري». وفي نهاية سبتمبر (أيلول) الماضي، أعلن الصور القبض على أحد متفذي ومصور واقعة ذبح الأقباط المصريين في سرت (شمال ليبيا).

وأوضحت إدارة مكافحة الجريمة في مدينة مصراتة، أمس، أن أحد عناصر «داعش» دل على المخبر الذي تضم جثث المصريين، جنوب سرت، مشيرة إلى أن فريقاً من النيابة انتقل إليها، ووجد «جمع الرؤوس مفصولة عن الأجزاء، والأيادي مفيدة من الخلف بشرط بلاستيكي». وأضافت: «تم انتشار رفات 21 شخصاً، ونقلت إلى جهاز الطبيب الشرعي في مصراتة. وتبين أن 20 منها لصريين وواحدة من دولة أفريقية لم يستدل على بلد (صاحبها)». في السياق ذاته، نقل المركز الإعلامي لعملية «البنيان المروض»، عن شاهد عيان كيفية حفر القبرة في المنطقة الواقعة بين خشم الخيل وطريق النهر، في سرت، بالإضافة إلى نوعية المعدات المستخدمة في التصوير. وأوضح المركز الإعلامي، في بيان نشره أمس، صفحته على «فيسبوك» عبر أن النتائج الأولية للتحقيقات مع عناصر «داعش» الذين قبض عليهم أثناء تطهير سرت من «الإرهابيين» عام 2016، كشفت عن القبرة الجماعية التي دُفنت فيها جثامين

## ممثلون عن «فتح» و«حماس» يصلون إلى القاهرة غداً لاستكمال المفاوضات

## سلاح «القسام» ودور دحلان... عقبتان أمام الجولة الثانية من المصالحة الفلسطينية

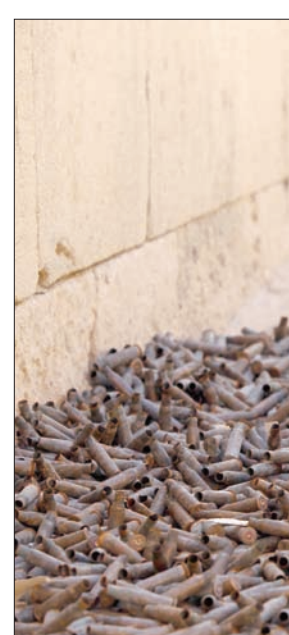
مباحثات المصالحة، وفي حين يمتسك برزق بالقول إن دحلان «مطلوب رسمياً للقاء الفلسطيني، ولا يمكن لأحد التدخل في أعمال السلطة المستقلة»، يعتبر القانونع أن علاقة «حماس» بدحلان طبيعية في إطار إنساني محمود، طالب وطلعت أبو جزر، وليس لديها تحفظ بشأنه».

يجب أن يتحكم في قرار الحرب» لأفناً إلى أنه من بين المقترحات المطروحة على طاولة المصالحة «إحضار 3 آلاف عنصر أمني تحت إمرة الرئيس أبو مازن إلى القطاع لإدارة الشؤون الداخلية بموجب قيادة موحدة».

الأسوسط: «المصالحة لا يمكن تحقيقها بكيسة زن، فهناك الكثير من الملفات التي يجب حلها، وغيرها، والتي ستحل بالتدريج». وتطرق القيادي الفتحاوي إلى الخلاف بشأن السلاح، وأكد موقف حركته بالقول: «إننا لن نقاتل بـ«حماس» وتلوح في أفق المحادثات عقبتان رئيسيتان فذنتهما مصادر في الحركتين تحدثت لـ«الشرق الأوسط»، وحددتهما بملف سلاح «كتائب عز الدين القسام» (الجناح العسكري لحماس)، وإسناد دور للقيادي الفتحاوي السابق محمد دحلان.

وقال المتحدث باسم «حماس» في بيان، «إن اللقاء المقبل مع «حماس» في القاهرة «هام لوضع الأسس والبحث في التفاصيل الخاصة بتتمكين الحكومة الفلسطينية والخطوات المقبلة، وإتمام الاتفاق يحتاج إلى جهد وتعب ونوايا طيبة، ونرجو أن توفّر هذه النوايا عند الجميع». وقال الخاريجة تسمى من «حماس» فوزي بروهو لـ«الشرق الأوسط» إن «مسألة سلاح «كتائب القسام» لم تكن مطروحة من قبل أي طرف فلسطيني، ولا في أي محطة من محطات الحوار»، مضيفاً أن «سلاح المقاومة دوره مكمل لسلاح السلطة والحكومة، فالأول لحماية الشعب الفلسطيني من العدوان، والثاني لحماية الجبهة الداخلية»، والتوقف نفسه عثر عنه الناطق باسم «حماس»، عبد الطيف القانونع، قائلاً لـ«الشرق الأوسط» إن سلاح كتائب القسام «خط أحر» وغير قابل للنقاش، مضيفاً: «نحن في حركة حماس معنيون بإنجاح المصالحة، وأن يكون قرار السلم والحرب بالتنسيق مع بقية الفصائل».

## أبو زيد لـ«التنترق الأوسط»: ننسق مع سفيرنا في طرابلس لإعادتها ليبيا تعثر على رفات المصريين ضحايا «داعش»... وشاهد يروي تفاصيل المذبحة



مقاتل في جماعة موالية للحكومة الليبية أمام حشوات رصاص فارغة في أعقاب العارك التي انتهت بطرد «كتيبة أنس الدباشي» من مدينة صبراتة غرب العاصمة الليبية (أ.ب)

وأشار رئيس التحقيقات في مكتب النائب العام الليبي، الصديق الصور، أول من أسس، بأنه «عثر على جثامين الضحايا مكملة الأيادي ومقطوعة الرؤوس، وبإزالي البرتقالي الذي كان يرتديه الضحايا في تسجيل مصور نشره التنظيم (داعش) آنذاك». وقال الصور لـ«الشرق الأوسط» إنه «فور انتهاء الطبيب الشرعي مع عمله، وأخذ عينة من الرفات لتحليلها، سيتم تسليم الجثامين إلى الجانب المصري». وفي نهاية سبتمبر (أيلول) الماضي، أعلن الصور القبض على أحد متفذي ومصور واقعة ذبح الأقباط المصريين في سرت (شمال ليبيا).

### معرض النفط والغاز الأكبر في دولة الكويت

تحت رعاية سمو الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح رئيس مجلس الوزراء - دولة الكويت

## KOGS

معرض ومؤتمر الكويت الثالث للنفط والغاز

المؤتمر: 15 - 18 أكتوبر 2017  
المعرض: 16 - 18 أكتوبر 2017

التسجيل عبر الإنترنت: [kogs2017.com](http://kogs2017.com)

يقام بدعم من

200+  
العارضين

200+  
المتحدثون

20+  
البلدان الممثلة

5000+  
الحاضر

26+  
ساعات من الوقت للشبكة

احصل على التطبيق

التطبيق متاح على:

مؤسسة البترول الكويتية  
Kuwait Petroleum Corporation and subsidiaries

مخططو المؤتمر  
SPE  
مؤسسة هندسة البترول

مخططو المعرض  
UBM  
AEM

وقال المتحدث باسم «حماس» في بيان، «إن اللقاء المقبل مع «حماس» في القاهرة «هام لوضع الأسس والبحث في التفاصيل الخاصة بتتمكين الحكومة الفلسطينية والخطوات المقبلة، وإتمام الاتفاق يحتاج إلى جهد وتعب ونوايا طيبة، ونرجو أن توفّر هذه النوايا عند الجميع». وقال الخاريجة تسمى من «حماس» فوزي بروهو لـ«الشرق الأوسط» إن «مسألة سلاح «كتائب القسام» لم تكن مطروحة من قبل أي طرف فلسطيني، ولا في أي محطة من محطات الحوار»، مضيفاً أن «سلاح المقاومة دوره مكمل لسلاح السلطة والحكومة، فالأول لحماية الشعب الفلسطيني من العدوان، والثاني لحماية الجبهة الداخلية»، والتوقف نفسه عثر عنه الناطق باسم «حماس»، عبد الطيف القانونع، قائلاً لـ«الشرق الأوسط» إن سلاح كتائب القسام «خط أحر» وغير قابل للنقاش، مضيفاً: «نحن في حركة حماس معنيون بإنجاح المصالحة، وأن يكون قرار السلم والحرب بالتنسيق مع بقية الفصائل».

وقال المتحدث باسم «حماس» في بيان، «إن اللقاء المقبل مع «حماس» في القاهرة «هام لوضع الأسس والبحث في التفاصيل الخاصة بتتمكين الحكومة الفلسطينية والخطوات المقبلة، وإتمام الاتفاق يحتاج إلى جهد وتعب ونوايا طيبة، ونرجو أن توفّر هذه النوايا عند الجميع». وقال الخاريجة تسمى من «حماس» فوزي بروهو لـ«الشرق الأوسط» إن «مسألة سلاح «كتائب القسام» لم تكن مطروحة من قبل أي طرف فلسطيني، ولا في أي محطة من محطات الحوار»، مضيفاً أن «سلاح المقاومة دوره مكمل لسلاح السلطة والحكومة، فالأول لحماية الشعب الفلسطيني من العدوان، والثاني لحماية الجبهة الداخلية»، والتوقف نفسه عثر عنه الناطق باسم «حماس»، عبد الطيف القانونع، قائلاً لـ«الشرق الأوسط» إن سلاح كتائب القسام «خط أحر» وغير قابل للنقاش، مضيفاً: «نحن في حركة حماس معنيون بإنجاح المصالحة، وأن يكون قرار السلم والحرب بالتنسيق مع بقية الفصائل».

وقال المتحدث باسم «حماس» في بيان، «إن اللقاء المقبل مع «حماس» في القاهرة «هام لوضع الأسس والبحث في التفاصيل الخاصة بتتمكين الحكومة الفلسطينية والخطوات المقبلة، وإتمام الاتفاق يحتاج إلى جهد وتعب ونوايا طيبة، ونرجو أن توفّر هذه النوايا عند الجميع». وقال الخاريجة تسمى من «حماس» فوزي بروهو لـ«الشرق الأوسط» إن «مسألة سلاح «كتائب القسام» لم تكن مطروحة من قبل أي طرف فلسطيني، ولا في أي محطة من محطات الحوار»، مضيفاً أن «سلاح المقاومة دوره مكمل لسلاح السلطة والحكومة، فالأول لحماية الشعب الفلسطيني من العدوان، والثاني لحماية الجبهة الداخلية»، والتوقف نفسه عثر عنه الناطق باسم «حماس»، عبد الطيف القانونع، قائلاً لـ«الشرق الأوسط» إن سلاح كتائب القسام «خط أحر» وغير قابل للنقاش، مضيفاً: «نحن في حركة حماس معنيون بإنجاح المصالحة، وأن يكون قرار السلم والحرب بالتنسيق مع بقية الفصائل».

وقال المتحدث باسم «حماس» في بيان، «إن اللقاء المقبل مع «حماس» في القاهرة «هام لوضع الأسس والبحث في التفاصيل الخاصة بتتمكين الحكومة الفلسطينية والخطوات المقبلة، وإتمام الاتفاق يحتاج إلى جهد وتعب ونوايا طيبة، ونرجو أن توفّر هذه النوايا عند الجميع». وقال الخاريجة تسمى من «حماس» فوزي بروهو لـ«الشرق الأوسط» إن «مسألة سلاح «كتائب القسام» لم تكن مطروحة من قبل أي طرف فلسطيني، ولا في أي محطة من محطات الحوار»، مضيفاً أن «سلاح المقاومة دوره مكمل لسلاح السلطة والحكومة، فالأول لحماية الشعب الفلسطيني من العدوان، والثاني لحماية الجبهة الداخلية»، والتوقف نفسه عثر عنه الناطق باسم «حماس»، عبد الطيف القانونع، قائلاً لـ«الشرق الأوسط» إن سلاح كتائب القسام «خط أحر» وغير قابل للنقاش، مضيفاً: «نحن في حركة حماس معنيون بإنجاح المصالحة، وأن يكون قرار السلم والحرب بالتنسيق مع بقية الفصائل».



## حملة «الإرهاب الهاتفي» تواصل استهدافها موسكو والأمن يتوعد باعتقال الفاعلين

موسكو، طه عبد الواحد

أن الإرهابيين يسعون لخلق حالة من القلق والبلبلة في المدينة، لذلك استهدفوا في اتصالاتهم منشآت غاية في الأهمية ومنشآت أخرى يوجد فيها ضيوف أجانب، منها فندق «Marriott Grand Hotel»، وهو فندق «أوتوني ريد» التجاري الواقع قرب الساحة الحمراء، والذي يطل عليه فندق «فور سيزون»، وذلك بعد تلقي تحذير بتفجير في المركز. فضلاً عن ذلك قام الأمن بإخلاء كل محطات القطارات في موسكو، وهي ليست محطات عادية بل هي منشآت على مستوى تحتية ضخمة للمثل على مستوى البلاد، ويتنقل عبرها يوماً باليوم ملايين من المواطنين من وإلى العاصمة الروسية، وهي بهذا المعنى تشكل عصباً حيويًا في البلاد.

وكان لافتاً أن الهجوم الواسع من جانب «الإرهاب الهاتفي» على العاصمة الروسية، جاء بعد يوم على تصريحات الكسندر بورتنيكوف، مدير هيئة الأمن الفيدرالي الروسي، توقف فيها عند موجة الاتصالات التي تجتاح البلاد منذ نحو شهر، وأكد أن الأمن تمكن من تحديد مصدر تلك الاتصالات، واتهم 4 مواطنين روس غادروا البلاد، وقال بورتنيكوف: «لقد تمكننا من تحديد الجهات التي تجري الاتصالات، علماً بأنه لم يكن من السهل علينا القيام بذلك»، وأضاف مؤكداً: «إنهم مواطنون روس. وبدقة يمكنني القول إنهم 4 أشخاص يقيمون في الوقت الحالي خارج البلاد»، وأشار إلى وجود أشخاص داخل الأراضي الروسية يقدمون المساعدة للمتصلين الأربعة.

وأوضح أن هيئة الأمن الفيدرالي بالتعاون مع الشركاء من دول أخرى تواصل العمل على تحديد مكان وجود المتصلين، وقال إن هذه المهمة معقدة بعض الشيء لأسباب تقنية تتعلق باستخدام المتصلين (أي بي هاتفي)، فضلاً عن مشكلات وتقنيات تقنية أخرى، نظراً إلى أن الاتصالات تُرد من دولة أجنبية، حسب قوله.

إلى ذلك، طالبت القنصلية الأميركية، في مدينة جدة (غرب السعودية)، أمس، الرعايا الأميركيين بتوخي الحذر عند السير في المنطقة التي يقع فيها قصر السلام بالمدينة. وقالت القنصلية في صفحتها على الإنترنت: «أفادت عدة منافذ إخبارية عن هجوم على قصر السلام اليوم في جدة».

وأضافت: «يقع القصر بجوار طريق الملك عبد العزيز، ونظراً لإمكانية استمرار نشاط الشرطة، ينصح المواطنين الأميركيين بتوخي الحذر عند التحرك في هذه المنطقة».

إلى ذلك، طالبت القنصلية الأميركية، في مدينة جدة (غرب السعودية)، أمس، الرعايا الأميركيين بتوخي الحذر عند السير في المنطقة التي يقع فيها قصر السلام بالمدينة. وقالت القنصلية في صفحتها على الإنترنت: «أفادت عدة منافذ إخبارية عن هجوم على قصر السلام اليوم في جدة».

وأضافت: «يقع القصر بجوار طريق الملك عبد العزيز، ونظراً لإمكانية استمرار نشاط الشرطة، ينصح المواطنين الأميركيين بتوخي الحذر عند التحرك في هذه المنطقة».

إلى ذلك، طالبت القنصلية الأميركية، في مدينة جدة (غرب السعودية)، أمس، الرعايا الأميركيين بتوخي الحذر عند السير في المنطقة التي يقع فيها قصر السلام بالمدينة. وقالت القنصلية في صفحتها على الإنترنت: «أفادت عدة منافذ إخبارية عن هجوم على قصر السلام اليوم في جدة».

## الداخلية السعودية: استشهاد جنديين وإصابة ثلاثة آخرين مقتل جان أطلق النار على حراسات قصر السلام في جدة

نفسه في الحال.

وقال اللواء منصور التركي، المتحدث الأمني بوزارة الداخلية السعودية، إنه عند الساعة «الثالثة وخمسة وعشرين دقيقة» من فجر أمس «السبت»، تعرضت نقطة حراسة خارجية تابعة للحرس الملكي الموجودة أمام البوابة الغربية لقصر السلام بمدينة جدة لإطلاق نار من شخص يدعى منصور العامري، واتسارت إلى أنه تم التعامل مع الجاني على الفور من قبل رجال الحرس الملكي، وفقاً لما يقتضيه الموقف، مما نتج عنه مقتله

جدة، «الشرق الأوسط»

أعلنت السلطات الأمنية في السعودية أمس استشهاد جندي أمن وإصابة ثلاثة آخرين خلال قيامهم بإبلاغ الماضي بنهم التاصر بواجبهم الأمني، إثر تعرض نقطة حراسة خارجية تابعة للحرس الملكي الموجودة أمام البوابة الغربية لقصر السلام بمدينة جدة لإطلاق نار من شخص يدعى منصور العامري، واتسارت إلى أنه تم التعامل مع الجاني على الفور من قبل رجال الحرس الملكي، وفقاً لما يقتضيه الموقف، مما نتج عنه مقتله بالماكن

## الادعاء الأميركي: تستلهم اعتداءات بروكسل وباريس

### «داعش» خطط لشن هجمات إرهابية في نيويورك



نيويورك، «الشرق الأوسط»

أعلن ممثلو ادعاء أميركيون أن ثلاثة رجال اعتقلوا منذ مايو (أيار) العام الماضي بنهم التاصر لشن هجمات في مدينة نيويورك لصالح تنظيم داعش في صيف عام 2016. وقال مكتب النائب العام المدعي العام جون كيم إن الهجمات التي أحبطتها سلطات إنفاذ القانون شملت تفجير شحنتا ناسفة في تايمز سكوير في مانهاتن وفي مترو أنفاق المدينة. وقال مكتب الادعاء العام إن أحد الرجال يدعى عبد الرحمن البهنساوي، وهو مواطن كندي بالولايات المتحدة منذ مايو 2016 وقد تم القبض عليه في نيويورك. وقال البهنساوي لعميل سري: «هؤلاء الأميركيون بحاجة إلى هجوم»، وأنه يريد شن هجوم «مثل هجوم 11 سبتمبر (أيلول)». كما أرسل للتعلم صورة لميدان تايمز سكوير، وقال: «نحن بحاجة ماسة إلى سيارة مفخخة في تايمز سكوير، انظر إلى هذه الشهود من الناس».

كما تم القبض على طلحة هارون في باكستان، وهو أميركي (19 عاماً) كان يحطط للسفر إلى نيويورك لتنفيذ الهجمات. وتسلطت السلطات الأميركية وتتم القبض على الرجل الثالث في الفلبين، وهو مواطن فلبيني (37 عاماً) يدعى روسيل

عناصر من الشرطة الفيدرالية في ميدان تايمز في مدينة نيويورك (غيتي)

أمس أن البهنساوي وهارون خططا لتنفيذ هجمات لشن هجمات «مثل هجمات باريس وبروكسل الإرهابية». واستطلع اثنان من الرجال مواقع متعددة وفعاليات في نيويورك وحولها بوصفها أهدافاً محتملة، بما في ذلك نظام مترو الأنفاق وميدان تايمز سكوير وامانكن الحفلات الموسيقية. وجاء في وثائق كشف عنها في المحكمة الاتحادية في مانهاتن أول من

ممثلو الادعاء أن البهنساوي اشترى مواد لصنع القنابل وساعد في الحصول على حجرة بالقرب من مدينة نيويورك لشن هجمات من خلالها. وقالوا إن هارون كان يعتزم السفر من باكستان لمساعدة البهنساوي في شن هجمات وأن ساليك ساعد في تمويل هذه المؤامرة. وباستخدام تطبيقات المراسلة عبر الهاتف المحمول، أخبر الرجال العميل السري

ساليكش، وكان يرسل أموالاً إلى الولايات المتحدة لتمويل الهجمات. وينتظر أيضاً تسليمه للولايات المتحدة. وقال ممثلو الادعاء إنهم يتوقعون تسليم هارون وساليك للولايات المتحدة لمواجهة الاتهامات التي تشمل التامر لارتكاب أعمال إرهابية ودعم منظمة داعش، وفي حالة إدانتهما بأشد التهم خطورة فإنهما يواجهان أقصى عقوبة بالسجن مدى الحياة. وذكر

## الإدعاء الفرنسي يتهم 3 أشخاص بالتحضير لتفجير مبنى سكني في باريس



إجراءات أمنية في مطار ليون أمس (أفب)

في القضية. وسافر فيلوس (27 عاماً) إلى سوريا للقتال في صفوف تنظيم داعش. وزارته والدته التي يطلق عليها اسم «أم الجهاد» في الصحابة الفرنسية، ثلاث مرات في 2013 و2014. وأخبرت ريفيار المحكمة أنها زارته لأنها خشيت ألا يعود لبلادها. وأوقفت في يوليو (تموز) 2014 فيما كانت تستعد للقيام بزيارة رابعة لابنها، فيما أوقف الابن بعد عام في تركيا، ومنها تم ترحيله إلى فرنسا. وقال القاضي لدى إعلان القرار إن ريفيار أظهرت «الالتزام ثابتاً بدعم (داعش)، وأسهمت في تعزيز التنظيم من الناحية اللوجيستية». وقال القاضي: «لم تحاولي إقناع ابنك بالعدول عن ذلك بل على العكس فإنك شجعت على ما يبدو». ويعتقد المحققون أن تايلر فيلوس ابن ريفيار ترقى في المناصب في «داعش» ليقود مجموعة من المتحدثين باللغة الفرنسية. وتعيش فرنسا في حالة تاهب قضوي بعد سلسلة من الهجمات الإرهابية في باريس وسويسرا وأسفرت عن مقتل أكثر من 230 شخصاً منذ مطلع عام 2015.

أدى إلى وفاة سيدتين ومهاجماً. وقالت مصادر قضائية أول من أمس إنه لا توجد أسس لتوجيه اتهامات إليهم. كان المشتبه بهم قد احتجزوا للاشتباه بانهم أعضاء في منظمة إرهابية. وأطلق النار على المهاجم الذي كان بحوزته جواز سفر تونسي بعدما طعن السيدتين في محطة سان تشارلز للسكة الحديد في مرسيليا يوم الأحد، ووفقاً لشهود عيان، صرح باللغة العربية مردياً عبارة «الله أكبر». وأعلن تنظيم داعش مسؤوليته عن الهجوم.

إلى ذلك، حكم على امرأة فرنسية سافرت ثلاث مرات إلى سوريا دعماً لابنها المقاتل في صفوف تنظيم داعش، بالسجن عشر سنوات أول من أمس لإدانته بالاشتراك في مؤامرة إرهابية. وصدر الحكم على كريستين ريفيار البالغة 51 عاماً، التي اتهمت بالنيابة بـ«الالتزام الراسخ والمتعمد» الذي قاد إلى الانضمام إلى الحركة المتطرفة»، وبمساعدة شبابت صغريات على السفر إلى سوريا لإيجاد زوجة لابنها، تيلير فيلوس، والحكم الصادر هو أقصى حكم ممكن

باريس - مرسيليا (فرنسا) «الشرق الأوسط»

أقدمت السلطات الفرنسية أول من أمس، على وضع ثلاثة أشخاص قيد الاحتجاز بتهمة التحضير لعمل إرهابي. وقال كبير المدعين لمكافحة الإرهاب في فرنسا أمس إنه طلب توجيه اتهامات ضد ثلاثة رجال تم إلقاء القبض عليهم لصنعهم بمؤامرة لتنفيذ عملية تفجير بمبنى سكني في باريس.

وقال فرنساو مولين إن الشرطة تم استدعاؤها إلى مكان الحادث بعدما استنقظ أحد السكان صبيحة يوم الثلاثاء من سبتمبر (أيلول) على وقع صوت يشبه تسرب ناتج عن أسطوانة غاز ورائحة بنزين قوية. وتم العثور على أربع أسطوانات للغاز ودلاء ملبوة بالبنزين في الدور الأرضي من المبنى، الذي كان عارقاً بالبنزين. وتم العثور على جهاز مفجر يعتمد في عمله على هاتف جوال إذ يمكن تفعيله من خلال مكالمة هاتفية أتية. كما عثر على آثار الحمض النووي لأحد الأشخاص المعروفين لدى

## عبد القادر مراح يواجه عقوبة السجن مدى الحياة

### محاكمات المتطرفين في فرنسا تلقي الضوء على «إرهاب الداخل»

نتيجة لهجمات نفذها منتظمون لجماعات متطرفة مثل تنظيم داعش. الأهم هو أن غالبية الجناة كانوا إما من المقيمين لفترة طويلة وبصورة قانونية في فرنسا أو مواطنين فرنسيين. ويمثل تطرف الشباب معضلة كبيرة أمام السلطات في فرنسا التي يعيش فيها أكبر جالية إسلامية في أوروبا. وبحسب خبراء في الإرهاب، فإن الفرنسيين يشكلون النسبة الأكبر من المقاتلين الذين انضموا إلى تنظيم داعش في سوريا والعراق وغيرها من دول

في 3 نوفمبر (تشرين الثاني). وفي السنوات الأخيرة، لم تتعرض دولة في غرب أوروبا لموجة إرهاب وعنف وبوتيرة متواصلة مثل تلك التي تعرضت لها فرنسا. وذكر غيلز كيبيل، المحلل السياسي البارز في كتابه الذي نشر مؤخراً وحقق مبيعات كبيرة، أن أعمال العنف التي يمارسها متطرفون إسلاميون «ليست مقتصرة على فرنسا، لكن الحالة الفرنسية أشد وأعرق» من تلك التي ترتكب في دول الجوار. ومنذ بداية عام 2015 فقط، قتل نحو 240 شخصاً

أب وجد الضحايا اليهود الذين قتلهم مراح، الجريمة بال«تاريخية»، مضيفاً أن «مراح مات لكن من المهم لذكرى الضحايا ولعائلاتهم فهم ما حدث». وكان ابنه غابرييل وأربا ساندر في ذلك الوقت. ويواجه مالكي، حال جرت إدانته، عقوبة السجن 20 عاماً، فيما يواجه عبد القادر مراح عقوبة السجن مدى الحياة. من المتوقع صدور الأحكام النهائية

في سن الحادية عشرة. بالنسبة للمخبرين، فإن الغرض من المحاكمة يبدو أكثر من مجرد السعي إلى إثبات الإدانة، فالغرض الحقيقي منها هو البحث عن إجابات لوجبة الإرهاب التي لا تحوِّق في فرنسا والتي تتراوح ما بين مذابح شهدتها باريس ونيس إلى اعتداءات أقل حجماً مثل قتل شخصين بمدينة مرسيليا الأحد الماضي. ووصف باتريك كلوغمان، المحامي عن صامويل ساندر،

كانوا فرنسيين في مواجهة فرنسيين. والأسبوع الحالي، جرت محاكمة مراح في باريس، رغم أنه قتل في نهاية الذبح، نظراً لوجود شريكين هما فتح مالكي، 34 عاماً، والمتهم بتزويد مراح بالسلاح الذي نفذ به جريمته، وشقيق مراح الأكبر عبد القادر مراح، 35 عاماً، المشتبه في مساعدة شقيقه في سرقة الدراجة البخارية التي استخدمت في تنفيذ الاعتداء. وولد عبد القادر في فرنسا فيما قدم مالكي من الجزائر إلى فرنسا عندما كان

باريس، جيمس ماكلي\*

كانت تلك هي الشرارة التي أشعلت الفتيل وبدأت الفصل الأول من صراع فرنسا مع التطرف الذي ولد على أرضها. ففي عام 2012، وبين 11 - 19 مارس (آذار)، قام محمد مراح (فرنسي) وفي السنوات التي أعقبت المجزرة التي ارتكبتها مراح، توالت سلسلة طويلة من الاعتداءات يمكن احتزالها في أن مرتكبها كانوا إما شيبا في مواجهة السلطة، أو متشددين إسلاميين في مواجهة اليهود، وغالبيتهم

\* خدمة «واشنطن بوست»  
خاص بـ «الشرق الأوسط»



## انقسامات قادة الانفصال تخرج إلى العلن

برشلونة، «الشرق الأوسط»  
تجاوزت خسارة التعاطف الدولي وإعطاء مدريد ذريعة لرد متشدّد إذ ما أعلنت الاستقلال على أساس تصويت غير دستوري.

لكن إذا انضطرت طويلا قبل التصرف حيال نتائج التصويت فإنها قد ترى تلاشي الزخم وراء حركة الانفصال.

السجال لا يقتصر فقط على السياسيين، فأخصار المعسكر الانفصالي أيضا منقسمون على أنفسهم. وبهذا الخصوص قالت أولغا جوباني، أستاذة الأنثروبولوجيا في برشلونة: «لدي نزاع داخلي، لا أريد إعلانا للاستقلال من طرف واحد بدون خمس دقائق». فيما قال جوان بوتيل، عميد كلية العلوم السياسية بجامعة برشلونة المستقلة، إن «هناك شعورا بالخطر الحقيقي وليس فقط بالقلق».

من جهة، حث رئيس الحكومة الإسبانية ماريانو راخوي، الذي يتعرض لضغط لاتخاذ خط أكثر تشددا تجاه الانفصاليين، بوتشيمون على عدم المضي قدما بإعلان الاستقلال لتجنب «مشكلات أكبر»، واعتبرت تعليقاته إشارة إلى بند في الدستور الإسباني لم يستخدم من قبل، يسمح للحكومة المركزية بتعليق سلطة حكومة إقليمية.

وبعد أن طالب بوتشيمون منذ إجراء الاستفتاء بوساطة دولية، قامت سويسرا باتصالات مع طرفي النزاع «لتنسيق التسهيل محار» غير متوفرة في الوقت الحاضر»، كما قالت وزارة خارجية سويسرا. وبغياح وساطة خارجية فإن الخيار الوحيد هي الوساطة داخل إسبانيا. ومن هذا المنطلق التقى بوتشيمون مع لجنة شكلها قانونيون من برشلونة، تضم أكاديميين وممثلين عن النقابات وقطاع الأعمال. وأوصت هذه اللجنة ألا يتخذ الطرفان أي «إجراءات تأميم»، وبسحب الآلاف من عناصر الشرطة الإضافيين الذين نشروا في كاتالونيا قبيل الاستفتاء، وإبشام «لجنة حوار».

يقول كزافييه أربوس، بروفسور القانون الدستوري في جامعة برشلونة: «لا يمكننا توقع بروز وسيط فعّال، أو أن تقبل الحكومة ما يقترح للحوار... ورغم أن الوضع لا يزال مقلقا، أرى الآن أن هناك هامش وقت».

خرجت الانقسامات إلى العلن بين القادة الانفصاليين الكاتالونيين بشأن خطط لإعلان الاستقلال من طرف واحد، في أعقاب استفتاء على الانفصال اعتبرته مدريد غير شرعي، حيث هدد رئيس إقليم كاتالونيا، كارليس بوتشيمون، بإعلان الاستقلال «في غضون أيام»، لكن وزير قطاع الأعمال في الإقليم سانتني فيلا اقترح «وقفا لإطلاق النار» في الخلاف مع الحكومة المركزية في مدريد.

وفي مقالة نشرت في صحيفة «أرا» الكاتالونية اليومية، حثت الحكومة المركزية في مدريد، المعسكر المؤيد للانفصال على «التفكير في منفعة وعواقب الإعلان عن الاستقلال».

وأرجا بوتشيمون حتى الثلاثاء جلسة للبرلمان الكاتالوني، في وقت طالب فيه بعض القادة بالإعلان عن الاستقلال. وكانت جلسة البرلمان لمناقشة نتائج استفتاء مقررّة غدا الاثنين، لكن المحكمة الدستورية الإسبانية أمرت بتعليقها. كما أن انتخابات إقليمية لم تصادق بعد على نتائج التصويت، وهي الخطوة التي قد تتطلب قدرة يومين يمكن للبرلمان أن يعلن فيها الاستقلال.

واختار المشاركون في الاستفتاء بغالبية ساحقة الانفصال. لكن نسبة المشاركة لم تتعد 43 في المائة، فيما قاطع الكاتالونيون المؤيدون للبقاء في إسبانيا التصويت.

وفي حين بحث الوزير فيلا على توشي الحذر، فإن بوتشيمون يتعرض لضغوط هائلة من حزب اليسار المتطرف «حملة الوحدة الشعبية»، الذي يحتاج حكومة بوتشيمون لتأييده لتسريع التشريع، للتحرك بسرعة.

وقال المشرع عن حزب «حملة الوحدة الشعبية» كارليس ريبيرا: «لقد حانت لحظة ممارسة تقرير المصير المحتومة ولا مفر منها».

والقى أرتور ماس، سلف بوتشيمون، بثقله، إذ قال لصحيفة «فاينانشيال تايمز» البريطانية إنه «تبعين على القادة الكاتالونيين ألا يركزوا على كيفية إعلان الاستقلال، بل كيفية جعله فعّالا». بينما قال محللون إن الحكومة الكاتالونية

خوضت انتخابات داخلية على رئاسة الحزب. وقالت ماي لهيئة الإذاعة البريطانية عندما وجه إليها سؤال عن دعوة شابس، رئيس الميثاق للحزب في الفترة بين عامي 2012 و2015، إن «ما تريده البلاد هو قيادة هادئة، وهو ما أقوم بتوفيره بدعم كامل من مجلس وزرائي». فيما قال شابس إنه يرى أنه «قد حان الوقت لأن نتعامل فعليا مع مسألة القيادة، وكذلك رأي الكثير من الزملاء... إننا أردنا أن نطرح ذلك إلى تيريزا ماي بشكل سري... وأخشى الآن أن الأمر أصبح علنيا إلى حد ما».

وذكر شابس أن نحو 30 نائبا محافظا بالبرلمان يساندون حملته، وهو أقل من 48 عضوا مطلوبا لإجراء انتخابات رئاسية داخلية، كما أنه ليس من ضمنهم أي عضو في مجلس وزراء ماي. وساند العديد من أعضاء

الحكومة والشركات تواصل ضغوطها الاقتصادية على الإقليم للعدول عن إعلان الانفصال  
مسيرات حاشدة تدعو لوحدة إسبانيا... وبوادر لنزع فتيل أزمة كاتالونيا

جانب من المظاهرات التي شهدتها شوارع مدريد أمس للمطالبة بوحدة إسبانيا (أ.ب.)

خضابه، فإن بعض المسؤولين أعربوا عن أملهم في أن يستغل الفرصة لإعلان الاستقلال. وانتهت أول من أمس جلسة استماع في المحكمة إلى زعيمى حركتين انفصاليين بارزتين في كاتالونيا، وقائد شرطة الإقليم جوزيب لويس ترابيرو لكن دون توقيفهم على خلفية اتهامات بإثارة الفتن.

وفي حال أعلنت كاتالونيا انتخابات إقليمية لحل الأزمة، وقال ممثل حكومة إسبانيا في كاتالونيا إنريكي ميو: «لا يستعنى سوى التعبير عن أسفي، وتقديم اعتذاري نيابة عن العناصر الذين تدخلوا».

إلا أن الشركات والحكومة واصلت ضغوطها الاقتصادية على كاتالونيا، حيث أعلنت عدة شركات كبرى أنها تنوي نقل مقرها إلى أنحاء أخرى من إسبانيا. أما رئيس إقليم كاتالونيا كارليس بوتشيمون، فكان سيقلي كلمة أمام برلمان الإقليم غدا الاثنين، إلا أنه أرجأها ليوم واحد.

ورغم أنه لم يتضح مضمون الأخيرة الاقتصادية.

نحو الاستقلال، ورفض جميع دعوات الوساطة في النزاع الذي أثار القلق في كل أنحاء إسبانيا، بما في ذلك في صفوف لاعبي كرة القدم من فريقى برشلونة وريال مدريد.

وفي المقابل، قال جوردي كوتشارت، رئيس إحدى المجموعات المؤيدة للاستقلال، عبر إذاعة كاتالونيا: «يجب أن يكون هناك التزام تجاه الحوار، ولن نرفض ذلك على الإطلاق، لكننا سنظل نطالب بالالتزام بتنفيذ قانون الاستفتاء».

وأشارت هذه الأزمة مخاوف من وقوع اضطرابات في المنطقة التي تعد نقطة جذب للسياح، وتضم 7,5 مليون شخص، كما تساهم بخمس الاقتصاد الإسباني.

وفيما دعا معارضو الاستقلال إلى مظاهرات في أنحاء إسبانيا أمس، وفي برشلونة اليوم، دعت مجموعة أخرى تدعى «فلنحاور» المواطنين إلى التجمع لباس أبيض أمام البلديات للمطالبة بالحوار، بهدف إنهاء الأزمة تحت شعار

نزّل آلاف المتظاهرين الإسبان، أمس، إلى الشوارع في أنحاء مدريد للدعوة إلى وحدة إسبانيا، والمطالبة بتحرك لحل الأزمة السياسية، على خلفية خطط الانفصاليين في كاتالونيا إعلان استقلال إقليمهم الغني.

وتحولت ساحة كولون، وسط مدريد، إلى بحر من الأعلام الإسبانية، مع مشاركة الآلاف في المسيرة «الوطنية» التي نظمها ناشطون دفعا عن وحدة إسبانيا. وتجمع مئات كذلك، ارتدوا جميعهم اللون الأبيض، في ميدان قريب خارج مبنى بلدية مدريد للدعوة إلى الحوار لإنهاء الأزمة، بينهم عائلات مع أطفالها.

وتأتي المسيرات عقب أيام من ارتفاع منسوب التوتر جراء الحملة الأمنية التي استهدفت الناخبين في الاستفتاء على استقلال كاتالونيا، الذي جرى في الأول من أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، وافضى إلى تحذيرات من مسؤولي المنطقة بشأن إمكانية قيامهم بإعلان استقلال الإقليم بشكل أحادي خلال أيام.

وهفت مجموعة من المتظاهرين الشباب الذين ساروا نحو ساحة كولون موجهة إلى رئيس الحكومة ماريانو راخوي «راخوي يا جبان، دافع عن الوطن». فيما قال الكولونيل خاكوان بيناس (52 عاما)، من فوج الفرسان، الذي كان يشارك في المظاهرة خارج أوقات عمله: «لقد وصل الوضع إلى نقطة تحول، وعليان المشاركة بفاعلية في الدفاع عن قيم إسبانية كامة».

وأضاف الكولونيل الذي وضع العلم الإسباني على كتفيه أن إعلان استقلال كاتالونيا سيكون بمثابة «قطع إحدى ذراعي إسبانيا، متشبهاً إلى وجود «قلب بالغ» من عدم تحرك الحكومة لحل الأزمة، وأكد لوكالة الصحافة الفرنسية: «لا ثقة كبيرة لدي في الحكومة؛ إنها ليست حكومة استباقية... ولا يسع راخوي أن يكون قائداً. في الحقيقة إنه سيء للغاية». وظهرت بوادر خلال الأيام

## عبارة «الهدوء الذي يسبق العاصفة» جاءت خلال بحث ملفي إيران وكوريا الشمالية

## تصريح ترمب الغامض يثير قلقاً في أميركا والخارج

واشنطن، «الشرق الأوسط»

وحتى في الخارج. وعلى الرغم من سيل الأسئلة التي طرحها الصحفيون عن هذه العبارة، لم تقدم الناطقة باسم البيت الأبيض سارة هاكابي ساندز أي توضيحات عن معناها أو أبعادها. وردا على سؤال عما إذا كان الرئيس يتحدث عن عمل عسكري مقبل أم لا، قالت إن «الرئيس وكما قال في مناسبات عدة، لن يعلن أبدا مسبقاً» عن استراتيجيته.

وردا على سؤال آخر عما إذا كان الأميركيون وخصوم الولايات المتحدة يجب أن يأخذوا هذه التصريحات على محمل الجد، قالت: «اعتقد أنه يمكن أن تأخذوا تعهد الرئيس لحماية الأميركيين على محمل الجد. لقد قال بوضوح إنها أولويته، وإنه سيتحرك إذا كان الأمر يتطلب ذلك». لكن ساندز ردت بحدّة على سؤال عن تصريحات للسيناتور الجمهوري بوب كوركر، الذي انتقد ترمب، وأكد أن الولايات المتحدة

ما زال تصريح دونالد ترمب عن «الهدوء الذي يسبق العاصفة» يثير كهنتات، عندما رد على سؤال عما يعنيه بهذه العبارة بقوله: «سترون». وكان ترمب قد أكد خلال حفل استقبال لأربع المسؤولين العسكريين مساء الخميس في البيت الأبيض بعدما بحث معهم في ملف إيران وكوريا الشمالية: «يا رفاق... هل تعرفون ما يعمله هذا، قد يكون الهدوء الذي يسبق العاصفة... لدينا أفضل قادة عسكريين في العالم هنا في هذه الغرفة، وسوف أقول لكم هذا... سنحظى بأمسية عظيمة، وشكراً لكم جميعاً على الحضور»، وعندما سئل ترمب عما كان يعني اكتفى بالقول: «ستعرفون».

لكن هذه التصريحات الغامضة التي لم يُضف أي تفاصيل بشأنها أثار التباساً وقلقاً في واشنطن

## المستشارة الألمانية أكدت أنه لا يمكن الاستهانة بالحزب الاشتراكي الديمقراطي كقوة معارضة

## ميركل تعزم تشكيل ائتلاف حكومي مع «الليبراليين» و«الخضر»



المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل خلال لقاء كلمتها في دريسدن أمام أتباع حزبها المحافظ (أ.ب.)

الذين يتم استقباليهم سنوياً في ألمانيا لا يتجاوز ماختي ألف، الأمر الذي يرفضه ميركل والليبراليون والخضر. لكن ميركل أبدت تفهماً «على كل منا أن يبذل كل ما في

السنوات الأربع المقبلة، وخصوصاً حول قضية الهجرة. ويطلب الاتحاد المسيحي الاجتماعي بتحديد سقف للاجئين

دريسدن، «الشرق الأوسط»

أعلنت المستشار الألمانية أنجيلا ميركل رسمياً أمس، أنها ستجري محادثات مع الليبراليين والبيئيين من أجل تشكيل ائتلاف حكومي جديد، في استفتاء منطقي لنتائج الانتخابات التشريعية.

وقالت ميركل في دريسدن (شرق ألمانيا) خلال خطاب القته أمام الشباب في حزبها المحافظ: «أرغب في تشكيله (الائتلاف)»، لكنها أشارت إلى أن المحادثات ستكون «صعبة».

وفاز حزب ميركل المحافظ في الانتخابات التشريعية، التي أجريت في 24 سبتمبر (أيلول) الماضي بنسبة 33 في المائة من الأصوات، وهو مضطر لتشكيل ائتلاف جديد مع الليبراليين في الحزب الديمقراطي الحر (10,7 في المائة)، والبيئيين في حزب الخضر (8,9 في المائة)، المتفحّين على مثل هذا التعاون.

وأعلن الاشتراكيون الديمقراطيون، الذين حازوا 20 في المائة من الأصوات، ليلة إعلان النتائج نفسها، عدم رغبتهم

## قالت إنها لن تنافس بصفة شخصية في الاقتراع المقبل

## حاكمة طوكيو تترك الباب مفتوحاً أمام انتخاب رئيس وزراء

سوسة ليستمر هذا الاتحاد (بين المحافظين والليبراليين والخضر) في ألمانيا».

ورغم الاستقبال الحار الذي لقيته، لم تغب لافتات المندوبي الديمقراطي في الاتحاد المسيحي الديمقراطي طالبت المستشار «بالحد من الهجرة».

وأوضحت المستشار الألمانية أن إعادة تشكيل ائتلاف حاكم بين تحالف المسيحي والحزب الاشتراكي الديمقراطي لن يسهم في مقاومة صعود الأحزاب السياسية المتطرفة.

وقالت أمس خلال فعالية «يوم ألمانيا» لشباب التحالف المسيحي في دريسدن بخصوص دخول حزب «النديل من أجل ألمانيا» اليميني الجديد للبرلمان، إنه لا يمكن في الوقت نفسه الاستهانة بتأثير الحزب الاشتراكي الديمقراطي كقوة معارضة في البرلمان.

وبخصوص مفاوضات تشكيل ائتلاف حاكم بين تحالفها المسيحي وحزب الخضر والحزب الديمقراطي الحر، شددت ميركل على أن الهدف هو تشكيل حكومة جدية بالثقة.

وساعة ليستمر هذا الاتحاد (بين المحافظين والليبراليين والخضر) في ألمانيا».

ورغم الاستقبال الحار الذي لقيته، لم تغب لافتات المندوبي الديمقراطي في الاتحاد المسيحي الديمقراطي طالبت المستشار «بالحد من الهجرة».

وأوضحت المستشار الألمانية أن إعادة تشكيل ائتلاف حاكم بين تحالف المسيحي والحزب الاشتراكي الديمقراطي لن يسهم في مقاومة صعود الأحزاب السياسية المتطرفة.

وقالت أمس خلال فعالية «يوم ألمانيا» لشباب التحالف المسيحي في دريسدن بخصوص دخول حزب «النديل من أجل ألمانيا» اليميني الجديد للبرلمان، إنه لا يمكن في الوقت نفسه الاستهانة بتأثير الحزب الاشتراكي الديمقراطي كقوة معارضة في البرلمان.

وبخصوص مفاوضات تشكيل ائتلاف حاكم بين تحالفها المسيحي وحزب الخضر والحزب الديمقراطي الحر، شددت ميركل على أن الهدف هو تشكيل حكومة جدية بالثقة.

طوكيو، «الشرق الأوسط»

قالت حاكمة طوكيو يوريكو كويكي إنها لا تتوقع أن يختار حزبها المحافظ الجديد مرشحا لنصيب رئيس الوزراء خلال حملة الانتخابات المقرر إجراؤها في 22 من أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، وهو ما يترك الباب مفتوحاً أمام دعم مشرع من حزب رئيس الوزراء شينزو آبي.

وظهر حزب الأمل، وهو حزب جديد ترعّمه كويكي، كمنافس قوي للكتلة التي يقودها الحزب الديمقراطي الحر بزعامة آبي، لكنها قالت إنها لن تنافس بصفة شخصية في الانتخابات.

وكان آبي قد دعا الشهر الماضي إلى إجراء انتخابات مبكرة، أصلا في أن تحتفظ بكتلة الحاكمة بأغليتها في مجلس النواب، حيث تحتل حاليا أغلبية الثلثين. ومن غير المتوقع أن تخسر الكتلة الحاكمة









المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقذ الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

كيفه !!



## السعودية وروسيا... تعزيز الشراكة وأولوية المصالح

د. جبريل العبيدي



### بداية ماراتون ليبي جديد

هل ليبيا في حاجة إلى اللجوء لروسيا (اجتماع قبائل موسع ووجهاء رجال دين وسياسة وأساتذة جامعات ومفكرين أشبه باجتماع مصالحة عام) بالنسخة المعدلة التي سمتها الأمم المتحدة «مؤتمراً وطنياً» يضم أكثر من 800 شخصية وطنية، عبر مقترح غسان سلامة مبعوث الأمم المتحدة، الذي إن لاقى استحساناً من بعض الأطراف غير المثقلة من الماضي، الذين سمتهم خطة سلامة «المهمشين والمنبوذين» من التمثيل السابق - فإنه لم يقدم أيضاً عن ماهية تشكيل هذا الجنتين المقبل، في ظل وجود برلمان ومجلس دولة ومجلس رئاسي تتناطح كرؤوس ثلاثة لدولة واحدة يضاف إليها رأس رابع، وقد تكون معرقلاً جديداً يضاف إلى سابقه، وقد يتسبب في حالة نكوص وردة إلى الماضي المتناطح، الذي لا يزال مستمراً في ظل غياب أي رغبة حقيقية قد تفرح حلاً ممكنًا للتطبيق، ويساعد على الخروج من مازق الفراغ التشريعي والدستوري والخروج بالبلاد من أزمة التناطح بعد إغراقه في مستنقع الخلافات، مبتعداً عن هم الوطن والمواطن متخبطاً في صراعات آخر همها الوطن.

قد تكون فكرة انتخابات جديدة بإشراف دولي مباشر، مخرباً يكتسب القمامة السياسية المتراكمة أمامه من الأجسام الملوثة للشهد السياسي، التي أبت الخروج من المشهد، واستمرت في العتق وتوطيق الفوضى برعاية إقليمية ودولية من دول عابثة مثل قطر، وأخرى تختبئ خلف مصالحي شركات متعددة النشاط.

الأمم المتحدة ومبعوثها سلامة جمعاً أطرافاً من البرلمان مع أطراف أخرى من مجلس الدولة في العاصمة تونس لتعديل اتفاق الصخيرات المغربية، رغم أن الطرف الأول، أي البرلمان، جزء من لجنة الحوار، بينما مجلس الدولة هو مخرج من مخرجات اتفاق الصخيرات كما هو حال المجلس الرئاسي، ما يعني أن الأمم المتحدة جمعت طرفاً من الفرقاء مع طرف آخر هو نتيجة اتفاق، ما قد يتسبب في حرج للأمم المتحدة بخلطها هذا.

غسان سلامة دعا إلى مؤتمر وطني كبير موسع يضم جميع الذين همشوا ولم يمثلوا في الأجسام السابقة، وفق ما صرح به هو نفسه، وكان الأمر المتحدت تحت عن ليوجيركا ليلية لحلحلة الأزمة الليبية عبر فتح اتفاقية الصخيرات للتعديل بعد فشلها في حل الأزمة بسبب افتقادها أيسط قواعد الاتفاق أو حتى التوافق لضمان حالة من الاستمرارية لها، رغم تكرار محاولات الإعايش التي قامت بها الدول الكبرى راعية الاتفاق.

البعثة الدولية وعبر مبعوثها سلامة قدمت حزمة من النقاط قد تصلح مشروع خريطة طريق ربما تساعد الأطراف المتجادلة في تونس لتعديل بنود الاتفاق التي أوصلت البلاد والعباد إلى حالة انسداد سياسي، تسبب في تراكم الهموم والأزمات على المواطن قبل السياسي، الذي قد يجد في التخطط من فندق آخر ومن بلد آخر ومن طائرة أخرى، متعة تجوال وسفر وإهدار وقت وأموال جميعها تدفعها خريزية المواطن.

الأجسام السياسية في ليبيا (المؤتمر الوطني أو مجلس الدولة والبرلمان ولجنة الدستور والحكومات الثلاث) جميعها أصبح منتهي الولاية حتى التي بعثت من الرميم كالمؤتمر الوطني، ولكنها تجدد اللقاء عبر التمهيد لولاية جديدة هي ولاية غير شرعية، فالتمديد من دون استفتاء شعبي عام، هو خطوة كبرى، في حين وضع البعض الناس أمام فكرة خاطئة: «نحن» أو الفوضى، كان البلاد ليست في حالة فوضى مزمنة منذ سنوات سبع عجاف كان يغاث الناس فيها.

فرقاء الأطراف المجتمعة في العاصمة تونس ركبوا طائرة واحدة وغادرت بهم من طرابلس، لتجتمع في تونس في غرف منفصلة عن بعضها، ورغم اتفاق الأطراف على تعديل بعض بنود الاتفاق، فإن العودة لطرابلس وطريق ستونكون بداية ماراتون ليبي جديد نامل إلا يطول.

كما يليق بملك مهاب، استقبلت روسيا الملك سلمان بن عبد العزيز بكل ما تستحقه المملكة العربية السعودية من تقدير، وما تحظى به من مكانة وما تمثله من قيمة على كافة الصعد.

مع استحضار اعتراف الدولتين ببعضهما تاريخياً فإن هذه الزيارة للملك سلمان تعتبر تاريخية بحق، ذلك أنها أول زيارة ملك سعودي للعاصمة الروسية موسكو وهي ثاني في زمن الحزم وبناء المستقبل وتحديد الدولة السعودية لنفسها داخلياً وخارجياً، وقد تمّ التمهيد لها بزيارات متعددة للأمير محمد بن سلمان ولي العهد لروسيا، وبعد دراسات وتنسيق عالي المستوى لنقل العلاقات بين البلدين إلى مستويات أعلى مع لقاءات متكررة بين المسؤولين في البلدين في العديد من الملفات.

تأتي هذه الزيارة الملكية توطيحا لكل الجهود السابقة، وتم التوقيع خلالها على عدد مهم من الاتفاقيات والتفاهات، وحُقق أطر أوسع للتعاون المثمر بين البلدين بما يصب في مصالحهما المشتركة، وبما يتفق مع طموحات القيادتين المستقبل أفضل للدولتين المؤثرتين على المستوى الدولي.

أكد العاهل السعودي على مواقف السعودية الواضحة تجاه الملفات الكبرى في المنطقة، إن تجاه إيران وأدوارها في دعم استقرار

الغوازي في الدول العربية، وإن تجاه ملف السوري وتعقداته، وإن تجاه ملف محاربة الإرهاب ورؤية السعودية المتكاملة للقضاء عليه بكافة السبل.

العلاقات بين الدول لا تقوم على التوافق التام، بل على أساس المصالح المشتركة وتنميتها والسيطرة بعقلانية وواقعية على الاختلافات، وهو ما تسعى إليه السعودية وروسيا، فمعلوم أن الاختلاف بين الدولتين كبير تجاه الدور الإيراني وتجاه الملف السوري، ولكن هذا لا يمكن أن يلغى إمكانية تطوير العلاقات في العديد من الملفات الأخرى وتعزيز

بنية أقوى للمصالح المشتركة. المجالات واسعة للتعاون بين البلدين ولنقل العلاقات إلى آفاق أرحب كما عبر الملك سلمان، ولدى السعودية المتجددة أوزار الإقليمية

مهمة في الدفاع عن مصالحها ومصالح الدول العربية والشعوب العربية، وهي في عصر الحزم والعزم أثبتت بما لا يدع مجالاً للشك قدرتها الصلبة على فرض هيبتها، وإيقاف العتق في المنطقة وما «عاصفة الحزم» و«إعادة الأمل» وقيادة «التحالف العربي» لدعم الشرعية في اليمن، إلا مثال واحد على الطريق يستوعبه العالم ويعترف به، وهو ما صرح به الملك سلمان المضيف في موسكو.

لقاء الملك سلمان مع الرئيس فلاديمير بوتين كان ناجحاً ودافعاً

لمزيد من التعاون ومثله لقاؤه مع رئيس الوزراء ديمتري ميدفيدف، وما اكتنف الزيارة الملكية من معاهدات واتفاقيات ولقاءات بين كبار المسؤولين من الجانبين والفعاليات الثقافية المصاحبة واجتماعات رجال الأعمال، كلها تشير إلى رغبة جادة لتعزيز العلاقات ونقلها إلى مستويات جديدة.

السعودية لديها رؤية واضحة ومعلنة للمستقبل هي رؤية 2030 وفيها العديد من المجالات والفرص التي يمكن استثمارها

لتوطيد العلاقات وبناء الشراكات بين الجانبين، وقد جاء في الكلمة الملكية في لقاء رئيس الوزراء الروسي: «تعتبر المملكة العربية السعودية مرحلة تاريخية ومفصلية من التطور الشامل، وقد لاقى تصاد سعودي بعد النقط 2030، وتنتقل إلى مشاركة دولتك والطاقة السعودية خالد الفالح بعد لقاؤه مع نظيره الروسي.

السعودية هي القوة الإقليمية الأكثر تأثيراً في الدفاع عن حقوق الدول العربية وشعوبها، وقد امتدت ذلك بالقول والفعل، في

بداياتها، ولم تصل بعد لتهديد مكانة النقط العالمية، والسعودية وروسيا هما الدولتان القادتان في ضبط أسعاره وضمان العدالة فيها بين المنتجين والمستهلكين، السعودية بقيادتها لمنظمة أوك وروسيا بقيادتها للدول خارج المنظمة، وكلما زاد التنسيق بين الدولتين، تحسنت سوق النفط وتمت السيطرة على الأسعار العادلة، وهو تنسيق عالٍ ظهرت

السعودية لديها رؤية واضحة ومعلنة للمستقبل هي رؤية 2030 وفيها العديد من المجالات والفرص التي يمكن استثمارها

السعودية لديها رؤية واضحة ومعلنة للمستقبل هي رؤية 2030 وفيها العديد من المجالات والفرص التي يمكن استثمارها

السعودية لديها رؤية واضحة ومعلنة للمستقبل هي رؤية 2030 وفيها العديد من المجالات والفرص التي يمكن استثمارها

كافة الملفات الكبرى في المنطقة وأزماتها، كما أنها بلاد الحرمين ومهبط الوحي وقبلة المسلمين، وفي روسيا ما يقارب الثلاثين مليون مسلم يتوجهون مكة المكرمة في صلاتهم وحجهم وعمرتهم، ويلقون كل العناية كغيرهم من المسلمين، وهذه القوة السياسية الكبرى تتم ترجمتها عملياً في سياسات السعودية وعلاقتها الدولية.

الدولتان الصديقتان هما عضوان ثابتان في مجموعة العشرين، وكل تعزيز للعلاقات بينهما يعد دفعا لمكانتهما أمام اقتصادات العالم الكبرى، وكل المؤشرات القادمة من موسكو تؤكد أن لهذه الزيارة الملكية ما بعدها، بمعنى أن السعودية مع أحفائها حلفائها التقليديين دولياً في أميركا وأوروبا منفتحة

تتماماً على بناء علاقات راسخة مع العديد من الدول الكبرى حول العالم، ومن قبل تمّ تعزيز العلاقات مع الصين ومع اليابان وغيرها.

أحد أهداف رؤية السعودية 2030 هو تطوير القوات المسلحة السعودية النزاع الداعمة لسياساتها، ومن ذلك تطوير التصنيع العسكري بمحتوى محلي وهو ما تم تأكيده خلال الزيارة الملكية، من إمكانية حصول السعودية على أنظمة صاروخية روسية بالغة التميز والتأثير، من

عبد الله بن بجاد العتيبي

a.alotibi@asharqalawsat.com



مثل منظومة (إس 400) مع مذكرة تفاهم لزيادة توطيق الصناعات العسكرية.

الدولة السعودية تحترم حلفاءها وتتعاون معهم في كافة المجالات، ولكنها على الدوام تتواصل مع جميع دول العالم والكبرى منها تحديداً، في كل ما يخدم مصالحها وإمكاناتها السياسية والاقتصادية والعسكرية، وهو ما يجري اليوم على قدم وساق ضمن مشاريع السعودية التطويرية الشاملة في المجال العسكري، فإن السعودية لم تتوان يوماً عن الحصول على أحدث المنتجات العسكرية، وهي سياسة ثابتة للسعودية منذ «الصواريخ الصينية» إلى منظومة (إس 400) الروسية.

أخيراً، فإن أكثر الدول شعوراً بالإحباط من هذه الزيارة الملكية التاريخية هي إيران ونظام الملالي هناك، لأنها تعلم أن ارتباط السعودية ودول الخليج والدول العربية بمصالح كبيرة مع روسيا سيكون له تأثير كبير في علاقاتها بروسيا، وسيشعر حلفاؤها الإقليميون من أنظمة سياسية وجاعات أصولية وتغلطيات إرهابية وميليشيات مسلحة بنفس الإحباط، ذلك أن السعودية قوية تعني التصدي لكل المشروع الطائفي والإرهابي الذي ترعاها إيران في المنطقة والعالم.



أياد أبو شقرا

حزب الأحرار الحاكم... محامياً شاباً هندي الأصل من السبخ زعيماً له هذا هو القرار الذي على

أهلنا الأكراد العظام بوجوده قبل أن يقطعوا «خط الرجعة» بوجه بين «انفلاش» العولة و«توقع» شعوب العالم لا تستطيع بحكم الجغرافيا أن تختار «جيرانها»، لكن بإمكانها إما أن تجعل منهم أوصلاً، الولايات المتحدة ما كانت لاستقلال، وإلا فلماذا أوتار براديش (يزيد سكانها عن 205 ملايين نسمة) ولاية من ولايات الهند مثل مانيبور (سكانها 3 ملايين نسمة)؟

تركيا وإيران تحديدياً الاستفتاء الكردي مستقويين بحجميها وفكلميها واستغلالهما الظرف الدولي، وكذلك تفعل الحكومة الإسبانية أوروبياً حيال استفتاء كاتالونيا الانفصالي، وأصلاً، الولايات المتحدة ما كانت لتكون ما هي اليوم لو ارتضت ذات يوم بانفصال الجنوب.

في السياسة لا بد من حسابات مدروسة تأخذ في الاعتبار ليس الرغبة الداخلية فحسب، بل الظروف الخارجية أيضاً. مهم جداً التنبه لخطورة عامل الزمن وأزواج المعايير، وكذلك تغير الدول وانقلاب التحالفات.

الاقتصادية. والحالمون بمشاريع الانفصالية أخرى يتكثرون على درس حسابات الربح والخسارة بعيداً عن شعارات التكامل و«الحضارة الغربية» الجامعة، في خضم الصراع بين «انفلاش» العولة و«توقع»

ولنذع أوروبا جانباً، هل وضع أميركا الشمالية أكثر تماسكاً؟ الولايات المتحدة، كبرى كيانات المهاجرين في «العالم الجديد» يصّر رئيسها الجيني دونالد ترمب على بناء «جدار فصل» يعزلها عن المكسيك تخلصاً من الهجرة الآتية من الجنوب، ولكن من جيوب المكسيكيين الفقراء، بل، ويمنع ترمب «تصدير» الوظائف إلى المكسيك بأمل محافظة أميركا على عافيتها الاقتصادية وقاعدتها الصناعية...

وفي المقابل، رئيس وزراء كندا سعيد بنزوسه حكومة قياسية في تنوعها العرقي والديني واللغوي لأنها - وفق كلامه - «صورة طبق الأصل عن كندا». وعندما سفي تروود بالأمس أكاديمية لثنائية الأصل لتكون المستشار العلمية للبلاد، اختار حزب الديمقراطية الجديدة اليساري الذي ينافس

وكيف كانت أوضاع شعوبها وأعراقها واتباع دياناتها ومتكلمي لغاتها المتعددة، حتى قبل الاعتراف الرسمي بشكل من أشكال «التعددية» في الاتحاد السوفياتي؟ اليس بعض ما يحصل اليوم في أوكرانيا جزءاً من الإرث القديم، بين شرقها الروسي الأرثوذكسي وغربها الكاثوليكي...

والإبعاد البولندية لبعضها؟ في عالم اليوم اضطراب كبير واختلاف على التعريف، تعريف

### مفهوم «الدولة القومية» مفهوم حديث ومن ثم «الحدود القومية» أيضاً ظاهرة حديثة

المصطلحات... وأيضاً تعريف المصالح. بعد «بريكست» ما عادت أوروبا أحلام رؤاد كبار كروبير شومان وشارل ديغول وكورنراد أديناور وبول هنري سباك كما كانت. تعريف فكرة ومصطلح ومكصالح. وحدة الكيانات التي صنعت القارة ما عادت مسلمات مطلقة، بل باتت تخضع لاعتمادات وشروط وشروط معاكسة. اسكوتلندا تنتظر ارتفاع أسعار النفط، وكاتالونيا تحاول قطع الطريق على المقاطعة

فترة 1958. هذه حقائق. وعلى أي عربي لم يعدد العيش في الوهم، أو جلد الذات، أن يستوعب خطورة ما يحدث في منطقتنا. بل أكثر من منطقتنا، إذا ما وسعنا أفقنا بعض الشيء من الإرث القديم، بين شرقها الروسي الغربية، بل في أميركا أيضاً.

مفهوم «الدولة القومية» مفهوم حديث، ومن ثم «الحدود القومية» أيضاً ظاهرة حديثة.

ألمانيا نفسها، أهم دول أوروبا الغربية والوسطى، لم تتبلور هويتها القومية، إلا في القرن التاسع عشر. وقبل ذلك، حكمت حروب الخلافة الإسبانية (1701 - 1714)، بعد وفاة شارل الثاني ملك إسبانيا بلا وريث، بالتطورات السياسية وغيرت في الحدود الكيانية على امتداد النصف الغربي من أوروبا. حتى في شرق أوروبا، متى ظهرت «الدول القومية»؟ ماذا حصل في منطقة القوقاز؟ وكيف نشأت الإمبراطورية القيصريّة الروسية؟



## بين ذكاء وفوضى



حسين شبكشي

مع متابعة التطورات «المذهلة» للاقتصاد الجديد، يبرز الدور المتنامي والمتعاظم للذكاء الصناعي، فهذه المنظومة هي التي تمكن كل التطبيقات والتقنية الحديثة من تحقيق أهدافها، وبالتالي النجاح الذي يأتي معها.

هناك نقاش متصاعد عن مستقبل الذكاء الصناعي والأبعاد المتوقعة له. فهناك نقطة تحول أتية وهي التي يطلق عليها «Singular» أو ما يطلق عليه بالعبارة «التفرد»، وهي النقطة التي سيصل فيها الذكاء الاصطناعي إلى مستوى الذكاء الطبيعي للإنسان، وبعدها سيحصل التحول الكبير عندما يستطيع الذكاء الاصطناعي التطور بشكل تراكمي مذهل، فيصبح بمقدوره التفوق على العظمى على الذكاء الإنساني، ويحقق في يوم ما يمكن أن يحققه الذكاء البشري في سنوات. وهذا جعل هناك راينين مهمين على عالم الأعمال فيما يجب عمله إزاء هذا التطوير والتحرك المذهل، ويقود هذين الراينين كل من إيلون ماسك مؤسسة شركة «تسلا» للسيارات ورجل الأعمال المعروف، ومارك زوكربيرغ مؤسس موقع «فيسبوك» المعروف للتواصل الاجتماعي. ماسك له رأي مهم، فهو يعتقد ويرى ضرورة أن تكون هناك شروط وتنظيمات استباقية «تتمثل في الوصول إلى نقطة التفرد التي تمت الإشارة إليها من قبل، أما زوكربيرغ فهو يرى ضرورة ترك الأمور تسير إلى ما هي عليه بعشوائية خلاق.

ودخل على الخط في هذا النقاش المؤثر والمستقبلي جاك ما مؤسس موقع «علي بابا» للتجارة الإلكترونية، ورجل الأعمال الصيني المعروف، فهو لديه قناعة تامة أن أخطر مهدد لمستقبل التوظيف في العالم اليوم هو الذكاء الاصطناعي، فهو يعتقد أن التطور المقبل سيكون مذهلاً جداً، إلى حد أن منصب رئيس مجلس الإدارة في الشركات المختلفة سيكون قابلاً لأن يستبدل به الإنسان الآلي المبرمج سلفاً والمعد بالذكاء الصناعي الذي سيتمكن وقتها من اتخاذ كل القرارات الاستراتيجية، وكذلك القرارات التشغيلية.

وبالتالي يرى جاك ما أن فرص التوظيف ستكون قليلة جداً، مع الحرص على ملاحقة فعالية وكفاءة الأداء الاقتصادي والتشغيلي، وهي المسألة التي ستوفرها أجهزة الإنسان الآلي المتطورة. العلم الحديث والذكاء الصناعي منه أصبح محرك الاقتصاد الرقمي الجديد، ولكن هناك جوانب «أخلاقية» للحد من انفلات المسائل بعد تطورها وتهددها لمستقبل الإنسان نفسه يجري البحث فيها بشكل مستمر ومركز. نماذج الأعمال التقليدية يجري تحطيمها لمصانع جديدة كانت من نسج الخيال العلمي، ولكنها تأتي بنسب عالية لا يتكاتف في التشريعات والقوانين والأنظمة، حتى لا تصبح هذه الموجة فوضى خلاقية ولكنها مدمرة.

للتوطئة والتمهيد لإقناعنا بتفسيره المقترح، ربما لاحظت - سيدتي دلال البرزي - أن شريف يونس ضعف من شأن رواية إخوانية، تقول إن عبد الناصر كان مضطراً لأن يسمح لسيد قطب بمواصلة تفسيره للقرآن ويتألف كتاب جديدة؛ لأنه قد أوهم قادة الدول الإسلامية بأن سيد قطب حر، يمارس الكتابة بشكل عادي. ضعف من شأنها من خلال عدائها أكثر غرابة من السبب الأصلي أو السبب القانوني، ومن خلال قوله إن سفارات هذه الدول في مصر يُمكنها معرفة الحقيقة.

هذه الرواية رواية إخوانية، ناقلاها صلاح عبد الفتاح الخالدي، ومصدرها محمد قطب. دعيني - يا دلال - أكشف لك خطأ فاحشاً ارتكبه شريف يونس في رسالته العلمية (سيد قطب والأيدولوجية الأصولية) التي قدمها إلى جامعة «عين شمس»، لنيل شهادة الماجستير، لم يتنبه له المناقشون لرسالته.

شريف يونس لم يكن أميناً في نقل ما قاله الخالدي، وضعفاً على إباله، أخطأ في فهم ما قاله، وقوله ما لم يقله. نص ما قاله الخالدي في كتابه «سيد قطب، الشهيد الحي» - وهو المرجع الذي لخص منه الرواية - «عندما زار

رئيس الجمهورية جمال عبد الناصر باكستان، كان يواجه بالأسئلة الكثيرة عن سيد قطب وسجنه وتعذيبه، وانكر تهمه السجن أو التعذيب، حيث زعم أنه في بيته معافى يتمتع بحريته؛ بدليل أنه يؤلف كتبه، ويصدر أجزاء التفسير تبعاً...».

لم يحدد الخالدي في هذا النص هوية الذين يواجهون عبد الناصر بأسئلة كثيرة عن سيد قطب، ولم يحدد متى كانت الزيارة؛ هل هي الزيارة الأولى لباكستان سنة 1955، أم هي زيارته الثانية لها سنة 1960؟

يظهر أن شريف يونس افترض أن هؤلاء الذين واجهوا عبد الناصر بتلك الأسئلة هم قادة الدولة الباكستانية، وبناءً على هذا الافتراض زاد في الرواية، فزعم أنهم قادة الدول الإسلامية.

بعد ما يدنو من عشر سنوات، أعاد الخالدي قول تلك الرواية في كتاب آخر له «سيد قطب من الميلاد إلى الاستشهاد» - وهو الكتاب الذي لم يرجع شريف يونس إليه في رسالته العلمية - مع بعض الزيادات والتعديلات، ومما جاء

فيها قوله: «وقد ذكر لي الأستاذ محمد قطب واقعة عجيبة عن ذلك. قال: زار فيها الناصر باكستان في سجن طرة - وجاء علماء باكستان يلومونه على سجن المفكر الإسلامي سيد قطب، ويطلبونه برفق التعذيب عنه وإطلاق سراحه؛ فانكر عبد الناصر تعذيب سيد قطب... بدليل أنه يطبع كتبه الإسلامية في القاهرة، وتصلهم في باكستان؛ فلا يعقل أن يبشر كتباً لو كان سجيناً!!! إلخ».

حسنة هذه الرواية الوحيدة أنها حددت من هم الذين أخرجوا عبد الناصر بالأسئلة، وحاصروه باللوم، واشتدوا عليه بالمطالبة. وهم - كما مر بنا - علماء باكستان. وأنها حددت زمن الواقعة، وإن تركت مصراعيه مفتوحاً على سنوات عددها عشر!

لقد أوقع محمد قطب نفسه في مطب، وقدم روايتين متضاربتين، الرواية المقدمة ورواية وجيهة ومفصلة ومتناسكة ويدعمها دليل ملاموس، ويتوفر فيها الطرافة المبالغة للحكومة الثورية، وأعني به عيسى البابي الحلبي وأولاده، أصحاب «دار إحياء الكتب العربية» بالقاهرة. وهذه الرواية قالها أول مرة لعبد الله عزام الذي أوردتها في مقال له عن سيد قطب نشره في مجلة «الشهاب» سنة 1974 بمناسبة الذكرى الثامنة لإعدامه. وقد ادعى في مقاله هذا أن الدار طالبت الحكومة بتعويض مالي قدره مائتا ألف جنيه بصري؛ وفي أثناء تحضير الخالدي (أو دحور سابقاً) لرسالة الماجستير سنة 1978، أخبره محمد قطب بتلك الرواية. كما أخبر بها يوسف العظم الذي ذكرها في كتابه عن سيد قطب أو هو نقلها عن الخالدي أو عبد الله عزام. أما الرواية الأخرى المتأخرة فهي - إضافة إلى تضاربها مع الرواية المقدمة - رواية متهافئة ليس لها أساس من الصحة. وهذا التضارب بين تنبؤ الروائين لم يفتن شريف يونس إليه في خصم استغرابه وفي معترك شكه؛ وأقول عن الرواية المتأخرة إنها متهافئة؛ لأنه يمكن دحضها من وجوه عدة، هي:

في منتصف الخمسينات حين زار عبد الناصر باكستان زيارته الأولى، لتتبعها رواية إخوانية، ناقلاها صلاح عبد الفتاح الخالدي، ومصدرها محمد قطب. دعيني - يا دلال - أكشف لك خطأ فاحشاً ارتكبه شريف يونس في رسالته العلمية (سيد قطب والأيدولوجية الأصولية) التي قدمها إلى جامعة «عين شمس»، لنيل شهادة الماجستير، لم يتنبه له المناقشون لرسالته.

## وقفات حول مرويات إخوانية عن سيد قطب



علي الغيم

فيها قوله: «وقد ذكر لي الأستاذ محمد قطب واقعة عجيبة عن ذلك. قال: زار فيها الناصر باكستان في سجن طرة - وجاء علماء باكستان يلومونه على سجن المفكر الإسلامي سيد قطب، ويطلبونه برفق التعذيب عنه وإطلاق سراحه؛ فانكر عبد الناصر تعذيب سيد قطب... بدليل أنه يطبع كتبه الإسلامية في القاهرة، وتصلهم في باكستان؛ فلا يعقل أن يبشر كتباً لو كان سجيناً!!! إلخ».

حسنة هذه الرواية الوحيدة أنها حددت من هم الذين أخرجوا عبد الناصر بالأسئلة، وحاصروه باللوم، واشتدوا عليه بالمطالبة. وهم - كما مر بنا - علماء باكستان. وأنها حددت زمن الواقعة، وإن تركت مصراعيه مفتوحاً على سنوات عددها عشر!

لقد أوقع محمد قطب نفسه في مطب، وقدم روايتين متضاربتين، الرواية المقدمة ورواية وجيهة ومفصلة ومتناسكة ويدعمها دليل ملاموس، ويتوفر فيها الطرافة المبالغة للحكومة الثورية، وأعني به عيسى البابي الحلبي وأولاده، أصحاب «دار إحياء الكتب العربية» بالقاهرة. وهذه الرواية قالها أول مرة لعبد الله عزام الذي أوردتها في مقال له عن سيد قطب نشره في مجلة «الشهاب» سنة 1974 بمناسبة الذكرى الثامنة لإعدامه. وقد ادعى في مقاله هذا أن الدار طالبت الحكومة بتعويض مالي قدره مائتا ألف جنيه بصري؛ وفي أثناء تحضير الخالدي (أو دحور سابقاً) لرسالة الماجستير سنة 1978، أخبره محمد قطب بتلك الرواية. كما أخبر بها يوسف العظم الذي ذكرها في كتابه عن سيد قطب أو هو نقلها عن الخالدي أو عبد الله عزام. أما الرواية الأخرى المتأخرة فهي - إضافة إلى تضاربها مع الرواية المقدمة - رواية متهافئة ليس لها أساس من الصحة. وهذا التضارب بين تنبؤ الروائين لم يفتن شريف يونس إليه في خصم استغرابه وفي معترك شكه؛ وأقول عن الرواية المتأخرة إنها متهافئة؛ لأنه يمكن دحضها من وجوه عدة، هي:

في منتصف الخمسينات حين زار عبد الناصر باكستان زيارته الأولى، لتتبعها رواية إخوانية، ناقلاها صلاح عبد الفتاح الخالدي، ومصدرها محمد قطب. دعيني - يا دلال - أكشف لك خطأ فاحشاً ارتكبه شريف يونس في رسالته العلمية (سيد قطب والأيدولوجية الأصولية) التي قدمها إلى جامعة «عين شمس»، لنيل شهادة الماجستير، لم يتنبه له المناقشون لرسالته.

هناك نقاش متصاعد عن مستقبل الذكاء الصناعي والأبعاد المتوقعة له. فهناك نقطة تحول أتية وهي التي يطلق عليها «Singular» أو ما يطلق عليه بالعبارة «التفرد»، وهي النقطة التي سيصل فيها الذكاء الاصطناعي إلى مستوى الذكاء الطبيعي للإنسان، وبعدها سيحصل التحول الكبير عندما يستطيع الذكاء الاصطناعي التطور بشكل تراكمي مذهل، فيصبح بمقدوره التفوق على العظمى على الذكاء الإنساني، ويحقق في يوم ما يمكن أن يحققه الذكاء البشري في سنوات. وهذا جعل هناك راينين مهمين على عالم الأعمال فيما يجب عمله إزاء هذا التطوير والتحرك المذهل، ويقود هذين الراينين كل من إيلون ماسك مؤسسة شركة «تسلا» للسيارات ورجل الأعمال المعروف، ومارك زوكربيرغ مؤسس موقع «فيسبوك» المعروف للتواصل الاجتماعي. ماسك له رأي مهم، فهو يعتقد ويرى ضرورة أن تكون هناك شروط وتنظيمات استباقية «تتمثل في الوصول إلى نقطة التفرد التي تمت الإشارة إليها من قبل، أما زوكربيرغ فهو يرى ضرورة ترك الأمور تسير إلى ما هي عليه بعشوائية خلاق.

ودخل على الخط في هذا النقاش المؤثر والمستقبلي جاك ما مؤسس موقع «علي بابا» للتجارة الإلكترونية، ورجل الأعمال الصيني المعروف، فهو لديه قناعة تامة أن أخطر مهدد لمستقبل التوظيف في العالم اليوم هو الذكاء الاصطناعي، فهو يعتقد أن التطور المقبل سيكون مذهلاً جداً، إلى حد أن منصب رئيس مجلس الإدارة في الشركات المختلفة سيكون قابلاً لأن يستبدل به الإنسان الآلي المبرمج سلفاً والمعد بالذكاء الصناعي الذي سيتمكن وقتها من اتخاذ كل القرارات الاستراتيجية، وكذلك القرارات التشغيلية.

وبالتالي يرى جاك ما أن فرص التوظيف ستكون قليلة جداً، مع الحرص على ملاحقة فعالية وكفاءة الأداء الاقتصادي والتشغيلي، وهي المسألة التي ستوفرها أجهزة الإنسان الآلي المتطورة. العلم الحديث والذكاء الصناعي منه أصبح محرك الاقتصاد الرقمي الجديد، ولكن هناك جوانب «أخلاقية» للحد من انفلات المسائل بعد تطورها وتهددها لمستقبل الإنسان نفسه يجري البحث فيها بشكل مستمر ومركز. نماذج الأعمال التقليدية يجري تحطيمها لمصانع جديدة كانت من نسج الخيال العلمي، ولكنها تأتي بنسب عالية لا يتكاتف في التشريعات والقوانين والأنظمة، حتى لا تصبح هذه الموجة فوضى خلاقية ولكنها مدمرة.

## فن الاحتجاج الاستهزائي



عادل درويش

في مكالمة تليفونية من التحاليل على عاملة السويسش رقم 10 داونغ سترت، ثم مسؤول المكالمات في مكتب توني بلير، فالسكرتير الخاص له مدعياً أنه ويليام هينغ (وكان زعيماً للمعارضة وقتها) وكاد بلير يقع في الفخ حتى أخطأ

بريمر وبدا يتحدث كأنها مكالمة دردشة اجتماعية، بدلاً من الخوض في أمور سياسية، وكان بلير حذراً، لكنه بين بوضوح أنه كشف العربة. المهم في الأمر حضور الذهن وسرعة البديهة ورد المحتج على عقبيه بحذقة. فمثلاً عندما سلم الكوميدي بروكين السيدة ماي استمارة الإنهاء الخدمة، بدلاً من أن يقول: «أنا ساسلم الاستمارة إلى جيرمي كوربين (لكن زعيم المعارضة لم يكن موجوداً

وليس جزءاً من المؤتمر). وقاربن ذلك مثلاً بسرعة بديهة السير وينستون تشرشل عندما اتهمته النائبة الليدي استور (أول امرأة تدخل مجلس العموم) أثناء مناظرة برلمانية ساخنة بأنه يسم الحياة السياسية، وقالت: «لو كنت زوجتك لدست السم في شراك!» فرد فوراً: «لو كنت زوجك يا سيدتي لحدت الله على تجرع السم المميت».

وهناك احتجاجات تتجاوز اللفظ والتعكر إلى تلويث الوجه والمبلس، أهمها ما يعرف ببطيرة المستردة، التي استبدلت في الأزمنة الحديثة بالاصباغ المهينة ورغوة صابون الحلاقة، والأخيرة مثلاً كادت تصيب إمبراطور الصحافة ووريت ميردوخ أثناء استجوابه أمام لجنة الصحافة والثقافة في مجلس العموم، حيث وضع كوميديان الرغوة على طبق ورقفي، مقلداً بطيرة كسترده حاول أن يلصقها في وجه المليونير، لكن زوجة ميردوخ، ويندي، اعترضت بطريقة، وديعت بها في وجهه. ولكنها تلقت جزءاً سخناً، إذ أطلقها

## لقاء الرياض وموسكو

## مها محمد الشريف

العلاقات بين الدول جسور تمتد باتجاهين متشابهين، تحكم حركتهما مستوى ودرجة المصالح المشتركة، وهي المصالح ذاتها مفاتيح تخلق الأرواح وتفتحها، وهي المصدر والعنصر الأساسي للعلاقات بين الدول وعامل الميل إلى المشاركة لأغراض سياسية واقتصادية ونقاربت المصالح، واليوم تثبت الأحداث عمق السياسة السعودية، وثبتت أهمية التنسيق بين المملكة وروسيا في الجانب الاقتصادي أولاً والذي نتج في صور من التفاهات بخفض إنتاج النفط بعد ارتفاع الأسعار إلى المستويات الحالية، لكونهما أكبر منتجين للنفط في العالم، وتأتي حقيقة قوانين الاقتصاد كقوانين الهندسة، تتقني مجموعة واحدة منها لتطبيق في كل مكان كما هو سائد بين الخبراء الاقتصاديين ومعروف.

في غداة اللقاء الكبير بين الملك سلمان بن عبد العزيز والرئيس فلاديمير بوتين سبتير كثير من الاتفاقيات واستعراض الملفات الشائكة في الشرق الأوسط، وتعزز الزيارة الروابط والعلاقات السياسية والاقتصادية بين البلدين بانتظام وتناظر قبل اجتماع لمنظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) التي تعد السعودية أكبر أعضائها، وذلك عبر مناقشة تعديلات اتفاق خفض الإنتاج الذي أدى إلى تحسين الأسعار، والذي يتعزز مع الزيارة الميمونة.

ستهمس الزيارة في ترسيخ التوازن العالمي في مجال السياسة النفطية، والسياسية بحكم ارتباط الدولتين معاً والمشاركة في المسائل الحيوية وغيرها من مسائل جدول الأعمال الدولي والإقليمي، بما أن روسيا هي الشريك لإيران في قضايا المنطقة والشراكة الاستراتيجية معها سيؤثر حتماً على ملفات كثيرة في المنطقة. إن العيون ترقب زيارة خادم الحرمين الملك سلمان بن عبد العزيز إلى موسكو مدينة المكتبات والمتاحف، المدينة التي تحمل إرثاً تاريخياً كبيراً ومعالم سياحية وفيرة.

المملكة تحسم ميزان القوى وتعطي نفس الحجم مع روسيا، وهي المحور الثالث تلعب دوراً محورياً مع الدولتين العظيمين، إضافة إلى عملها مع الدول العشرين وحين تواصل طريقها على هذا النهج، تكون فعلاً قد حققت أهدافها البعيدة وتعد روسيا السادسة في الاستهلاك والثانية عشرة في الإنتاج والفاز.

إن تحقيق هدف مهم جداً يجعلنا ندرك من خلاله أن روسيا الجديدة ستكون من أولوياتها تحقيق أهدافها مع دولة كالعلاقات بين البلدين. ومثله كذلك محور الصناعات العسكرية وغيرها في جميع المهمات والارتباطات السياسية والاقتصادية وتظهر في الصورة رؤية 2030، التي تعد لها السعودية خيارات ضخمة واتجاهات مشرقة لإعادة بناء الاقتصاد ما بعد النفط بمكوناته غير المحدودة في العمل والإنتاج والاستثمار السياحي، والتواصل الثقافي، فقد ساهمت الجهود الكبيرة أيضاً في قيادة السعودية للعالم الإسلامي في مواجهة الإرهاب، فجميع هذه العناصر واقعية ومهمة في إشعار الروس بأن المملكة دولة أمن واستقرار وسلام وظهر جلياً في سياستها.

وتشكل ضلعاً أساسياً ومحوراً في الاقتصاد العالمي وستكون حاضرة بقوة في العلاقات بين البلدين. ومثله كذلك محور الصناعات العسكرية وغيرها في جميع المهمات والارتباطات السياسية والاقتصادية وتظهر في الصورة رؤية 2030، التي تعد لها السعودية خيارات ضخمة واتجاهات مشرقة لإعادة بناء الاقتصاد ما بعد النفط بمكوناته غير المحدودة في العمل والإنتاج والاستثمار السياحي، والتواصل الثقافي، فقد ساهمت الجهود الكبيرة أيضاً في قيادة السعودية للعالم الإسلامي في مواجهة الإرهاب، فجميع هذه العناصر واقعية ومهمة في إشعار الروس بأن المملكة دولة أمن واستقرار وسلام وظهر جلياً في سياستها.

وليس جزءاً من المؤتمر). وقاربن ذلك مثلاً بسرعة بديهة السير وينستون تشرشل عندما اتهمته النائبة الليدي استور (أول امرأة تدخل مجلس العموم) أثناء مناظرة برلمانية ساخنة بأنه يسم الحياة السياسية، وقالت: «لو كنت زوجتك لدست السم في شراك!» فرد فوراً: «لو كنت زوجك يا سيدتي لحدت الله على تجرع السم المميت».

وهناك احتجاجات تتجاوز اللفظ والتعكر إلى تلويث الوجه والمبلس، أهمها ما يعرف ببطيرة المستردة، التي استبدلت في الأزمنة الحديثة بالاصباغ المهينة ورغوة صابون الحلاقة، والأخيرة مثلاً كادت تصيب إمبراطور الصحافة ووريت ميردوخ أثناء استجوابه أمام لجنة الصحافة والثقافة في مجلس العموم، حيث وضع كوميديان الرغوة على طبق ورقفي، مقلداً بطيرة كسترده حاول أن يلصقها في وجه المليونير، لكن زوجة ميردوخ، ويندي، اعترضت بطريقة، وديعت بها في وجهه. ولكنها تلقت جزءاً سخناً، إذ أطلقها



استخدام الماكولات للاحتجاج كان في عام 63 ميلادية عندما تعرض فيسباسيان، وكان الحاكم الروماني لما يعرف اليوم بتونس وليبيا، لقتلها في جنوب لندن، وفي ساوثهامبتون، وأكسفورد في غضون ثلاثة أسابيع أثناء الحملة الانتخابية في 2015.

وقد تعرض كاتب هذه السطور للغذف بالبيض أثناء محاضرة في إحدى الجامعات الإنجليزية من طلاب يساريين اتهموني بتأييد الحروب، وقلت من الطعام لإلقائها في وجه ممثل السلطة والمسؤولين وأصحاب النفوذ (كمدبر البنك، وصاحب البيت، وحكمدار الشرطة).

وأول ذكر في التاريخ





## الشركة السعودية الرائدة في تطوير و بناء وتشغيل محطات توليد الكهرباء وتحلية المياه المالحة في المملكة وحول العالم



### بالشراكة مع شركات محلية وأجنبية

## «أرامكو» و«صندوق الاستثمارات السعودي» نحو تأسيس شركة مقاولات



أحد حقول النفط في السعودية (رويترز)

لندن: «الشرق الأوسط»

والمقاولات، ونسمة وشركاء للمقاولات. وتستهدف الشركة الجديدة مشاريع البنية التحتية الكبرى في المملكة، حيث شكّل غياب بعض الشركات الكبرى التي نشطت في مجال البنى التحتية والمشاريع الكبرى، وتعثرها كسعودي أوجيه ومجموعة بن لابن، فراغا في السوق، ستقوم الشركة الجديدة بملئه، وفقاً لميد. ويتوقع أن تتولى الشركة الجديدة مشاريع كبرى أعلن عنها صندوق الاستثمارات العامة كمشروع البحر الأحمر، وجدة داوّن تاوّن. وستتولى الشركة الجديدة المشاريع الإنشائية التي تم تكليف «أرامكو» بها، بحيث يُفصل قطاع المقاولات عن الشركة الأم، ومن المتوقع أن تضم نحو 15 ألف موظف وعامل.

وتعتزم «أرامكو» طرح نحو خمسة في المائة من الشركة الجديدة في «رؤية 2030»، خطة الإصلاح الواسعة التي تهدف إلى تنويع الاقتصاد السعودي بعيداً عن النفط، والتي يقودها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان. ووقّعت «أرامكو» الأسبوع الماضي، خمس مذكرات تفاهم مع كبرى شركات الطاقة الروسية، خلال منتدى الاستثمار السعودي الروسي، وشملت هذه الاتفاقيات: مذكرة تفاهم ثلاثية الأطراف مع صندوق الاستثمارات العامة السعودي والصندوق الروسي للاستثمار المباشر في قطاعي خدمات الطاقة والتصنيع. ومذكرة تفاهم مع عملاق الطاقة الروسي غازبروم التعاون في مجال

الغاز). وأخرى مع ليتاسكو (التعاون في المجال التجاري). ومع «غازبروم» نفط (التعاون في مجال التقنيات والبحوث والتطوير)، ومذكرة تفاهم مع صندوق الاستثمارات المباشرة الروسي وشركة سيبور الروسية (التسويق الاستراتيجي للبتروكيماويات). وسوف تمكن «مذكرات التفاهم» جميع الأطراف من الاشتراك في تقييم الفرص المحتملة للتعاون في قطاع البتروكيماويات، بما في ذلك تسويق المنتجات البتروكيماوية، في كل من روسيا والمملكة العربية السعودية. و«سيبور»، أكبر شركة منتجة للبتروكيماويات في روسيا، وصندوق الاستثمار المباشر الروسي، وقعتا يوم الخميس، مذكرة تفاهم مع «أرامكو»

حول الاستفادة من فرص التعاون المكنة في روسيا والسعودية. وقالت «سيبور» في بيان إن الشركتين تخطان لتقييم الأفاق في سوقَي البتروكيماويات في الدولتين ودراسة إمكانية توسيع نطاق التعاون. وقال ديمتري كونوف رئيس مجلس إدارة «سيبور»: «ستتيح الشراكة مع واحدة من كبريات شركات البتروكيماويات العالمية، إتاحة ما تطوير خبرتها ومجالات مبيعاتها ودراسة سوق الشرق الأوسط». وورد على لسان وزير الطاقة الروسي الكسندر نوفاك قوله يوم الأربعاء 11 أكتوبر إنفاقية بقيمة 1.1 مليار دولار لبناء مصنع لإنتاج الكيماويات من الغاز في السعودية.

## على المدى القصير السعودية تحتوي أسباب تراجع أسعار النفط

القاهرة: «الشرق الأوسط»

نقلت وكالة الأنباء السعودية يوم الجمعة، عن الملك سلمان قوله إن السعودية ما زالت تحرص على استقرار سوق النفط العالمية على نحو يوازن بين مصالح المستهلكين والمنتجين. وقالت الوكالة، إن الملك سلمان قال لدى استقباله أعضاء مجلس الأعمال السعودي الروسي في موسكو مساء الخميس: «المملكة كانت ولا تزال تحرص على استقرار السوق العالمية للنفط بما يحقق التوازن بين مصالح المستهلكين والمنتجين». وأضاف: «كانت مساهمتنا مع الإصدقاء الروس محورية للتوصل إلى أفاق نحو إعادة التوازن لأسواق النفط العالمية، وهو ما نأمل في استمراره».

وقال العاهل السعودي للرئيس الروسي فلاديمير بوتين في أول زيارة يقوم بها ملك سعودي لروسيا، إن البلدين سيواصلان العمل على استقرار أسواق النفط العالمية. وقال وزير الطاقة الروسي الكسندر نوفاك يوم الجمعة، إنه لا توجد خلافات بين بلاده والسعودية بشأن أسواق النفط، لكنهما بحاجة لمناقشة الموضوع أكثر.

وأضاف أن جميع الاحتمالات مطروحة لتحرك مشترك بين البلدين لتحقيق الاستقرار بأسواق النفط. وهبطت أسعار النفط أكثر من اثنين في المائة يوم الجمعة، منهية أطول موجة ارتفاع لخام القياس العالمي مزيج برنت في 16 شهراً، والتي استمرت عدة أسابيع، مع عودة المخاوف بشأن فائض المعروض.

وانخفضت العقود الآجلة لخام برنت 2,4 في المائة، أو ما يعادل، 1,38 دولار، في التسوية إلى 55,62 دولار للبرميل، منهية سلسلة من المكاسب استمرت خمسة أسابيع كانت الأطول منذ يونيو (حزيران) 2016. وعلى أساس أسبوعي، خسر برنت 3,3 في المائة. وتراجع خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 1,50 دولار، أو ما يعادل ثلاثة في المائة، إلى 49,29 دولار للبرميل خلال الجلسة ليخفي الأسبوع متدنياً 4,6 في المائة.

وعدم احتمال تنفيذ تخفيضات إنتاج النفط التي تنفذها منظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك) ومنتجين آخرين من بينهم روسيا الأسعار في الجلسات السابقة.

كان وزير الطاقة السعودي خالد الفالح قال الخميس إن المملكة تبدي «مرونة» بشأن تمديد اتفاق خفض الإنتاج حتى نهاية العام المقبل.

فيما يبدو أن السعودية احتوت أسباب تراجع أسعار النفط على المدى القصير، في إطار مجهوداتها لإعادة التوازن للسوق، بدأ يتحملها نسبة كبيرة من تخفيض الإنتاج، في إطار اتفاق «أوبك» ومنتجين مستقلين لتحييد 1,8 مليون برميل يوميا، مروراً بالمرحلة الكبيرة التي أبدتها مع روسيا، بشأن تمديد الاتفاق الذي سينتهي في مارس (آذار) المقبل.

والسعودية، بصفتها أكبر مصدر للنفط في العالم، تحاول احتواء تزايد صادرات الولايات المتحدة من الخام، الذي سيضع ضغطاً على الأسعار العام المقبل، لكن على الأسبوع الماضي، خفضت شركات الطاقة الأميركية عدد حفارات النفط العاملة للأسبوع الرابع في خمسة أسابيع في الوقت الذي توقف فيه تعافي أنشطة الحفر الذي استمر 14 شهراً مع تقليص الشركات لخطة الإنتاج. وقالت بيكر هيويز لخدمات الطاقة يوم الجمعة، إن الشركات قلصت عدد منصات الحفر النشطة بواقع حفرين في الأسبوع المنتهي في السادس من أكتوبر (تشرين الأول) ليصل العدد الإجمالي إلى 748 منصة.

وعدد الحفارات، الذي يعد مؤشراً مبكراً على الإنتاج في المستقبل، ما زال أكبر من 428 حفارة كان عاملاً قبل عام بعد أن عززت شركات الطاقة خطط الإنفاق في وقت سابق من العام، في ظل توقعها لارتفاع أسعار الخام في الأشهر المقبلة. وبلغ سعر العقود الآجلة للخام الأمريكي في المتوسط أكثر من 49 دولاراً للبرميل منذ بداية 2017، ليتجاوز بكثير متوسط العام الماضي البالغ 43,47 دولار للبرميل.

وعلى الرغم من أن بعض شركات التقيب والإنتاج قلصت خطط استثمارها لعام 2017 خلال الأشهر القليلة الماضية جراء انخفاض العقود الآجلة للخام في الأونة الأخيرة، فإنها ما زالت تخطط لإنتاج المزيد من الأموال هذا العام مقارنة مع العام الماضي.

وقال رئيس فيتول، أكبر شركة لتجارة النفط في العالم، يوم الخميس، إن تزايد صادرات الولايات المتحدة من الخام سيضع ضغطاً على أسعار النفط في 2018. لكن أضاف أن الأسعار قد تتعافى بتاجها 60 و65 دولاراً للبرميل خلال العامين إلى الأعوام الثلاثة القادمة.

## رجال أعمال: الاندماج يحتاج إلى وقت طويل لجني الثمار اقتصاد السودان يعود للمحافل الدولية برفع العقوبات



بائع خضار وفواكه يعمل في محله في مدينة أم درمان (أفب)

الدولة في شرايين الإنتاج، وتطبيق ميزانية عام 2018، معلناً أن «هناك فرصاً كبيرة واعدة للاستثمار في جميع القطاعات الإنتاجية والخدمية والتكنولوجية خاصة الاتصالات والتعدين والنفط».

### بنك السودان المركزي

وأعلن بنك السودان المركزي عن جاهزيته للبدء في التحويلات المالية التي كانت المعوق الرئيسي في اقتصاد البلاد قبل الرفع، الذي سيرسي في الثاني عشر من الشهر الحالي الموافق لخميس المقبل.

وقال المركزي إنه سيعمل على تسخير قرار رفع العقوبات ليسري في جسد الاقتصاد السوداني، مشيراً إلى أنه سيقوم، وفقاً للقرار، بتسهيل المعاملات المصرفية مع العالم الخارجي، وتسهيل انسياب وزيادة موارد النقد الأجنبي والاستثمارات الأجنبية بالبلاد، وتخفيض تكلفة التمويل بالمعاملات الخارجية، الأمر الذي سينعكس إيجاباً على الاقتصاد السوداني. وأكد حاتم السر وزير التجارة السوداني، على أن إقرار رفع العقوبات الاقتصادية الأميركية إلى السودان من تعزير العلاقات التجارية الثنائية مع أميركا، وحديث انفتاح في العلاقات التجارية مع أميركا ودول الاتحاد الأوروبي، كما يهدد الطريق لعودة السودان مجدداً إلى الاندماج في النظام التجاري العالمي والمالي العالمي». وأضاف أن الحظر أدى إلى إغلاق الأسواق الغربية في وجه الصادرات السودانية، ورفعه وجه الصادرات السودانية اليوم، سيمكن الصادرات السودانية من النفاذ إلى أميركا والاتحاد الأوروبي وفتح أسواق جديدة أمام تلك الصادرات التي كانت محظورة وممنوعة من دخول هذه الأسواق، ما عدا الصمغ العربي. وأوضح

### قطاع الزراعة والصناعة

الوزير أن الحظر الأميركي أدى كذلك إلى تأخر انضمام السودان لمنظمة التجارة العالمية، موضحاً أن «الوزارة لديها برنامج عاجل قابل للتنفيذ يهدف إلى ترقية الصادرات السودانية مستهدفين به أسواق أميركا والاتحاد الأوروبي وأميركا الشمالية والجنوبية وذلك لانتعاش الاقتصاد والتجارة بالسودان».

دول العالم للمشاركة في المعارض السودانية خاصة معرض الخرطوم الدورة 34 في نهاية يناير المقبل. وقال صلاح الدين حسن أحمد المدير العام للبنك الزراعي السوداني، إن رفع الحظر الاقتصادي كلياً عن السودان، يعني عودة الجهاز المصرفي السوداني للاندماج مرة أخرى في الاقتصاد العالمي، مما يعني تسهيل المعاملات المصرفية مع العالم الخارجي، وتسهيل انسياب وزيادة موارد النقد الأجنبي والاستثمارات الأجنبية بالبلاد، وتخفيض تكلفة التمويل والمعاملات الخارجية. وأضاف مدير البنك الزراعي أن قرار رفع العقوبات يجعل البنك يتكفّل العمل في نقل التقنيات الحديثة مع شركات أميركية كبرى في مجالات الري المحوري ومضخات الري والصوامع والطاقة الشمسية وتقنية المياه، مشيراً إلى أن «هناك أربع اتفاقيات تم توقيعها في هذا الصدد في أبريل (نيسان) الماضي، كما يعد رفع العقوبات انفتاحاً للقطاع المصرفي لتسهيل المعاملات المصرفية

مع العالم الخارجي بهوامش أرباح بسيطة على القروض»، مشيراً للأضرار التي لحقت بالقطاع المصرفي خلال فترة العقوبات الاقتصادية عليها مما انعكس سلباً على القطاعات المختلفة، خصوصاً الزراعة بتسقيها النباتي والحيواني، فضلاً عن الخدمات التي يستفيد منها عدد من القطاعات مثل النقل الجوي والبحري والبحري والبنكي العالمية، التي تسهم في بقاء الكلفة النقدية بالنقد الأجنبي بالمصارف ونقل وتخفيض الطلب على الدولار، الذي انخفض سعره الموازي.

### قطاع التصدير

قال الأستاذ وجدي ميرغني

محبوب رئيس الغرفة القومية للمصدرين باتحاد التجار،

إقرار رفع العقوبات الاقتصادية عن السودان، جاء مكملاً لعدد من القرارات التي صدرت من الإدارة الأميركية منذ يناير الماضي، الذي انطلق منها السودان نحو العودة للمحافل الاقتصادية الدولية وعودة الجهاز المصرفي للاندماج مرة أخرى في الاقتصاد العالمي.

وأضاف ميرغني وهو رجل أعمال: «إن مسألة الاندماج قد تحتاج إلى فترة زمنية حتى تعود المعاملات المالية والتجارية للسودان مع العالم الخارجي لطبيعتها»، معبراً عن أمه «في تعاون وتكاتف جميع الجهات من الجهات الرسمية ورجال الأعمال والقطاع الخاص لبذل كل الجهود لتقصير فترة الاندماج في الاقتصاد العالمي، بحيث تكون في أقرب فرصة حتى يتم ضخ الدماء في الاقتصاد الوطني، وأن نتخذه هذه الفرصة لتحسين الأداء في الأجهزة».

### المضاربون والسماسة

أوضح على صلاح على الأمين العام للفرقة، أن القرار سيعمل على

### قطاع السياحة والآثار

إلى ذلك عبر وزير السياحة والآثار والحياة البرية محمد مصطفى أبو زيد، عن شكره للول الشقيقة والمنظمات التي ساندت جهوده لرفع العقوبات الاقتصادية الأميركية، لا سيما المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة والكويت وقطر وسلطنة عمان ومصر وإثيوبيا والاتحاد الأفريقي، ومنظمة التعاون الإسلامي والبرلمان الأفريقي والبرلمان العربي. وأشار الوزير إلى أن رفع العقوبات سيفتح الباب أمام القطاعات المختلفة وينعش حركة التجارة البيئية والصناعة والسياحة السياحية مستهدفة تدفقات النقد الأجنبي مما يعود على الاقتصاد السوداني بالتعافي ودفع عجلة الاقتصاد.

الخرطوم: سيف اليزل باكير

يستعد اقتصاد السودان حالياً للانطلاق مجدداً نحو الأسواق العالمية، بعد قرار رفع العقوبات الأميركية الاقتصادية، ببرامج ومشروعات وموارد طبيعية، فضلاً عن الفرص الواسعة للاستثمار. وأعلنت الولايات المتحدة، أول من أمس (الجمعة)، رفع جزء من العقوبات عن السودان اعتباراً من 12 أكتوبر (تشرين الأول)، ما ينهي عزلته عن الأسواق الدولية طوال عقدين.

وأتت العقوبات إلى تقيد التعاملات المصرفية الدولية، وكذلك تبادل التكنولوجيا أو تجارة قطع الغيار، مما الحق أضراراً كبيرة بمعدلات النمو، وأغلقت مئات المصانع أبوابها أو باتت تعمل بالحد الأدنى، نظراً إلى الصعوبة الكبرى في استيراد المعدات والآلات بسبب القيود على التحويلات الدولية.

وقال محافظ بنك السودان المركزي حاتم عبد القادر: «رفع الحظر يعني عودة الجهاز المصرفي السوداني للاندماج مرة أخرى في الاقتصاد العالمي... هذا يعني تسهيل المعاملات المصرفية مع العالم

الخارجي وتسهيل انسياب وزيادة موارد النقد الأجنبي والاستثمارات الأجنبية بالبلاد، وتخفيض تكلفة التمويل بالمعاملات الدولية». ويقضي قرار رفع العقوبات، بفتح تجديد أصول الحكومة وزيادة وهو ما قد يفيد مجموعة من الشركات في السودان، بما في ذلك شركات قطاع الطاقة الحيوي، خصوصاً في ظل معاناة اقتصاد السودان منذ 2011، عندما انفصل جنوب السودان الذي يملك ثلاثة أرباع حقول النفط.

ويأتي الإعلان السوداني بالاستعداد للانطلاق نحو الاقتصاد العالمي، في وقت أعلن







كل أعماله تبدو مجرد تحضير لروايته الأخيرة «المارد المدفون»

## إشيغورو... موهبة التنقيب في منعطفات التاريخ الغامضة



إشيغورو

فارس إشيغورو في روايته الأخيرة يشبه إشيغورو نفسه؛ فبينه شيء من بقايا ساموراي ياباني مترفع قديم، وملح من راعي بقر أميركي غير عابئ بالعالم المتبسط من حوله

في نقطة تقاطع التناقضات بين الذاكرة والنسيان، بين التاريخ والواقع، بين القديم والجديد. السير غوين بينما يسافر في الزمان بلاقي بشراً ووحوشاً ويواجه فرساناً وتنانين، لكن السرد عند إشيغورو يكاد يبتذل من تلك الغانغازيا إلى واقعية من شهد لحظة الالتباس عندئذ، عندما كان كل شيء ممكناً ومحتملاً وقبولاً. ولأن «المارد المدفون» خرج من عالم إشيغورو المحتمل الأركان، فإن لغته بدت أهدأ وأوضح وأقل تعنتاً من نصوصه الأخرى، فلم تعد به حاجة للكلمات كي يواصل مهمة الخلق.

تمهلاً ليري العالم وهو يولد بعد موت عنيف، فتختلط عليه الأسياء بين العالم الذي مات، والأخر الذي لم يولد بعد، لنرى بينهما غيوماً ووحوشاً وتنانين في «المارد المدفون» فارس وحصان وسهوب وعالم يموت وآخر لم يولد بعد، فكان لا بد للوحوش أن تظهر وللتنانين أن تملأ ضباب غموض اللحظة بانفاس النار.

فارس إشيغورو يشبه إشيغورو نفسه: ففيه شيء من بقايا ساموراي ياباني مترفع قديم، وملح من راعي بقر أميركي غير عابئ بالعالم المتبسط من حوله بينما يسافر عبر السهوب التي لا تنتهي، متشرباً روح فروسيته أرسقراطية ذبل زمانها، فكانه دون كيشوت - فارس نبيل - يعيش خارج زمان الفروسيته والنبل. لقد عثر إشيغورو على ذاته في شخصية السير غوين - فارس مائدة الملك آرثر المستديرة التائه بين الأسطورة والحقيقة، بين العبت والواجب، بين القصائد والمعارك. السير غوين كان عزف إشيغورو الأكثر اكتمالاً على قيمته التي طبعته أعماله بمجملها منذ

الروايتين الخالدين. وكثر من الأمانة العامة للاكاديمية وصفت نصوص إشيغورو «وكانها خليط من جين أوتسن وفرانز كافكا مع قليل من مارسيل بروست»، فإنها في الحقيقة كانت تذبذباً غاية في الحساسية لملمس صوت غدا بعد أن دفن «المارد» متفرداً لا يشبه أحداً على وجه الخصوص.

الصيغة الأكثر اقتراباً من روح إشيغورو هي رؤية غرامشي اللازمة عندما تتقلب في لحظات التاريخ المفصلة؛ شخصية العابر الوحيد الذي يتجول عبر مشاهد الحياة

والرغم من أن الأمانة العامة للاكاديمية وصفت نصوص إشيغورو «وكانها خليط من جين أوتسن وفرانز كافكا مع قليل من مارسيل بروست»، فإنها في الحقيقة كانت تذبذباً غاية في الحساسية لملمس صوت غدا بعد أن دفن «المارد» متفرداً لا يشبه أحداً على وجه الخصوص.

الصيغة الأكثر اقتراباً من روح إشيغورو هي رؤية غرامشي اللازمة عندما تتقلب في لحظات التاريخ المفصلة؛ شخصية العابر الوحيد الذي يتجول عبر مشاهد الحياة

صدر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر بيروت كتاب «حكايات من ليالي العنف» للناقد السبعيني الأردني عدنان مدانات، وهو طبعة مزيّدة ومُنقّحة لطبعة أولى مقتضبة ومحدودة لم تزل حقا من له، وإنما كسيرة للشخصيات الأخرى التي تحزّت على مدار النص، وأقرباً ذلك فهو يقدم صورة بانورامية لمدينة بيروت التي عاشت عنف الحرب الأهلية لبروت عشرة سنة، وصورة موجزة لكنها شديدة الدلالة عن عنف التحقيق الأمني الذي شهدته مدينة عشان قبل ولوجها إلى الفضاء الديمقراطي المراعي لحقوق الإنسان.

يتضمن الكتاب شذرات متوهجة من السيرة الذاتية لكاتب النص، لكنها لا تأتي في المقام الأول لأن همة الأساسي منصّب على تتبع ظاهرة العنف التي تشكّل في النفوس وصار جزءاً من السليق اليومي خلال سنوات الحرب الأهلية المقيتة التي اشترك فيها كل مكونات الشعب اللبناني، لكن المؤلف تغادى التعريف بالشخصيات والجهات التي تنتمي إليها لأنه لم يكن «معنياً بالخاص بل بالعام، وبالفكرة وليس بالحدث، وبالسلك وليس بالأشخاص» (ص10).

يتألف الكتاب برمته من مقدمة وفصلين يتناول فيهما الكاتب ظاهرة العنف في بيروت وعشان وليس من المستغرب أن يستهل كتابه بالعنف الطفولي الذي انتقل من الكبار إلى الصغار، فبينما هو يمشي في رفاق ضيق شعر بضربة قوية على رقبته وسقوط خبارة على أرقبها شتيمة بذيئة، وحينما رفع رأسه شاهد طفلاً متحدياً لم يتجاوز عمره سن السادسة في أفضل تقدير، وكلامها لا يعرف الآخر، فمن أين تسربت شحنة العنف إلى هذا الطفل؟

لم يشهد مدانات أحداث عام 1973 حينما اشتبك أنصار اليمين المسيحي مع أتباع التنظيمات اليسارية والقومية، ولكنه عاشها من خلال ذكريات الناس وأحاديثهم عنها. وبما أنه ناقد ومُخرج سينمائي، فلا غرابة أن يلتقط التناقضات التي تجتمع في شخصيات أصدقائه ومعارفه الجدد. فجورج، الشاب اللبناني الأنيق، الذي يتقن اللغة الفرنسية، ويكتب في مجلة أسبوعية، ويهوى التصوير، ويجب مشاهدة الأفلام، لكنه يتحدث

الحياة الأرستقراطية البريطانية في مرحلة ذبولها، فترة ما بين الحربين العالميتين، بلغة العارف بالأمور (بقايا النهار)، وهي قصة تحولت فيلماً من بطولة النجم أنطوني هوبكنز، وصارت أشبه بشهادة حية عن تحول هام في الحياة الاجتماعية البريطانية، لم ينجح أحد تقريباً في التقاطه بهذه الحساسية المفرطة.

اليابان مع ذلك جزء لا يتجزأ من تركيبة إشيغورو؛ إنه يتحدث بحب عن كتب الأطفال الجميلة التي كان يرسلها له جده من هناك، ويقارنها بكتب الأطفال الإنجليزية الرمادية الباهتة، وأمه إحدى الناجيات من القنبلة الأميركية الغادرة على ناغازاكي في نهاية الحرب العالمية الثانية، فتشرب أجواء لحظة الموت الجماعي غير المفهوم تلك وما بعدها، لتحول فكرة تلك يستوعب البشر مثل تلك الأحداث المزلزلة، وكيف يتذكرونها، إلى شغف دائم وهاجس مقيم في كل ما يكتب.

لا يدرك إشيغورو في رواياته على ما يجب أن يتذكروها، ولا يقول لك حتى كيف كانت «الحقيقة» وقتها، لكنه يشير عليك بما يجب أن تنساه، ربما كي يكون بمقدورك الاستمرار والعيش، وتذكر الأشياء كما تريدها أن تكون. إشيغورو ليس عابئاً، رغم كونه الكافكاوية العميقة، لكنك بالتاكيد تغلق الصفحة الأخيرة من كل رواية له وانت مصاب بخنجرٍ إضافي، وليس في جعبتك أي جواب محدد على عشرات الأسئلة المعلقة في فضاء النص، تماماً كما الخواء الذي يصفه بينما يرسم لنا صورة العالم. إنه يستكشف مشاعر لحظة التشارك في الموت

ورغم أن ثيمة إشيغورو هي علاقة الناس بتاريخهم، وبحث أركيولوجي في ذاكرتهم، فإنه تجنّب دائماً مساحات الزمن المعروف، ولجأ إلى منعطفات التاريخ الغامضة التي لا تشبه أحداً، لكنها تشبه الجميع. هناك يسرد حكاياته بتمهل في بقعة زمنية مستعارة دون أن يصادفه أحد.

نوبل للآداب في حالة إشيغورو لا تشبه تكريمات سابقة، مالت إلى ختم تجربة روايتي آخر عظيم قبل تقاعده من «المارد المدفون»، وما الجائزة إلا تلميح بمواعيد ممكنة مقبلة على حدود التقاطع بين العوالم المتزامنة والأزمنة الحائرة والذكريات المشتبهة والانتماءات المتباعدة والأحزان التي هي أكبر من الحياة نفسها.

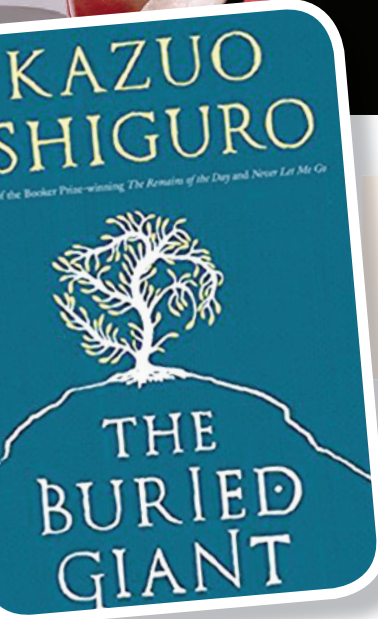
الحياة الأرستقراطية البريطانية في مرحلة ذبولها، فترة ما بين الحربين العالميتين، بلغة العارف بالأمور (بقايا النهار)، وهي قصة تحولت فيلماً من بطولة النجم أنطوني هوبكنز، وصارت أشبه بشهادة حية عن تحول هام في الحياة الاجتماعية البريطانية، لم ينجح أحد تقريباً في التقاطه بهذه الحساسية المفرطة.

اليابان مع ذلك جزء لا يتجزأ من تركيبة إشيغورو؛ إنه يتحدث بحب عن كتب الأطفال الجميلة التي كان يرسلها له جده من هناك، ويقارنها بكتب الأطفال الإنجليزية الرمادية الباهتة، وأمه إحدى الناجيات من القنبلة الأميركية الغادرة على ناغازاكي في نهاية الحرب العالمية الثانية، فتشرب أجواء لحظة الموت الجماعي غير المفهوم تلك وما بعدها، لتحول فكرة تلك يستوعب البشر مثل تلك الأحداث المزلزلة، وكيف يتذكرونها، إلى شغف دائم وهاجس مقيم في كل ما يكتب.

لا يدرك إشيغورو في رواياته على ما يجب أن يتذكروها، ولا يقول لك حتى كيف كانت «الحقيقة» وقتها، لكنه يشير عليك بما يجب أن تنساه، ربما كي يكون بمقدورك الاستمرار والعيش، وتذكر الأشياء كما تريدها أن تكون. إشيغورو ليس عابئاً، رغم كونه الكافكاوية العميقة، لكنك بالتاكيد تغلق الصفحة الأخيرة من كل رواية له وانت مصاب بخنجرٍ إضافي، وليس في جعبتك أي جواب محدد على عشرات الأسئلة المعلقة في فضاء النص، تماماً كما الخواء الذي يصفه بينما يرسم لنا صورة العالم. إنه يستكشف مشاعر لحظة التشارك في الموت

ورغم أن ثيمة إشيغورو هي علاقة الناس بتاريخهم، وبحث أركيولوجي في ذاكرتهم، فإنه تجنّب دائماً مساحات الزمن المعروف، ولجأ إلى منعطفات التاريخ الغامضة التي لا تشبه أحداً، لكنها تشبه الجميع. هناك يسرد حكاياته بتمهل في بقعة زمنية مستعارة دون أن يصادفه أحد.

نوبل للآداب في حالة إشيغورو لا تشبه تكريمات سابقة، مالت إلى ختم تجربة روايتي آخر عظيم قبل تقاعده من «المارد المدفون»، وما الجائزة إلا تلميح بمواعيد ممكنة مقبلة على حدود التقاطع بين العوالم المتزامنة والأزمنة الحائرة والذكريات المشتبهة والانتماءات المتباعدة والأحزان التي هي أكبر من الحياة نفسها.



غلاف رواية «المارد المدفون»

روايتي حصار للتفاصيل والحكايات وانطباعات تكاد تُرى كلوحات تامة للريف الإنجليزي دائم الخضرة في جل أعماله، كلها مكنت شاباً يحمل اسماً يابانياً من أن يخط أفضل رواية إنجليزية عن فسيساء

الدكتور واتسن بينما كان تلميذاً في المدرسة، ودرس الفلسفة والآداب في ماجستيراً في الكتابة الإبداعية. ولقد أنجب أعماله كلها بلغة شكسبير، رغم اسمه الياباني الفاضح، لدرجة أنك بالكاد تجد يابانياً يعرف اسمه أو قرأ شيئاً من أعماله، حتى أن إحدى الصحف اليابانية الرئيسية عنونت مسألة بعد إعلانه الأكاديمية عن فوزه: «من هو كارو إشيغورو؟»

وهذه التشنئة، مع فضول

بشخرون قوتهم لمن هم أقوى منهم في المركز والثروة والجاه مثل التجار والإقطاعيين والسياسيين الكبار، بينما كان «القبضاي» سابقاً رجالاً شهماً، يحارب الباطل، ويتنصّر للعلوم. يرصد المؤلف ظاهرة القناصة الذين يستشري العنف في نفوسهم إلى درجة الإجرام. فتمه طبيب يمارس القنص في أوقات فراغه؛ وهناك طالب جامعي يدرس علم الاجتماع ويقنص ضحايا بحجة ولعبه بالصيد. وقد بلغت هذه الظاهرة ذروتها حينما بدأ بعض الشباب يزاولون القنص بحثاً عن الإثارة والترفيه.

يُعتبر «غرام في زمن العنف» هو الموضوع الترويجي الوحيد الذي يهشم قساوة النص ليجلبنا إلى عالم الأناقة والبرق والجمال، فتمه سيدة أنيقة وجميلة تعمل مودياً للرسامين وترتدي ملابس متخيرة. وحينما تحضر حفلاً وطنياً يستدعيها أحد المسلمين إلى المكتب ثم يطلب منها أن تغتسل بيئتها لأنها اعتقدت أن الغتسل «ضرورة وطنية» لكنه يتماذى فيطلب منها قبلة لأنه أحبها من أول نظرة.

على الرغم من فظاظة شخصية «سبع» وقساوته في التعامل مع الحرس والجنود، فإنه لا يخلو من حس إنساني مرفح، فهو يعتقد أن «قتل أي إنسان هو أمر بشع حتى لو كان عدواً» (139). وحينما اقتربت منه الدبابة المعادية لم يتذكر إلا اللحظات السعيدة وعندما أدرك أن الحياة جميلة وأن الموت بشع جداً.

لا ينطوي الفصل الثاني من الكتاب إلا على سلسلة تحقيقات مضيئة ومهيبة لإنسانية الإنسان، فحينما أمهية مدانات دراسته الجامعية في موسكو عاد إلى الوطن كي يعمل مُخرجا في تلفزيون بلاده لكن لأنه كان يسارياً، وأذنته في سلسلة من التحقيقات العدائية المتواصلة التي أسفرت عن سحب جوارحه ومنعه من السفر لثماني سنوات فقد فيها الكثير من حماسه المتقد، وأحلامه الجميلة، ورغبته الجدية في خدمة بلده لكن المحققين أثروا أن يقربوا هذه الرغبة في مهدها، لأنه لم يستطع تقديم «شهادة حسن السلك» إلى جانب شهادة المستشير في السبحة التسجيلية والتلفزيون التي حصل عليها من أرقى الجامعات الفنية في موسكو.

عن الاشتباكات التي كانت تدور بين التنظيمات المتحاربة بحماس متقد، ولذة كبيرة، فكيف جمع هذا الصحافي السبائي الأنيق بين الشخصية المثقفة الأليفة وبين المقاتل العنيف الذي يذب الشباب على استعمال السلاح؟ ينقي مدانات نموذجاً آخر لشخصية مزدوجة وهو الفنان سمير الذي يسكن في بيت جميل تحتفظ جدرانها باللوحات التي تذب عن ذوق رفيع، لكنه فاجأ الراوي حينما سمعه تسجيلاً لاصوات الطائرات، وهي تنقص مخيماً قريباً، فما علاقة التشكيل بالانفجارات ودوي القنابل؟

يعتقد مدانات أن العنف الفردي أصبح جزءاً واضحاً من مكونات الشخصية اللبنانية، إذ «لم يعد إطلاق الرصاص وحده يكفي لإشباع العواطف المتأججة فانتشرت عادة تفجير القنابل الصوتية وأصابع الديناميت في الأعياد والأعراس والاحتفالات» (ص25) وفي الأساس ذاته تمه معلم عاشق فجر منزل عائلة حبيبتها لأنهم رفضوا تزويجها إياه!

وهناك ضابط برتبته عقيد شوّه بماء النار وجه عشيقة التي تخلت عنه. كما بدأت عمليات الاختطاف تأخذ طريقتها في المجتمع اللبناني بيعة الابتزاز المادي أو الانتقام السياسي. وفي هذه الحقبة تحديداً انتشرت عبارات جديدة مثل «حواجز مُفاجئة»، و«مظاهرات طائرة»، و«ممرات سالكة»، وما إلى ذلك. كما شاعت أفلام الكارنيه التي تحطّ على العنف في الصالات السينمائية. وفي عام 1975 عرض المخرج مارون بغدادي فيلمه الروائي الطويل الأول «بيروت يا بيروت» الذي رصد فيه ظاهرة العنف الطائفي المسلح واستعداد حزب الكتائب لخوض المعركة. ويعتقد مدانات أن هذا الفيلم «كان بمثابة نبوءة عن حرب أهلية حقيقية وشبكة الحدوث» (ص28).

تختلف الآراء كالعادة بشأن بداية الحرب الأهلية، فالمؤلف يعتقد أنها بدأت بسبب حادثة الاعتداء على حافلة

## مجلة «ذاكرة مصر» تحتفي بعاطف الطيب و«متحف البريد»

أسبوعية؛ حيث كانت تصدر في صباح كل يوم جمعة. وخلال هذه الفترة الممتدة من عام 1922 حتى عام 1962، على مدار أربعين عاماً، هو كل عمرها، لم تنقطع عن الصدور، ونموذجاً يمثل تسليم الرسائل الصحيحة... وعرفاً من الدولة برسالة هذه الجريدة، أطلقت اسمها على الحارة التي كانت تقع إدارة تحريرها بها، بمدينة أسبوط.

وقدم الدكتور خالد عزب تعريفاً بالمتحف البريد المصري الذي يضم العديد من الأقسام التاريخية، وقد عرض فيه نموذجاً يمثل أحد رسل البريد في عهد الفرعون، والتي أصبحت دار صحافة متكاملة، ومركزاً إعلامياً

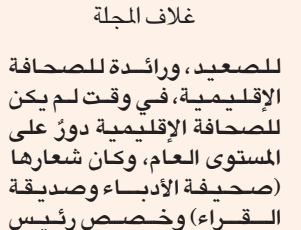
القاهرة، «الشرق الأوسط»، وتتضمن مجلة «ذاكرة مصر» التي تصدرها مكتبة الإسكندرية، في عددها الجديد رقم (30) مجموعة من الموضوعات المتنوعة في العلوم والتاريخ والسينما والآداب والثقافة. وأعادنا مقال للعالم المصري الدكتور علي مصطفى مشرفة، يرى فيه أن هناك حقيقة موضوعية وهي أن الأمم المتعلمة أمم غنية، والأمم الجاهلة أمم فقيرة؛ ويضرب المثل بإنجلترا وأمريكا وروسيا وسويسرا، مشيراً إلى أنها أمم متعلمة، وهي في الوقت ذاته أمم غنية، ومقاييس التعليم في ذلك درجة انتشاره بين السكان، أما

مقاييس الثروة فمتوسط دخل الفرد الواحد من أفراد الأمة متعلماً. وفي العدد مقال للباحث طارق إبراهيم الحسيني بعنوان «أمير وإمارة على ضفاف بحيرة نينس»، أو «المنزلة» كما تُعرف الآن، يوضح فيها أنه عند نهاية القرن الثاني الهجري والسنوات العشر الأولى من القرن الثالث استطاع عبد العزيز بن الوزير الجزي وأولاده إقامة إمارة على ساحل مصر الشمالي متخذين من مدينة نينس كرسيا للحكم.

وضم باب ذاكرة السينما ملفاً تعريفاً بسينما عاطف الطيب، لافتاً إلى أنه عمل في بداية حياته الفنية مخرجاً للأفلام التسجيلية، ففي عام 1972 أخرج فيلماً قصيراً هو «جريدة الصباح» ثم عمل عام 1973 مساعداً للمخرج شادي عبد السلام في فيلم «جيوش الشمس»، ومع المخرج مدحت بكير في فيلم «البتسامة واحدة لا تكفي»، وفي عام 1978 قام بإخراج فيلم قصير من إنتاج المركز التجريبي بعنوان «الغايضة»، وفي عام 1979 مع المخرج يوسف شاهين في فيلم «إسكندرية ليه»، وفي عام 1981 مع المخرج محمد شبل في فيلم «أنياب».

وذكر الملف أن عاطف الطيب عمل مساعداً للمخرج العالي لويس جيلبرت في فيلم

للصعيد، ورائدة للصحافة الإقليمية، في وقت لم يكن للصحافة الإقليمية دور على المستوى العام، وكان شعارها (صحيفة الأدياء وصديقة القراء) وخصص رئيس تحريرها مجلة صورة شهرية، لتغطية الأنشطة الرياضية في مدارس المحافظة، سماها مجلة «الانصار»، وأقر صفحات جريدة «المنظر» للأدياء والكتاب، وقد كتب فيها مشاهير الكتاب، عباس العقاد، والمازني، وعزيز أباظة، وغيرهم، فكانت أخلاقية سياسية اجتماعية مصورة لكل المجتمع المصري، وعرضت طوائفها، وقد أسس لها مطبعة على نفقته الخاصة، وهي من أولى المطابع التي أنشئت في الصعيد كله. وكانت «المنظر» جريدة نصف أسبوعية، ثم صارت



غلاف المجلة

أسبوعية؛ حيث كانت تصدر في صباح كل يوم جمعة. وخلال هذه الفترة الممتدة من عام 1922 حتى عام 1962، على مدار أربعين عاماً، هو كل عمرها، لم تنقطع عن الصدور، ونموذجاً يمثل تسليم الرسائل الصحيحة... وعرفاً من الدولة برسالة هذه الجريدة، أطلقت اسمها على الحارة التي كانت تقع إدارة تحريرها بها، بمدينة أسبوط.

وقدم الدكتور خالد عزب تعريفاً بالمتحف البريد المصري الذي يضم العديد من الأقسام التاريخية، وقد عرض فيه نموذجاً يمثل أحد رسل البريد في عهد الفرعون، والتي أصبحت دار صحافة متكاملة، ومركزاً إعلامياً

القاهرة، «الشرق الأوسط»، وتتضمن مجلة «ذاكرة مصر» التي تصدرها مكتبة الإسكندرية، في عددها الجديد رقم (30) مجموعة من الموضوعات المتنوعة في العلوم والتاريخ والسينما والآداب والثقافة. وأعادنا مقال للعالم المصري الدكتور علي مصطفى مشرفة، يرى فيه أن هناك حقيقة موضوعية وهي أن الأمم المتعلمة أمم غنية، والأمم الجاهلة أمم فقيرة؛ ويضرب المثل بإنجلترا وأمريكا وروسيا وسويسرا، مشيراً إلى أنها أمم متعلمة، وهي في الوقت ذاته أمم غنية، ومقاييس التعليم في ذلك درجة انتشاره بين السكان، أما

مقاييس الثروة فمتوسط دخل الفرد الواحد من أفراد الأمة متعلماً. وفي العدد مقال للباحث طارق إبراهيم الحسيني بعنوان «أمير وإمارة على ضفاف بحيرة نينس»، أو «المنزلة» كما تُعرف الآن، يوضح فيها أنه عند نهاية القرن الثاني الهجري والسنوات العشر الأولى من القرن الثالث استطاع عبد العزيز بن الوزير الجزي وأولاده إقامة إمارة على ساحل مصر الشمالي متخذين من مدينة نينس كرسيا للحكم.

وضم باب ذاكرة السينما ملفاً تعريفاً بسينما عاطف الطيب، لافتاً إلى أنه عمل في بداية حياته الفنية مخرجاً للأفلام التسجيلية، ففي عام 1972 أخرج فيلماً قصيراً هو «جريدة الصباح» ثم عمل عام 1973 مساعداً للمخرج شادي عبد السلام في فيلم «جيوش الشمس»، ومع المخرج مدحت بكير في فيلم «البتسامة واحدة لا تكفي»، وفي عام 1978 قام بإخراج فيلم قصير من إنتاج المركز التجريبي بعنوان «الغايضة»، وفي عام 1979 مع المخرج يوسف شاهين في فيلم «إسكندرية ليه»، وفي عام 1981 مع المخرج محمد شبل في فيلم «أنياب».

وذكر الملف أن عاطف الطيب عمل مساعداً للمخرج العالي لويس جيلبرت في فيلم

للصعيد، ورائدة للصحافة الإقليمية، في وقت لم يكن للصحافة الإقليمية دور على المستوى العام، وكان شعارها (صحيفة الأدياء وصديقة القراء) وخصص رئيس تحريرها مجلة صورة شهرية، لتغطية الأنشطة الرياضية في مدارس المحافظة، سماها مجلة «الانصار»، وأقر صفحات جريدة «المنظر» للأدياء والكتاب، وقد كتب فيها مشاهير الكتاب، عباس العقاد، والمازني، وعزيز أباظة، وغيرهم، فكانت أخلاقية سياسية اجتماعية مصورة لكل المجتمع المصري، وعرضت طوائفها، وقد أسس لها مطبعة على نفقته الخاصة، وهي من أولى المطابع التي أنشئت في الصعيد كله. وكانت «المنظر» جريدة نصف أسبوعية، ثم صارت

أسبوعية؛ حيث كانت تصدر في صباح كل يوم جمعة. وخلال هذه الفترة الممتدة من عام 1922 حتى عام 1962، على مدار أربعين عاماً، هو كل عمرها، لم تنقطع عن الصدور، ونموذجاً يمثل تسليم الرسائل الصحيحة... وعرفاً من الدولة برسالة هذه الجريدة، أطلقت اسمها على الحارة التي كانت تقع إدارة تحريرها بها، بمدينة أسبوط.

وقدم الدكتور خالد عزب تعريفاً بالمتحف البريد المصري الذي يضم العديد من الأقسام التاريخية، وقد عرض فيه نموذجاً يمثل أحد رسل البريد في عهد الفرعون، والتي أصبحت دار صحافة متكاملة، ومركزاً إعلامياً

القاهرة، «الشرق الأوسط»، وتتضمن مجلة «ذاكرة مصر» التي تصدرها مكتبة الإسكندرية، في عددها الجديد رقم (30) مجموعة من الموضوعات المتنوعة في العلوم والتاريخ والسينما والآداب والثقافة. وأعادنا مقال للعالم المصري الدكتور علي مصطفى مشرفة، يرى فيه أن هناك حقيقة موضوعية وهي أن الأمم المتعلمة أمم غنية، والأمم الجاهلة أمم فقيرة؛ ويضرب المثل بإنجلترا وأمريكا وروسيا وسويسرا، مشيراً إلى أنها أمم متعلمة، وهي في الوقت ذاته أمم غنية، ومقاييس التعليم في ذلك درجة انتشاره بين السكان، أما

مقاييس الثروة فمتوسط دخل الفرد الواحد من أفراد الأمة متعلماً. وفي العدد مقال للباحث طارق إبراهيم الحسيني بعنوان «أمير وإمارة على ضفاف بحيرة نينس»، أو «المنزلة» كما تُعرف الآن، يوضح فيها أنه عند نهاية القرن الثاني الهجري والسنوات العشر الأولى من القرن الثالث استطاع عبد العزيز بن الوزير الجزي وأولاده إقامة إمارة على ساحل مصر الشمالي متخذين من مدينة نينس كرسيا للحكم.

وضم باب ذاكرة السينما ملفاً تعريفاً بسينما عاطف الطيب، لافتاً إلى أنه عمل في بداية حياته الفنية مخرجاً للأفلام التسجيلية، ففي عام 1972 أخرج فيلماً قصيراً هو «جريدة الصباح» ثم عمل عام 1973 مساعداً للمخرج شادي عبد السلام في فيلم «جيوش الشمس»، ومع المخرج مدحت بكير في فيلم «البتسامة واحدة لا تكفي»، وفي عام 1978 قام بإخراج فيلم قصير من إنتاج المركز التجريبي بعنوان «الغايضة»، وفي عام 1979 مع المخرج يوسف شاهين في فيلم «إسكندرية ليه»، وفي عام 1981 مع المخرج محمد شبل في فيلم «أنياب».

وذكر الملف أن عاطف الطيب عمل مساعداً للمخرج العالي لويس جيلبرت في فيلم

للصعيد، ورائدة للصحافة الإقليمية، في وقت لم يكن للصحافة الإقليمية دور على المستوى العام، وكان شعارها (صحيفة الأدياء وصديقة القراء) وخصص رئيس تحريرها مجلة صورة شهرية، لتغطية الأنشطة الرياضية في مدارس المحافظة، سماها مجلة «الانصار»، وأقر صفحات جريدة «المنظر» للأدياء والكتاب، وقد كتب فيها مشاهير الكتاب، عباس العقاد، والمازني، وعزيز أباظة، وغيرهم، فكانت أخلاقية سياسية اجتماعية مصورة لكل المجتمع المصري، وعرضت طوائفها، وقد أسس لها مطبعة على نفقته الخاصة، وهي من أولى المطابع التي أنشئت في الصعيد كله. وكانت «المنظر» جريدة نصف أسبوعية، ثم صارت

أسبوعية؛ حيث كانت تصدر في صباح كل يوم جمعة. وخلال هذه الفترة الممتدة من عام 1922 حتى عام 1962، على مدار أربعين عاماً، هو كل عمرها، لم تنقطع عن الصدور، ونموذجاً يمثل تسليم الرسائل الصحيحة... وعرفاً من الدولة برسالة هذه الجريدة، أطلقت اسمها على الحارة التي كانت تقع إدارة تحريرها بها، بمدينة أسبوط.

وقدم الدكتور خالد عزب تعريفاً بالمتحف البريد المصري الذي يضم العديد من الأقسام التاريخية، وقد عرض فيه نموذجاً يمثل أحد رسل البريد في عهد الفرعون، والتي أصبحت دار صحافة متكاملة، ومركزاً إعلامياً

القاهرة، «الشرق الأوسط»، وتتضمن مجلة «ذاكرة مصر» التي تصدرها مكتبة الإسكندرية، في عددها الجديد رقم (30) مجموعة من الموضوعات المتنوعة في العلوم والتاريخ والسينما والآداب والثقافة. وأعادنا مقال للعالم المصري الدكتور علي مصطفى مشرفة، يرى فيه أن هناك حقيقة موضوعية وهي أن الأمم المتعلمة أمم غنية، والأمم الجاهلة أمم فقيرة؛ ويضرب المثل بإنجلترا وأمريكا وروسيا وسويسرا، مشيراً إلى أنها أمم متعلمة، وهي في الوقت ذاته أمم غنية، ومقاييس التعليم في ذلك درجة انتشاره بين السكان، أما

مقاييس الثروة فمتوسط دخل الفرد الواحد من أفراد الأمة متعلماً. وفي العدد مقال للباحث طارق إبراهيم الحسيني بعنوان «أمير وإمارة على ضفاف بحيرة نينس»، أو «المنزلة» كما تُعرف الآن، يوضح فيها أنه عند نهاية القرن الثاني الهجري والسنوات العشر الأولى من القرن الثالث استطاع عبد العزيز بن الوزير الجزي وأولاده إقامة إمارة على ساحل مصر الشمالي متخذين من مدينة نينس كرسيا للحكم.

وضم باب ذاكرة السينما ملفاً تعريفاً بسينما عاطف الطيب، لافتاً إلى أنه عمل في بداية حياته الفنية مخرجاً للأفلام التسجيلية، ففي عام 1972 أخرج فيلماً قصيراً هو «جريدة الصباح» ثم عمل عام 1973 مساعداً للمخرج شادي عبد السلام في فيلم «جيوش الشمس»، ومع المخرج مدحت بكير في فيلم «البتسامة واحدة لا تكفي»، وفي عام 1978 قام بإخراج فيلم قصير من إنتاج المركز التجريبي بعنوان «الغايضة»، وفي عام 1979 مع المخرج يوسف شاهين في فيلم «إسكندرية ليه»، وفي عام 1981 مع المخرج محمد شبل في فيلم «أنياب».

وذكر الملف أن عاطف الطيب عمل مساعداً للمخرج العالي لويس جيلبرت في فيلم

للصعيد، ورائدة للصحافة الإقليمية، في وقت لم يكن للصحافة الإقليمية دور على المستوى العام، وكان شعارها (صحيفة الأدياء وصديقة القراء) وخصص رئيس تحريرها مجلة صورة شهرية، لتغطية الأنشطة الرياضية في مدارس المحافظة، سماها مجلة «الانصار»، وأقر صفحات جريدة «المنظر» للأدياء والكتاب، وقد كتب فيها مشاهير الكتاب، عباس العقاد، والمازني، وعزيز أباظة، وغيرهم، فكانت أخلاقية سياسية اجتماعية مصورة لكل المجتمع المصري، وعرضت طوائفها، وقد أسس لها مطبعة على نفقته الخاصة، وهي من أولى المطابع التي أنشئت في الصعيد كله. وكانت «المنظر» جريدة نصف أسبوعية، ثم صارت

أسبوعية؛ حيث كانت تصدر في صباح كل يوم جمعة. وخلال هذه الفترة الممتدة من عام 1922 حتى عام 1962، على مدار أربعين عاماً، هو كل عمرها، لم تنقطع عن الصدور، ونموذجاً يمثل تسليم الرسائل الصحيحة... وعرفاً من الدولة برسالة هذه الجريدة، أطلقت اسمها على الحارة التي كانت تقع إدارة تحريرها بها، بمدينة أسبوط.

وقدم الدكتور خالد عزب تعريفاً بالمتحف البريد المصري الذي يضم العديد من الأقسام التاريخية، وقد عرض فيه نموذجاً يمثل أحد رسل البريد في عهد الفرعون، والتي أصبحت دار صحافة متكاملة، ومركزاً إعلامياً

القاهرة، «الشرق الأوسط»، وتتضمن مجلة «ذاكرة مصر» التي تصدرها مكتبة الإسكندرية، في عددها الجديد رقم (30) مجموعة من الموضوعات المتنوعة في العلوم والتاريخ والسينما والآداب والثقافة. وأعادنا مقال للعالم المصري الدكتور علي مصطفى مشرفة، يرى فيه أن هناك حقيقة موضوعية وهي أن الأمم المتعلمة أمم غنية، والأمم الجاهلة أمم فقيرة؛ ويضرب المثل بإنجلترا وأمريكا وروسيا وسويسرا، مشيراً إلى أنها أمم متعلمة، وهي في الوقت ذاته أمم غنية، ومقاييس التعليم في ذلك درجة انتشاره بين السكان، أما

مقاييس الثروة فمتوسط دخل الفرد الواحد من أفراد الأمة متعلماً. وفي العدد مقال للباحث طارق إبراهيم الحسيني بعنوان «أمير وإمارة على ضفاف بحيرة نينس»، أو «المنزلة» كما تُعرف الآن، يوضح فيها أنه عند نهاية القرن الثاني الهجري والسنوات العشر الأولى من القرن الثالث استطاع عبد العزيز بن الوزير الجزي وأولاده إقامة إمارة على ساحل مصر الشمالي متخذين من مدينة نينس كرسيا للحكم.

وضم باب ذاكرة السينما ملفاً تعريفاً بسينما عاطف الطيب، لافتاً إلى أنه عمل في بداية حياته الفنية مخرجاً للأفلام التسجيلية، ففي عام 1972 أخرج فيلماً قصيراً هو «جريدة الصباح» ثم عمل عام 1973 مساعداً للمخرج شادي عبد السلام في فيلم «جيوش الشمس»، ومع المخرج مدحت بكير في فيلم «البتسامة واحدة لا تكفي»، وفي عام 1978 قام بإخراج فيلم قصير من إنتاج المركز التجريبي بعنوان «الغايضة»، وفي عام 1979 مع المخرج يوسف شاهين في فيلم «إسكندرية ليه»، وفي عام 1981 مع المخرج محمد شبل في فيلم «أنياب».

وذكر الملف أن عاطف الطيب عمل مساعداً للمخرج العالي لويس جيلبرت في فيلم

للصعيد، ورائدة للصحافة الإقليمية، في وقت لم يكن للصحافة الإقليمية دور على المستوى العام، وكان شعارها (صحيفة الأدياء وصديقة القراء) وخصص رئيس تحريرها مجلة صورة شهرية، لتغطية الأنشطة الرياضية في مدارس المحافظة، سماها مجلة «الانصار»، وأقر صفحات جريدة «المنظر» للأدياء والكتاب، وقد كتب فيها مشاهير الكتاب، عباس العقاد، والمازني، وعزيز أباظة، وغيرهم، فكانت أخلاقية سياسية اجتماعية مصورة لكل المجتمع المصري، وعرضت طوائفها، وقد أسس لها مطبعة على نفقته الخاصة، وهي من أولى المطابع التي أنشئت في الصعيد كله. وكانت «المنظر» جريدة نصف أسبوعية، ثم صارت

أسبوعية؛ حيث كانت تصدر في صباح كل يوم جمعة. وخلال هذه الفترة الممتدة من عام 1922 حتى عام 1962، على مدار أربعين عاماً، هو كل عمرها، لم تنقطع عن الصدور، ونموذجاً يمثل تسليم الرسائل الصحيحة... وعرفاً من الدولة برسالة هذه الجريدة، أطلقت اسمها على الحارة التي كانت تقع إدارة تحريرها بها، بمدينة أسبوط.

وقدم الدكتور خالد عزب تعريفاً بالمتحف البريد المصري الذي يضم العديد من الأقسام التاريخية، وقد عرض فيه نموذجاً يمثل أحد رسل البريد في عهد الفرعون، والتي أصبحت دار صحافة متكاملة، ومركزاً إعلامياً

القاهرة، «الشرق الأوسط»، وتتضمن مجلة «ذاكرة مصر» التي تصدرها مكتبة الإسكندرية، في عددها الجديد رقم (30) مجموعة من الموضوعات المتنوعة في العلوم والتاريخ والسينما والآداب والثقافة. وأعادنا مقال للعالم المصري الدكتور علي مصطفى مشرفة، يرى فيه أن هناك حقيقة موضوعية وهي أن الأمم المتعلمة أمم غنية، والأمم الجاهلة أمم فقيرة؛ ويضرب المثل بإنجلترا وأمريكا وروسيا وسويسرا، مشيراً إلى أنها أمم متعلمة، وهي في الوقت ذاته أمم غنية، ومقاييس التعليم في ذلك درجة انتشاره بين السكان، أما

مقاييس الثروة فمتوسط دخل الفرد الواحد من أفراد الأمة متعلماً. وفي العدد مقال للباحث طارق إبراهيم الحسيني بعنوان «أمير وإمارة على ضفاف بحيرة نينس»، أو «المنزلة» كما تُعرف الآن، يوضح فيها أنه عند نهاية القرن الثاني الهجري والسنوات العشر الأولى من القرن الثالث استطاع عبد العزيز بن الوزير الجزي وأولاده إقامة إمارة على ساحل مصر الشمالي متخذين من مدينة نينس كرسيا للحكم.

وضم باب ذاكرة السينما ملفاً تعريفاً بسينما عاطف الطيب، لافتاً إلى أنه عمل في بداية حياته الفنية مخرجاً للأفلام التسجيلية، ففي عام 1972 أخرج فيلماً قصيراً هو «جريدة الصباح» ثم عمل عام 1973 مساعداً للمخرج شادي عبد السلام في فيلم «جيوش الشمس»، ومع المخرج مدحت بكير في فيلم «البتسامة واحدة لا تكفي»، وفي عام 1978 قام بإخراج فيلم قصير من إنتاج المركز التجريبي بعنوان «الغايضة»، وفي عام 1979 مع المخرج يوسف شاهين في فيلم «إسكندرية ليه»، وفي عام 1981 مع المخرج محمد شبل في فيلم «أنياب».

وذكر الملف أن عاطف الطيب عمل مساعداً للمخرج العالي لويس جيلبرت في فيلم

للصعيد، ورائدة للصحافة الإقليمية، في وقت لم يكن للصحافة الإقليمية دور على المستوى العام، وكان شعارها (صحيفة الأدياء وصديقة القراء) وخصص رئيس تحريرها مجلة صورة شهرية، لتغطية الأنشطة الرياضية في مدارس المحافظة، سماها مجلة «الانصار»، وأقر صفحات جريدة «المنظر» للأدياء والكتاب، وقد كتب فيها مشاهير الكتاب، عباس العقاد، والمازني، وعزيز أباظة، وغيرهم، فكانت أخلاقية سياسية اجتماعية مصورة لكل المجتمع المصري، وعرضت طوائفها، وقد أسس لها مطبعة على نفقته الخاصة، وهي من أولى المطابع التي أنشئت في الصعيد كله. وكانت «المنظر» جريدة نصف أسبوعية، ثم صارت

أسبوعية؛ حيث كانت تصدر في صباح كل يوم جمعة. وخلال هذه الفترة الممتدة من عام 1922 حتى عام 1962، على مدار أربعين عاماً، هو كل عمرها، لم تنقطع عن الصدور، ونموذجاً يمثل تسليم الرسائل الصحيحة... وعرفاً من الدولة برسالة هذه الجريدة، أطلقت اسمها على الحارة التي كانت تقع إدارة تحريرها بها، بمدينة أسبوط.

وقدم الدكتور خالد عزب تعريفاً بالمتحف البريد المصري الذي يضم العديد من الأقسام التاريخية، وقد عرض فيه نموذجاً يمثل أحد رسل البريد في عهد الفرعون، والتي أصبحت دار صحافة متكاملة، ومركزاً إعلامياً

القاهرة، «الشرق الأوسط»، وتتضمن مجلة «ذاكرة مصر» التي تصدرها مكتبة الإسكندرية، في عددها الجديد رقم (30) مجموعة من الموضوعات المتنوعة في العلوم والتاريخ والسينما والآداب والثقافة. وأعادنا مقال للعالم المصري الدكتور علي مصطفى مشرفة، يرى فيه أن هناك حقيقة موضوعية وهي أن الأمم المتعلمة أمم غنية، والأمم الجاهلة أمم فقيرة؛ ويضرب المثل بإنجلترا وأمريكا وروسيا وسويسرا، مشيراً إلى أنها أمم متعلمة، وهي في الوقت ذاته أمم غنية، ومقاييس التعليم في ذلك درجة انتشاره بين السكان، أما

مقاييس الثروة فمتوسط دخل الفرد الواحد من أفراد الأمة متعلماً. وفي العدد مقال للباحث طارق إبراهيم الحسيني بعنوان «أمير وإمارة على ضفاف بحيرة نينس»، أو «المنزلة» كما تُعرف الآن، يوضح فيها أنه عند نهاية القرن الثاني الهجري والسنوات العشر الأولى من القرن الثالث استطاع عبد العزيز بن الوزير الجزي وأولاده إقامة إمارة على ساحل مصر الشمالي متخذين من مدينة نينس كرسيا للحكم.

وضم باب ذاكرة السينما ملفاً تعريفاً بسينما عاطف الطيب، لافتاً إلى أنه عمل في بداية حياته الفنية مخرجاً للأفلام التسجيلية، ففي عام 1972 أخرج فيلماً قصيراً هو «جريدة الصباح» ثم عمل عام 1973 مساعداً للمخرج شادي عبد السلام في فيلم «جيوش الشمس»، ومع المخرج مدحت بكير في فيلم «البتسامة واحدة لا تكفي»، وفي عام 1978 قام بإخراج فيلم قصير من إنتاج المركز التجريبي بعنوان «الغايضة»، وفي عام 1979 مع المخرج يوسف شاهين في فيلم «إسكندرية ليه»، وفي عام 1981 مع المخرج محمد شبل في فيلم «أنياب».

وذكر الملف أن عاطف الطيب عمل مساعداً للمخرج العالي لويس جيلبرت في فيلم

للصعيد، ورائدة للصحافة الإقليمية، في وقت لم يكن للصحافة الإقليمية دور على المستوى العام، وكان شعارها (صحيفة الأدياء وصديقة القراء) وخصص رئيس تحريرها مجلة صورة شهرية، لتغطية الأنشطة الرياضية في مدارس المحافظة، سماها مجلة «الانصار»، وأقر صفحات جريدة «المنظر» للأدياء والكتاب، وقد كتب فيها مشاهير الكتاب، عباس العقاد، والمازني، وعزيز أباظة، وغيرهم، فكانت أخلاقية سياسية اجتماعية مصورة لكل المجتمع المصري، وعرضت طوائفها، وقد أسس لها مطبعة على نفقته الخاصة، وهي من أولى المطابع التي أنشئت في الصعيد كله. وكانت «المنظر» جريدة نصف أسبوعية

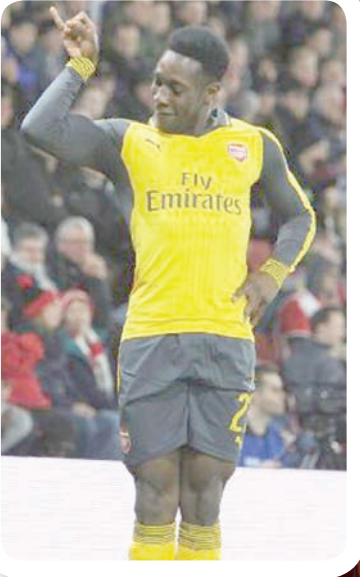


الطاهي التركي صاحب رشة الملح الخاصة

## الشيف نوسريت لـ التنترقا الأوسط: الفن والفكر من أسرار النجاح

بودروم، فيضيان حداد

الشباب التركي بات لا يحلم بأن يصبح طبيباً أو مهندساً، بل أن يكون (نوسريت) فقط، يروي لي نوسريت بفخر بعد أن اعترف لي بأنه ابن عائلة فقيرة جداً، وأن



لاعب فريق آرسنال لكرة القدم يقلد حركة نوسريت وسط الملعب بعد أن سجل هدفاً لصالح فريقه

أصدقاء الطفولة الذين دمغوه في بداياته بقي وفيًا لهم حتى اليوم، واثنين منهم يديرون مطعميه في دبي وأبو ظبي.

ونوسريت الذي بالكاد يعرف الإنجليزية استطاع باستعراضه الذي قدمه في بداية عام 2017، على صفحته الإلكترونية (إنستغرام)، أن يجذب الملايين من مختلف بلاد العالم، وهو

يظهر فيه يقطع لحم الكستلدا المشوي بعد جرمه، ويتزوج هذا المشهد في الختام برشة ملح كريستالية ينثرها على طريقته،

قلقب بـ «Salt Bae» (وتعني رشة الملح بحب). وتضاهي شهرته اليوم نجوم هوليبود وروساء الجمهوريات وأبطال الرياضة: «أواصل مع الآخرين من خلال

قطعة لحم، وهو أمر رائع». ولحسن حظنا، قدم نوسريت في أثناء تناولنا العشاء في مطعمه في بودروم استعراضه

في تلك اللحظات، هذا رسم غرافيتي له في أحد أهم شوارعها الرئيسية، وطبعت صورته بانامل مصممين عالميين على قمصان قطنية

تهافت النجوم لارتدائها، وفي مقدمهم الممثل بن غليك والمغنية ريهانا. «أعلم جيداً أنني أشكل

الحار له من قبل الحضور.



من أطباق نوسريت المميزة التي تدوب في الفم



تعلم فن تحضير اللحم عندما سكن في الأرجنتين

نجوم عالميون أمثال ليوناردو دي كابريو، ويقلد حركته في رش الملح المعروف بها على وسائل

التواصل الاجتماعي الآلاف، وبينهم لاعب فريق آرسنال داني دوبي، وقريباً لافتتح فروعه الجديدة في ميامي ونيويورك

ولندن. ولكن هل فكرت في افتتاح فرع في بيروت؟ تفاجأ نوسريت بسؤالتي له وأجابني: «من يدرى؟ ربما، فأنت من لفت نظري لهذا الموضوع الآن».

ويعتبر نوسريت أنه اجتهد ليصل إلى مكانته هذه، فقد صار أشهر من أن يعرف عنه في العالم

أجمع، بعد أن صار يستحوذ على أحاديث الصالونات، ويقصده

تركيًا (4 مطاعم في إسطنبول، وواحد في بودروم، وفروع أخرى في انقره ورمسيس)». ذاع صيت «نوسريت» اليوم

ليصل إلى بلدان الخليج (أبو ظبي ودبي)، وقريباً لافتتح فروعه الجديدة في ميامي ونيويورك

ولندن. ولكن هل فكرت في افتتاح فرع في بيروت؟ تفاجأ نوسريت بسؤالتي له وأجابني: «من يدرى؟ ربما، فأنت من لفت نظري لهذا

الموضوع الآن». ويعتبر نوسريت أنه اجتهد ليصل إلى مكانته هذه، فقد صار

أشهر من أن يعرف عنه في العالم أجمع، بعد أن صار يستحوذ على أحاديث الصالونات، ويقصده

به لأفقر لحمي. وتوجهت إلى الأرجنتين، ومكثت هناك لفترة تعرفت خلالها على أفضل أنواع

اللحوم والذبا، وتعلمت كيف علي أن أتعامل معها. وبعدها، عدت إلى تركيا لافتتح مطعماً صغيراً لي في إسطنبول، بالكاد يتسع لـ 10 أشخاص».

كان نوسريت يروي حكايته لي بشغف وهو يبتسم، ويتابع: «في البداية، اقتصر الزبائن على عدد أصابع اليد الواحدة

ليؤلفوا بعد نحو أسبوعين العشرات الذين كانوا يقفون على باب مطعمي ينتظرون دورهم

للدخول. ومن هناك، انطلقت وصار لدي اليوم أكثر من فرع في

التسجيل مني». وهكذا، بدأت أطرح على نوسريت جوكشي كل ما كان يدور بخلدني من أسئلة،

بعد أن جاوبني على سؤالتي الأول قائلاً: «ثلاثة أشياء تؤلف عناصر النجاح لدى كل واحد منا، ألا وهي: الفن والفكر ورب العالمين». وماذا تقصد برب

العالمين؟ يعني أن تصغي إلى إشارات ولا تهملينها، فعندما فاتحت والدي وأنا في الرابعة

عشرة من عمري بانتي أرغب في فتح مطعم، هزأ مني، وقال لي: أنت مجرد لحام يقطع اللحم

لربائنه، فيماذا تفقوه؟». ويكمل نوسريت حديثه: «يومها، خرجت من المنزل تاركا كل ما يربطني

الشيف نوسريت ورشة ملح

طاولة في حديقة المطعم، تظللها الأشجار وتبرها أضواء خافتة. وبعد أن قُدم لنا النادل

محمد نصائح حول الأطباق التي علينا تذوقها خلال هذه السهرة، وفي مقدمها الـ «لوكوم»،

وهي نوع من لحم الضأن الطري إلى حد الذوبان في الفم. قمت من مكاني، وتوجهت من جديد نحو نوسريت، وسألته مباشرة: «ما هو سرّك؟ فأنا أكتب في

جريدة (الشرق الأوسط)، وأرغب في إجراء مقابلة معك». ابتسم لي نوسريت، وبادرتي بلكنته التركية وإنجليزته الضعيفة: «إن، أنت لا تستسلمين؟ أوافق على الأمر شرط ألا تقرب ألة

القامة، الذي يضع نظارات شمس على عينيه في عز الليل، ويرتدي قميصاً قطنياً أبيض وبنطالاً

أسود وحذاءً رياضياً ملوناً، واقتربت منه وسألته: «مرحباً، إذن أنت صاحب المطعم؟» ليرد علي: «مرحباً، لا، أنا الجزار

الذي يقطع اللحم». ابتسمت، وعدت أروي للشخص اللبناني أن معلوماته خاطئة. فابتسم، وقال لي: «إنه نوسريت، وهو

متواضع لأبعد حدود». لم أزد أن الح على الدعو نوسريت، وبعد انتظار دام نحو 20 دقيقة، دعنا المضيعة لأخذ محادثتنا على

رضينا بالأمر الواقع، وقررنا المغامرة، بعد أن تمنينا على مضيعة المطعم أن تسرع

بإيجاد حجز لنا، كوننا سباحاً ومصيرنا يرتبط بسيارة التاكسي التي ستقلنا بعد فترة

من الوقت. جلسنا ننتظر دورنا في الباحة الخارجية للمطعم، التي

تجع بالعشرات من الأشخاص أصحاب الببال الطويل مقلنا، فيما كان يجلس بالمقابل المئات يتناولون طعام العشاء بمزاج وفرح.

«انظري هذا هو صاحب المطعم نوسريت»، قال لي أحد اللبنانيين الذي كان يجلس منتظراً دوره مثلنا. وثنائياً، ويشعور الصحافية المهمة، اتجهت مسرعة نحو هذا الرجل المنمنم

مطعم  
السوق  
Restaurant

الشيف رؤيا صالح تحمل عطر أطباقها من البحرين إلى بريطانيا

## «فيلا مامان» أول مطعم خليجي في لندن



من مأكولات فيلا مامان



القهوة العربية سيدة المائدة



جلسات جميلة في مطعم فيلا مامان بفرعه اللندني

«مرفوق» ولا نفوتوا عليكم العصائر العديدة التي يقدمها «فيلا مامان» والتي يحوي الكثير منها على ماء الورد والزهر. أما بالنسبة لأطباق الحلوى فالمهلبية لذينة جدا وإذا كنت من محبي السكر ولا تابه للسعرات الحرارية فما عليك إلا أن تتقمم «أم علي» وهي وصفة مصرية أجرت عليها الشيف صالح بعض التعديلات.

ومنذ افتتاح المطعم في أواخر سبتمبر (أيلول) الماضي، والمقاعد الـ 50 في المطعم محجوزة بالكامل. الإقبال شديد ليس فقط من الجاليات العربية والخليجية إنما أيضا

من الذواق الأوروبيين الباحثين عن نكهات جديدة في عاصمة المطاعم لندن التي اكتمل لديها «عاصمة الطعام» بانضمام المطبخ الخليجي إليها لتكتمل الصورة، وتصبح بذلك أهم عاصمة من حيث تقديم كل المباحث

ديزاين» في تحقيق الديكورات الجميلة التي تحمل في طياتها رؤيا المبنية على سفرها المستمر حول العالم.

هذا من ناحية الديكور، أما من ناحية الطعام فالمطعم يقدم الأطباق الخليجية المطعمة بالأكلات الهندية والفارسية، فالأطباق لذينة لأنها مزيج من أكثر من مطبخ، واستطاعت الطاهية أن تضع لمستها الخاصة من خلال مزج بهاراتها الخاصة بها، واتباع صفات تعلمتها من والديها، كما أشارت إلى الحمص مع اللحم الذي

تعلمته من والدها. المازة كانت عبارة عن خبز تندور مع صلصة «ميهواة» من تحضير عمه الشيف صالح، وطبق «مضروبة الدجاج» وهو عبارة عن أرز مطهو مع الدجاج (بعد على نار هادئة لفترة زمنية طويلة)، وطبق «الصيداية» و«طاجين» و«برياني»

رسالتها هي تقديم الأكل المنزلي تماماً مثل أكل الأم، وهذا ما يعينه اسم المطعم «بيت الأم».

في شارع أنيق يضم أسماء كبرى في عالم الطهي مثل الشيف توم إيكزن وغيره، يشاطر «فيلا مامان» تلك الأسماء الكبرى، ليقدّم شيئاً جديداً ليس له مثيل في لندن.

جلسات من الخشب في الخارج، وواجهات زجاجية تغطي نصفها السفلي ستائر تركية التصميم على غرار المطاعم الفرنسية، وفي المدخل رفوف من الخشب وضعت عليها منتجات ومعلبات ومربيات من تحضير الشيف نفسها. الجدران غير مطلية وبار صغير، وطاولات من الخشب والرخام، ومرابيا على الجدران توهم بمساحة أكبر للمكان. أرائك جميلة ومريحة من وحي المجالس العربية.

وساهمت الشيف صالح إلى جانب «إيرنا

في هذا المجال، ونجاحاتها واضحة منذ أن افتتحت أول مطعم لها بالاسم نفسه في البحرين، واليوم توسعت إلى لندن وبعدها إلى نيويورك.

خلال افتتاح رسمي ضم كوكبة من السفراء والدبلوماسيين العرب والأجانب في لندن، استقبلت الشيف صالح بابتسامتها العربية جميع المدعوين، ولم تبخل بالتحدث إلى أحد والشرح عن مشوارها

وبدايتها ورويتها ونشأتها في مزرعة مع أب بحريني وأم إيرانية، ورثت منهما حب الطهي والتقن باللكهات.

التقن بالعديد من الطهارة ولكني لم أتق بطاه بنشاط وحيوية مثل الشيف صالح، ففي مطعمها اللندني اعتمدت بكل التفاصيل من أصغرها إلى أكبرها. المطعم صغير الحجم ولكنه جميل ويشعرك بأنك في منزل، وهذا ما آلت إليه الطاهية، لأن

لندن، جوسلين إيلى

على الرغم من زيارة الخليجيين لندن بانتظام، ودراسة عدد كبير من أبناء الجاليات الخليجية فيها، وإقامة البعض منهم في العاصمة وخارجها، فإنه

لم يكن يوجد مطعم خليجي واحد تطفئ أطيافه نار الغربة والحزن لرائحة الأكلات الخليجية التقليدية، إلى أن افتتحت الطاهية البحرينية رؤيا صالح مطعمها «فيلا

مامان» Villa Mamas في شارع إيلستان Elystan Road في منطقة تشيلسي الراقية، لتكون أول من عزف البريطانيين على المطبخ الخليجي المميز ببهاراته.

والأهم هو أن الشيف صالح لها باع طويل

الشيف  
رؤيا صالح



## ناقد الطعام في «نيويورك تايمز» يشرح كيفية عمله كيف أحدثت التكنولوجيا تحولاً في عالم تناول الطعام؟

نيويورك، «الشرق الأوسط»

كيف يستخدم صحفيو «نيويورك تايمز» التكنولوجيا في حياتهم الشخصية؟ بيت ويلز ناقد الطعام في الصحيفة المذكورة شرح التكنولوجيا التي يستخدمها.

هناك الكثير من التغيرات المتراكمة غير الظاهرة التي تؤثر على المطاعم أكثر مما تؤثر على المستهلكين مثل أنظمة الحجز المعقدة، وبرامج نقاط البيع، لكني أعتقد أن التغيير الأكبر والأكثر تأثيراً هو ارتباط التصوير الرقمي بالإنترنت. لقد أصبح التصوير اليوم هو الطريقة الأساسية التي نتحدث بها عن الطهي في المطاعم، إنني أكره قول ذلك لكن هذه هي الحقيقة.

لقد كتبت مقالاً عن هذا الموضوع منذ بضع سنوات حين كانت ملامح العالم الجديد في طور التكوين، وقد بات الأمر أكثر وضوحاً الآن. في ذلك الوقت كان مصممو المطاعم قد بدأوا للتو التفكير في إضاءة أماكن تناول الطعام بحيث يتمكن الناس من التقاط صور أفضل ليعرضوها على موقع «إنستغرام»، أما الآن فإنهم يتحدثون عن الأمر بصراحة، وتراه حولك في كل مكان. إنه الشيء الذي قضى على أحدث توجه في مجال الإضاءة، وهو لمبات إيديسون المتعدلية الملونة بلون العنب.

يركب الجميع حالياً لمبات في السقف تركّز الضوء، وذلك لتسليط الضوء مباشرة على الطاولة، وهذا هو السبب وراء كل هذا الكرم من الصور ذات الإضاءة الحادة، ودرجة التباين المرتفعة لأطباق على موقع «إنستغرام». تقوم المطاعم بهذا الأمر لأنه يساعد في تسويق ما تقدمه، ويتمتع بعض مشتركي موقع «إنستغرام» بشعبية كبيرة لذا توجه إليهم المطاعم دعوات لتناول وجبة، فكما ترى لا يوجد شيء بلا ثمن. قبل أن يحدى شركات دعاية المطاعم الكبرى في نيويورك لديها موظف يعمل بدوام كامل، وتقتصر مهمته على مساعدة المطاعم في عالم «إنستغرام». يحل ذلك إحدى المشكلات الأساسية التي كانت تواجهها المطاعم عندما كانت وسائل الإعلام «القديمة» هي اللعبة



الحصول على المعلومات الأخرى التي قد تحتاج إليها، وهي ليست كثيرة، باستخدام محرك البحث «غوغل» رغم اعتقادي أنه ينبغي مقاضاة مصممي المواقع الإلكترونية الذين يضعون عنوان ورقم هاتف المطعم وساعات عمله على الموقع الإلكتروني. بصفتك ناقد طعام عليك الحفاظ على سرية هويتك حين تزور مطاعم جديدة، كيف تقوم بذلك في عصر يتطلب منا التضحية بخصوصيتنا على الإنترنت؟

لا يمثل هذا الأمر مشكلة كبيرة، وداشاً ما يفاجأ الناس بقولي ذلك، لكنها من الأمور التي لم تؤثر عليها التكنولوجيا كثيراً. قبل أن يكون لدينا صور رقمية، كانت المطاعم تعرف على هوية الناقد من أغلفة الكتب الخارجية، حيث قام كل من روث رايل، وويليام غريمز، وفرايدريك بروني، بتأليف كتب قبل أن يصبحوا ناقدَي طعام، وكانوا ينسخون تلك الصور ويشاركونها مع أصدقائهم في المجال. أذكر أنه في التسعينات أراني صديق لي كان يعمل نادلاً صورة روث الذي كان ناقد طعام آنذاك. رغم أنها كانت نسخة من الجيل الخامس عشر، يظل بمقدورك التعرف عليها.

أصبح الإخلاص والإرادة أهم الآن، لكن تمتلك أكثر المطاعم صورة لي على جدرانها منذ نحو عشر سنوات. كانت هناك صور حديثة تم التقاطها لي بينما أتناول الطعام في مطعم وقد تم تدويرها، لكنها سيئة للغاية. يعرف أصدقاؤني أنه غير مسموح لهم بوضع صور لي على موقع «فيسبوك»، وأنا لا ألتقط صوراً ذاتية، لكن على الأرجح كنت سأكون من محبي هذه الصور الذاتية لو كانت وتلفتي مختلفة. يتم التعرف على في أغلب الأوقات لأن شخصاً ما يعمل في ذلك المطعم كان يخدمني في مكان آخر كتبت عنه. ليست التكنولوجيا أهم شيء تقوم به المطاعم على موقعها الإلكتروني هو نشر قائمة الطعام والمشروبات الخاصة بها الموضح بها الأسعار. يمكن

ولديهم أساس قوي يمكنهم من المقارنة. أرى أن «يلب» متميز في الطعام الكوري، والصيني، والياباني لعدة أسباب من بينها أن الكثير من المشاركين بالموقع على دراية كبيرة بتلك المطاعم.

\* هل تستعين بالتكنولوجيا في عملك؟  
- تغير النماذج الخاصة بالتكنولوجيا الطريقة التي تعيش بها.

أهم شيء تقوم به المطاعم على موقعها الإلكتروني هو نشر قائمة الطعام والمشروبات الخاصة بها الموضح بها الأسعار. يمكن

حين تواتيني الفرصة، لكن لم يعد هذا ضرورياً الآن.

أزور «يلب» أكثر مما يفعل النقاد الآخرون لأنني مقتنع بأنه يحتوي على معلومات قيمة. الجزء الصعب في الأمر هو استخلاص تلك المعلومات من بين الأشياء عديمة الفائدة الأخرى، والتي يراها أكثر الناس في المنصات الإعلامية الخاصة بالطعام حين يزورون «يلب».

تمتلك المشكلة الأساسية في أنه قد تم إنشاء «يلب» بحيث يكافئ من ينشر مشاركات أكثر لا من يمتلك معرفة أو خبرة مع ذلك هناك أفراد على «يلب» يعرفون الكثير عن الطعام، ويتناولون وجبات في أماكن مختلفة.

طريقة قيامك بعملك؟ ما الإيجابيات والسلبيات؟ أفضل ما في التقاط الناس لصور الطعام هو أنني أستطيع القيام بذلك دون أن أبدو غريباً؛ فقد اعتدت توخي الحرص حين أخرج هاتفي، وكنت أتجه نحو الحشام وأدون بعض الملاحظات بسرية، أما الآن فالتقط الصورة بحرية طوال الليل دون أن أبدو مختلفاً أو شاذاً. التصوير الفوتوغرافي هو المرحلة الأولى من تدوين الملاحظات؛ فبعدما أعود إلى المنزل، أعيد ترتيب انطباعاتي عن الوجبة، وأبدأ بالصور التي التقطتها للطعام وقائمة الطعام، حين بدأت العمل في هذا المجال، نصحتني ناقد طعام سابق بسرعة قوائم الطعام

الطبق يبدو مبهجاً وملوناً، نظراً إلى أن أكثر الأصناف التي يتم طهوها ذات لون بني؛ هذا فضلاً عن الألواح والأردواز والصخور التي يتم طلب استخدامها في الأطباق.

لقد جعل هذا الأفكار الخاصة بالطعام تنتقل من مكان إلى آخر بوتيرة أسرع. لا يستخدم الطهاة التصوير الفوتوغرافي للتسويق فحسب، بل لتوثيق عملهم لمقارنته بعمل أقرانهم وزملائهم، ويتضح هذا جلياً في الطريقة التي يستخدم بها رينيه ريدزيني في كوينهاغن موقع «إنستغرام»، وقد أسهمت هذه الطريقة في انتشار أسلوب طهيه حول العالم في غضون بضع سنوات.

\* كيف أحدثت هذا التغيير؟

الوحيد في البلاد. كيف ستجعل الناس يتحدثون باستمرار عن مطعمك بعدما يتلاشى الصخب الذي يصاحب الافتتاح تدريجياً؟ في الوقت الذي يصور فيه رواد المطاعم طعامهم هذه الأيام، حسبما يقول ويلز، عدلت المطاعم الإضاءة لديها، حيث أصبحت قادراً الآن على التقاط الصور الخاصة بالعمل دون الحاجة إلى الوقوف.

إلى جانب التسويق، هناك الكثير من النداءات والآثار الإبداعية، حيث أصبح الطهاة أكثر تركيزاً على إعداد الأصناف التي تظهر بشكل أفضل في الصور. لذا انتهى بي الحال إلى تناول كمية كبيرة من الأرز والأوراق التي لا تطعم لها، لكنها بالتأكيد تجعل

الماء مع التحريك المستمر إلى أن يغلي وتُغطى القدر ثم تترك على نار خفيفة لمدة 25 دقيقة أو إلى أن يصبح الأرز مطهواً.

يُسكب الأرز المطهوع فوق طبق كبير للتقديم ثم يُقطع الدجاج المحضر ويُوزع على وجه الأرز.

دقائق أو إلى أن يصبح لونه ذهبياً. يُضاف لحم الغنم المفروم ويُطهى إلى أن يصبح بنياً ويُضاف إليه التوابل ومكعبات مرققة الدجاج ماجي، ثم تُحرك المكونات لبضع دقائق.

يُضاف الأرز ويُحرك المزيج لمدة دقيقتين أو إلى أن يسخن الأرز. يُضاف

تُحمّر الدجاجة في فرن محمى على حرارة 200 درجة مئوية لمدة تتراوح بين 45 و50 دقيقة أو إلى أن يصبح الدجاج مطهواً جيداً وبنياً ذهبياً. في هذه الأثناء، يُحمى الزيت في قدر كبيرة ويُقلى البصل مع التحريك من وقت لآخر لمدة تتراوح بين 4 و5



## دجاج محمّر مع الأرز الشرقي



يمكن تحضير الدجاج بعدة طرق ومع عدة صلصات وبهارات. هذه الوصفة سهلة تقدم مع الأرز.

المكونات  
دجاجة  
بصلة  
250 غرام لحم

## من أشهر مطاعم الوجبات السريعة اليابانية «آيسوتو» يفتح أبوابه في «ابن بطوطة مول» بدبي



الشيف أجيرو الياباني في مطعم آيسوتو الجديد



ديكورات تعكس الروح اليابانية

خدمة الطلبات الخارجية، مع وجود كاوتر خاص في مقدمة المطعم لاستلام الطلبات أو تناول وجبة عشاء خفيفة وسريعة.

ويشتهر المطعم بتقديم أطباق الماكولات التي تشتهر بها الشوارع اليابانية التقليدية كساندويشات السلطعون، وسمك القد الأسود، وجرين براد ايس، وكارباشيو السلمون، وسلطعون القشريات الرخوة، وديناميت الروبيان الحار، بالإضافة إلى مجموعة متنوعة من الأطباق اليابانية التقليدية كالرامن، والنودلز، والماتشي.

مخبز «آيسوتو» شوغو إشيياشي، ويشتهر المطعم بتقديم أطباق الماكولات التي تشتهر بها الشوارع اليابانية التقليدية كساندويشات السلطعون، وسمك القد الأسود، وجرين براد ايس، وكارباشيو السلمون، وسلطعون القشريات الرخوة، وديناميت الروبيان الحار، بالإضافة إلى مجموعة متنوعة من الأطباق اليابانية التقليدية كالرامن، والنودلز، والماتشي.

مخبز يُقدم أشهى أصناف المخبوزات، والحلويات، والسلطات، والوجبات التقليدية الشعبية التي تشتهر بها المنازل اليابانية. وتشمل المخبوزات التي تعد باستخدام الطحين المستورد من اليابان، كيكه الكروسان بالكريمة، والسكونز، بقطع الشوكولا، ومكعبات العسل، بالإضافة إلى أصناف الحلويات الأخرى مثل كيكه آيسوتو بالحليب، والتوست الفرنسي.

ويتميز «آيسوتو» بين أجود إعداد الطعام والملمسات العصرية التي تمتاز بها المطاعم الغربية. ويمتاز الفرع الجديد لمطعم «آيسوتو» بأول

**أيسوتو**

5 نجوم

اسم الطبق  
لحم ستيك مع الخضراوات

اين  
كواغلينون لندن Quaglinos London

المذاق  
الستيك هو الطبق الوحيد الذي يحكم على مذاقه نوعية اللحم، وهذا ما يميز هذا الطبق بالتحديد لأنه اعتمد على نوعية اللحم الذي تم حفظه لأكثر من 21 يوماً وهذا الأمر يجعل اللحم طرياً ولذيذاً، وإضافة الخضراوات والبطاطس إليه اعطته المزيد من النكهة.

العنوان  
16 Bury St, St. James's, London SW1Y 6AJ



# عالم الرياضة

آل الشيخ وقع عقداً معه لتأسيس أكاديمية دولية بالرياض وتدريب الحراس في «الأخضر»

## هيئة الرياضة تمنح «أوليفر كان» مهمة استعادة أمجاد «حراس المرمى السعوديين»

وعلى الصعيد الدولي خاض أوليفر كان 68 مباراة خلال مسيرته الكروية مع منتخب بلاده، من بينها 49 مباراة أرتدى فيها شارة القيادة، بيد أن الحظ لم يحالفه في الحصول على كأس العالم، لكنه حقق المركز الثاني عام 2002، والمركز الثالث عام 2006، وهو العام الذي شهد اعتزاله اللعب الدولي، وأصر على إكمال عقده الاحترافي مع نادي بايرن ميونخ، وحقق معه في ذلك العام بطولة الدوري 2007، واعتزل اللعب نهائياً بعد مسيرة حافلة بالإنجازات.

وقرر، بعد توقف مسيرته كحارس مرمى، دخول عالم التدريب، وحصل على الرخصة عام 2010، وحقق من الإنجازات الشخصية والألقاب ما عجز عن تحقيقه من سبقوه من حراس المرمى، بداية بالمحافظة على شبكته نظيفة في 5 مباريات على التوالي في كأس العالم 2002، ثم الفوز بلقب أفضل حارس في الدوري الألماني 7 مرات، وأفضل حارس باختبار الاتحاد الدولي لإحصائيات واريخ كرة القدم في الأعوام 1999 و2000 و2001، وأفضل حارس في دوري أبطال أوروبا في 4 نسخ، كما وقع عليه اختيار مجلة الرياضة الأوروبية مرتين كأفضل حارس في القارة الصفراء، وأفضل لاعب ألماني في 2000 و2001، وحاز المركز الثالث في الكرة الذهبية عام 2002، وأفضل لاعب في كأس العالم 2002.

وأوليفر كان أو «العماق» كما يطلق عليه في ألمانيا تنتظره مهمة شاقّة لكنها ليست مستحيلة، لإعادة توهج حراسة المرمى السعودية التي فقدت بريقها في السنوات العشر الأخيرة.

الحاجة في التعامل مع الآخرين منذ نعومة أظفاره، واللاعب الذي لا يتسم أبداً، بالإضافة إلى بنيته الجسمانية الرائعة وطوله الفارع ورسوخة عضلاته، وهذه صفات الحارس المثالي من وجهة نظر المدرب.

تألق الحارس الصغير دفع أعرق الأندية الألمانية بايرن ميونخ إلى شراء عقده عام 1994، ومثل الفريق في 429 مباراة، وسجل رقماً شخصياً يصعب على حراس المرمى كسره، حيث أتم 197 مباراة مع البايرن دون أن يدخل مرماه هدف واحد، كما لعب دوراً مهماً في البطولات التي حققها فريقه، وما زال مشجعو ميونخ يتذكرون تصديه لثلاث ركلات بتوجيه



الألماني أوليفر كان («الشرق الأوسط»)

في المباراة المفصلية التي جمعت فريقه بفالنسيا الإيطالي ليضمن فريقه العبور للدور نصف النهائي، ومنه للظفر باللقب.

في خط المقدمة، غير أن مدرب فريقه وجد فيه صفات الحارس المثالي لشجاعته وعدم تردده في الالتحامات، إلى جانب شخصيته



تركي آل الشيخ رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة خلال توقيع العقد مع الألماني أوليفر كان («الشرق الأوسط»)

الرياض تقديم برامج تدريبية إضافية لحراس مرمى المنتخب السعودي المتاهل لنهائيات كأس العالم في روسيا 2018. بالإضافة إلى برامج أخرى مكثفة للحراس من مواليد السعودية الذين وقع عليهم اختيار لجنة اكتشاف المواهب، إلى جانب تخصيص جائزة سنوية لأفضل حراس في الدوري السعودي تحمل اسم «جائزة أوليفر كان»، بالإضافة إلى توليه الإشراف الفني على حراس المنتخب السعودي الأول في نهائيات كأس العالم 2018 في روسيا.

وهو ابن السادسة مع نادي مدينته الألمانية كارلسروه في درجة البراعم وفي هذه السن لم يكن يقف بين

الخصم الثلاث، ولم يكن يدرك أن ما بيننا منزلًا مناسبًا لموهبته، فقد بدأ كغيره من الصغار متمسكاً بلهز الشباك وتسجيل الأهداف

في خط المقدمة، غير أن مدرب فريقه وجد فيه صفات الحارس المثالي لشجاعته وعدم تردده في الالتحامات، إلى جانب شخصيته

الرياض تقديم برامج تدريبية إضافية لحراس مرمى المنتخب السعودي المتاهل لنهائيات كأس العالم في روسيا 2018. بالإضافة إلى برامج أخرى مكثفة للحراس من مواليد السعودية الذين وقع عليهم اختيار لجنة اكتشاف المواهب، إلى جانب تخصيص جائزة سنوية لأفضل حراس في الدوري السعودي تحمل اسم «جائزة أوليفر كان»، بالإضافة إلى توليه الإشراف الفني على حراس المنتخب السعودي الأول في نهائيات كأس العالم 2018 في روسيا.

وهو ابن السادسة مع نادي مدينته الألمانية كارلسروه في درجة البراعم وفي هذه السن لم يكن يقف بين

عن المحافل العالمية.

واتخذ رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة تركي آل الشيخ قراراً تاريخياً، فجر أمس، تضمن التعاقد مع الحارس الألماني الشهير أوليفر كان الذي يعد من أفضل الأسماء التي مرت على كرة القدم العالمية في حراسة المرمى، يتولى بموجبه الإشراف على أكاديمية متخصصة في مركز حراسة المرمى، رغبة منه في تطوير مستويات حراس كرة القدم وبنائهم بناءً مناسباً يتوافق مع أحدث أساليب اللعبة وتطورها، وتحقيقاً لصناعة جيل رياضي متفوق في هذه اللعبة الشعبية. وجاء التعاقد رئيس الهيئة العامة للرياضة مع الحارس الألماني الشهير، دعماً لخطة الاتحاد السعودي لكرة القدم نحو مستقبل أفضل لكرة القدم السعودية، وسيؤدي أوليفر كان بموجب العقد الإشراف وإدارة هذه الأكاديمية التي ستحمل اسم «أكاديمية أوليفر كان الدولية» وستكون متاحة لكل المستفيدين والراغبين من مختلف دول العالم، على أن تكون العاصمة السعودية الرياض مقراً لها.

وعين أمس حراس المنتخب السعودي ونادي الاتحاد حسين الصادق ممثلاً للهيئة العامة للرياضة في الإجراءات والترتيبات الخاصة بتأسيس الأكاديمية ومتابعة كل ما يتعلق بها، على أن يبدأ مهامه الأسبوع المقبل. ورغبة من الهيئة في تطوير قدرات حراس كرة القدم في المنتخب الأول والأندية السعودية، سيتولى الألماني أوليفر كان تدريب الشهر الجاري في العاصمة السعودية

وسط حالة من الترحاب

الإدائي لمستوى حراس المرمى في السعودية بات قرار التعاقد مع النجم الألماني التاريخي أوليفر كان قائد منتخب ألمانيا في كأس العالم عامي 2002 و2006، لتطوير حراس المرمى الوطنيين، فضلاً عن إنشاء أكاديمية باسمه في البلاد، بمثابة طوق إنقاذ للحالة التي تعيشها كرة القدم السعودية منذ سنوات.

في كرة القدم يعد حراس المرمى نصف الفريق، ومصعباً للثقة والاطمئنان لبقية زملائه داخل المستطيل الأخضر، وبناء المخططات في أثناء المباريات والموجه الأول للحقيقة زملائه، خصوصاً الخطوط الخلفية، والكثير من الحراس أسهموا في تحقيق انديتهم ومنتخباتهم العديد من البطولات على المستوى القاري والعالمي، وكانوا من أهم الركائز الأساسية التي يعتمد عليها المدربون في تحقيق الإنجازات.

غير أن الكرة السعودية فقدت هذه الميزة في السنوات العشر الأخيرة، ولم تستقر الحراسة السعودية على اسم بعينه، بعد أن تعاقب عليها أكثر من 8 أسماء من بينهم 3 حراس في التصفيات الأخيرة المؤهلة لمونديال كأس العالم 2018 في روسيا، لكن المسؤولين في كرة القدم السعودية لم يلقوا مكتوفي الأيدي أمام هذه المعضلة التي بدت تؤرق جميع الأجهزة الفنية التي اشرفت على تدريب الأخضر، وتهدم أحلام المشجع السعودي الذي اعتاد مشاهدة منتخب بلاده على منصات التتويج القارية ولا يغيب

بريدة، طارق الرشيد

وسلط حالة من الترحاب الإداي لمستوى حراس المرمى في السعودية بات قرار التعاقد مع النجم الألماني التاريخي أوليفر كان قائد منتخب ألمانيا في كأس العالم عامي 2002 و2006، لتطوير حراس المرمى الوطنيين، فضلاً عن إنشاء أكاديمية باسمه في البلاد، بمثابة طوق إنقاذ للحالة التي تعيشها كرة القدم السعودية منذ سنوات.

في كرة القدم يعد حراس المرمى نصف الفريق، ومصعباً للثقة والاطمئنان لبقية زملائه داخل المستطيل الأخضر، وبناء المخططات في أثناء المباريات والموجه الأول للحقيقة زملائه، خصوصاً الخطوط الخلفية، والكثير من الحراس أسهموا في تحقيق انديتهم ومنتخباتهم العديد من البطولات على المستوى القاري والعالمي، وكانوا من أهم الركائز الأساسية التي يعتمد عليها المدربون في تحقيق الإنجازات.

غير أن الكرة السعودية فقدت هذه الميزة في السنوات العشر الأخيرة، ولم تستقر الحراسة السعودية على اسم بعينه، بعد أن تعاقب عليها أكثر من 8 أسماء من بينهم 3 حراس في التصفيات الأخيرة المؤهلة لمونديال كأس العالم 2018 في روسيا، لكن المسؤولين في كرة القدم السعودية لم يلقوا مكتوفي الأيدي أمام هذه المعضلة التي بدت تؤرق جميع الأجهزة الفنية التي اشرفت على تدريب الأخضر، وتهدم أحلام المشجع السعودي الذي اعتاد مشاهدة منتخب بلاده على منصات التتويج القارية ولا يغيب

## الأخضر السعودي يبدأ مرحلة الإعداد لكأس العالم بخماسية في جامايكا



لاعبو المنتخب السعودي يحتفلون بتقدمهم على منتخب جامايكا أمس (تصوير: محمد المناع)

قياً سابقاً بتفوقه العريض في مواجهة الذهاب على الفريق الإيراني. ويطمح الهلالبيون في حال بلوغ النهائي أن يبدأ الفريق الاستعداد لإياب النهائي في شرق آسيا، حيث سيمسافر أحد أفراد الجهاز الفني وأخر إداري لاختبار مكان السكن وملاعب التدريب والتعرف على المدينة التي ستستضيف نهائي النسخة الحالية.

النهائي لدوري أبطال آسيا، وكان الفريق الأزرق كسب مواجهة الذهاب بريادية نظيفة على ملعب محمد بن زايد ببنادي الجزيرة في العاصمة الإماراتية أبوظبي. واكتفى المدير الفني للفريق الهلالي في معسكره بأبوظبي بتدريبات تكتيكية دون خوض أي لقاء ودي، وينتظر أن يعلن الفريق الأزرق تأهله إلى النهائي الآسيوي

للاعبين، بينما واصل نواف العابد إكمال برنامجه التأهيلي، بعد أن أدى أمس تدريبات خاصة باستخدام الكرة، وينتظر أن يغيب اللاعب عن مواجهة برسبوليس الإيراني في إياب دور نصف النهائي لدوري أبطال آسيا لعدم جاهزيته. ويبدأ الهلال اليوم تحضيراته الفعلية لمواجهة برسبوليس الإيراني في إياب دور نصف

عمر خربين مهاجم فريق الهلال بالتدريبات الجماعية، بعد أن منحته المنتخب السوري الضوء الأخضر للانضمام لناديه إثر إيقافه عن مباراة منتخب بلاده أمام منتخب أستراليا في الملحق الآسيوي. وكان فريق الهلال اختتم معسكره الخاص بحصتين تدريبيتين أمس، ركز خلالها المدرب دياز على رفع المعدل اللياق

الرياض: فارس السبيعي ومسفر الحسيني

يختتم فريق الهلال مساء اليوم معسكره التدريبي في العاصمة الإماراتية أبوظبي بعد سلسلة من التدريبات المكثفة التي انطلقت الإثنين الماضي، حيث سيستأنف الفريق تدريباته مساء الغد بالنادي، الذي يشهد التحاق السوري

## بعثة الفريق تحط رحالها اليوم في الرياض قادمة من أبوظبي

## الهلال يبدأ تحضيراته النهائية غداً لمواجهة برسبوليس

النيجيري أبوبونا يقرب من العودة بعد تعافيه من الإصابة

## النقص يجبر مدرب الأهلي على مشاركته في «المنافرة»



جانب من المنافرة التي فرضها الجهاز الفني الأهلاوي على اللاعبين أمس (المركز الإعلامي للنادي الأهلي)

من جهة أخرى، واصل الجهاز الفني لفريق الأهلي بقيادة المدرب الأوكراني تحضيراته لمواجهة الشباب القادمة، من خلال الحصة التدريبية التي أجراها للاعبين مساء أمس السبت على ملعب الأمير محمد عبد الله الفيصل بالنادي.

حيث تمت الحصة التدريبية لجزئين، الأول تركّز على العمل اللياق، بينما كُف في الجزء الثاني من التدريب على التواحي الفنية من جهة بناء الهجمة السريع، والاختراق لخطوط الدفاع للأندية المنافسة.

وشهد التدريب تسجيل مدرب الأهلي سيرغي ريبوروف هدفاً بطريقة جميلة، من خلال مشاركته اللاعبين التدريبات في المنافرة المصغرة التي فرضها لتفغذ الجملة الفنية المطلوبة، في ظل النقص العنصري الكبير الذي تحتاج تدريبات فريق الأهلي للانضمام عدد كبير من اللاعبين لصفوف المنتخب السعودي الأول، بجانب انضمام الشغاني العربي السوري عمر السومة والمصري محمد عبد الشافي لمنتخبي بلديهما، بعد أن تلقى ريبوروف تمريرة حريية من اللاعب البرازيلي المتألق ليوناردو داسيلفا وضعها من لمسة في زاوية صعبة للمرمى، وسط إعجاب كبير من المتابعين للحصة التدريبية.

من جانبها، واصل الجهاز الفني لفريق الأهلي بقيادة المدرب الأوكراني تحضيراته لمواجهة الشباب القادمة، من خلال الحصة التدريبية التي أجراها للاعبين مساء أمس السبت على ملعب الأمير محمد عبد الله الفيصل بالنادي.

حيث تمت الحصة التدريبية لجزئين، الأول تركّز على العمل اللياق، بينما كُف في الجزء الثاني من التدريب على التواحي الفنية من جهة بناء الهجمة السريع، والاختراق لخطوط الدفاع للأندية المنافسة.

وشهد التدريب تسجيل مدرب الأهلي سيرغي ريبوروف هدفاً بطريقة جميلة، من خلال مشاركته اللاعبين التدريبات في المنافرة المصغرة التي فرضها لتفغذ الجملة الفنية المطلوبة، في ظل النقص العنصري الكبير الذي تحتاج تدريبات فريق الأهلي للانضمام عدد كبير من اللاعبين لصفوف المنتخب السعودي الأول، بجانب انضمام الشغاني العربي السوري عمر السومة والمصري محمد عبد الشافي لمنتخبي بلديهما، بعد أن تلقى ريبوروف تمريرة حريية من اللاعب البرازيلي المتألق ليوناردو داسيلفا وضعها من لمسة في زاوية صعبة للمرمى، وسط إعجاب كبير من المتابعين للحصة التدريبية.

جدة: محمد ياسين

شرح النيجيري قودفري أبوبونا مدافع فريق الأهلي في تنفيذ المرحلة الثانية والأخيرة من برنامجه العلاجي والتأهيلي لاستشفاء من الإصابة التي لحقت به في مواجهة الرائد الماضية في مفضل القدم، والتي أسهمت بعدم استطاعته في إكمال اللقاء مع منتصف الشوط الثاني الذي انتهى بانتصار أهلاوي بخمسة أهداف مقابل ثلاثة.

ويبدأ اللاعب أبوبونا في تنفيذ الجانب اللياق بالركض حول ملعب التدريب أمس، تمهيداً لخضوعه لإجراء اختبارات طبية خلال اليومين القادمين، تحت إشراف الجهاز الطبي لتحديد عودته لتدريبات الجماعية بصورة طبيعية مع بقية زملائه اللاعبين.

ومن المنتظر أن يكون اللاعب جاهزاً للمشاركة في مواجهة فريقه القادمة أمام الشباب السبت المقبل بالرياض، ضمن مواجهات الجولة السادسة لمسابقة الدوري للمحترفين، بعد أن وضح تأثير غياب اللاعب الكبير على تماسك خط دفاع فريق الأهلي في آخر ربع ساعة من مواجهة فريقه الأخيرة أمام الرائد بعد استبداله للإصابة التي تلقى من خلالها الأهلي ثلاثة أهداف دفعة واحدة.

داخل الصندوق استقبلها على صدره وصوبها قوية داخل الشباك السعودية، غير أن أفراح الجماهيكين لم تستمر طويلاً، واستمر هزاع الهزاع كرة عرضية من يحيى الشهري حولها راسية في مرمى الضيوف، وتحصل هزاع الهزاع على كلة جزء في الدقيقة الأخيرة من هذا الشوط، تقدم لها سلمان الفرج وضعها على يمين الحارس هدفاً ثالثاً للأخضر.

وواصل لاعبو الأخضر عطاءهم المتميز في شوط المباراة الثاني، وأضاف الهدف الرابع من كرة حائزة البريك الهدف الرابع من كرة حائزة أمام المرمى صوبها في المرمى الخالي، وجاءت أولى الأوراق للمنتخب السعودي بظهور مهاجم فينتس الهولندي مختار علي، وفارس عابدي للمرة الأولى مع الأخضر السعودي، وقلص مهاجم جامايكا ويليامز النتيجة بعدما صوب كرة من خارج منطقة الجزاء اصطدمت بالمدافع أسامة هوساوي قبل أن تغالب الحارس عبد الله المعيوف وتسكن في شباك.

بعد ربع الساعة الأول من الشوط الثاني للتغيرات الواسعة التي أجراها باورزا بإشراك ستة لاعبين، مما أسهم في غياب التفاهم الذي كان عليه لاعبو الأخضر في شوط المباراة الأول، وغابت معه الفاعلية الهجومية، فيما انحصر اللعب في منتصف الملعب دون خطورة على مرمى المنتخبين، وفي الدقيقة الأخيرة كشف مختار علي عن إمكانياته وتلاعب بمدافعي جامايكا، ومرر كرة حريية إلى عبد الله الجوعوي الذي صوبها في مرمى الضيوف هدفاً خامساً للمنتخب السعودي.

الهجمات من المناطق الخلفية بتناقل الكرة بين أقدام اللاعبين حتى وصولها للمهاجمين، بالإضافة إلى تحرك اللاعبين دون كرة لمخ اللاعب المستحوذ على الكرة مزيداً من الخيارات، والضغط على حامل الكرة في حالة خسارتها، وغياب الكرات الطويلة التي كان يعتمد عليها المنتخب السعودي في الفترة السابقة.

وتغلّبت السرعة والمهارة الفردية السعودية على البنية الجسمانية وقوة الالتحامات خماسية خط المنخصف، وهذا ما اتضح قبل الوصول للدقيقة العاشرة من خلال تمريره مميزة من الوجه الجديد هزاع الهزاع لزميله عبد الفتاح عسيري، والأخير تخطى حارس المرمى، لكنه صوب الكرة في الشباك الجانبية.

لم يحتج الأخضر سوى ثلث ساعة على بداية اللقاء حتى تتضح لمسات الأرجنتيني باورزا بعدما ترجم سالم الدوسري الفضيلة منتخب بلاده، وافتتح التسجيل من كرة متناقلة بين أكثر من لاعب، في جملة رائعة تعكس مدى تطور أداء الأخضر، وصلت للدوسري من سعيري صوبها الأول في شباك المنتخب الجامايكي، ولم يوفق المهاجم هزاع الهزاع في تعزيز تقدم الأخضر وأهدر فرصة مواتية بعدما واجه الحارس الجامايكي، ويلعب الكرة ساطمة، لكنها مرت بجوار القائم.

ومن الطلعة الهجومية الأولى للضيوف قبل نهاية الشوط الأول بخمسة دقائق، تحصل المهاجم جيفون هرول على كرة ساطمة

جدة: طارق الرشيد

استهل المنتخب السعودي أولى مبارياته الاستعدادية لمونديال روسيا 2018 بانتصار عرض على المنتخب الجامايكي، بخمسة أهداف مقابل هدفين، جاءت أهداف الأخضر عن طريق سالم الدوسري وهزاع الهزاع وسلمان الفرج، والهدف الأخير من علامة الجراز، وفي شوط المباراة الثاني أضف محمد البريك الهدف الرابع، وأضاف الهدف الخامس عبد الله الجوعوي، فيما سجل للضيوف جيفون هرول وويليامز.

بحث المدير الفني للمنتخب السعودي الأرجنتيني باورزا في إطلائه الأولى مع الأخضر، عن الاستقرار، واستمر على الأسماء ذاته التي انتهى عندها المدير الفني السابق الهولندي ماركيف، في التصفيات المؤهلة لكأس العالم 2018، لكنه طعم الفريق السعودي باسم جديد في خط المقدمة، بوجود هدف دوري المحترفين هزاع الهزاع، إلا أن طريقة أداء اللاعبين على أرضية الملعب اختلفت تماماً عما كانوا يقدمونه مع ماركيف.

في الوقت الذي حضر فيه الحارس الألماني أوليفر كان في المنصة الرئيسية يتابع المباراة قبل تسلم مهامه رسمياً منتصف الشهر الجاري بتدريب حراس الأخضر السعودي في نهائيات كأس العالم 2018، ولراقية أداء الحارس السعودي عبد الله المعيوف عن قرب، وإلى جانبه رئيس اتحاد كرة القدم الدكتور عادل عزت ومدير المنتخب الأول ماجد عبد الله. انضحت توصيات باورزا منذ انطلاق صافرة البداية، واعتمد لاعبو الأخضر على صناعة

## مستقبل النصر في «آسيا» يرسمه أعضاء الشرف غداً

بسبب ظروف عائلية. من جهة أخرى، ينتظر أن يصل للرياض المدرب الأرجنتيني جوستافو كويشيتروس، خلال اليومين المقبلين، وذلك لتوقيع العقود الرسمية مع إدارة النصر وقيادة الفريق خلفاً للبرازيلي المغالريكاردو قومين. وكان الأرجنتيني قد أكد على إدارة النصر أنه سوف يصل إلى الرياض برفقة طاقمه الفني كاملاً، وكان عدد من الجهاز الفني المرافق لجوستافو قدماوا استقالاتهم بشكل رسمي من المنتخب الإكوادوري، وذلك للحاق بالمدرب الأرجنتيني في مهمة جديدة.

باعتباره أحد أعمدة الفريق في خط الوسط، كما شهدت المباراة تواجد المهاجم الغيني عثمان باتو، الذي يتدرب مع النصر منذ قرابة الشهر من دون أي صفة رسمية، حيث تسعى إدارة النصر إلى تسوية، رغم عدم امتلاكه عقد اللاعب الذي قد يكون أحد البدائل المحتملة في الفترة الشتوية للمحترف الليبيري ويليام جيبور، حال عدم تاقلمه مع الفريق خلال النصف الأول من الموسم الرياضي. فيما قاد الفريق النصر الوي السابق قوامين الذي طالب الإدارة آنذاك بإعثاره لعدم حاجته له، بعد قدومه من البرازيل، حيث غادر بعد لقاء الشباب، الأسبوع الماضي،

وشهدت المباراة حدثاً غريباً، حيث تأخر طاقم التحكم بقيادة خالد صلوي عن موعد المباراة، مما اضطر الفريقين إلى الاستعانة بمدرب اللياقة بالنصر لتحكيم المباراة، حتى وصل الحكام بعد مرور قرابة 10 دقائق من المباراة.

وبجانب العنزي، عاد لاعب خط الوسط عبد العزيز الجبرين للمشاركة بعد غياب منذ بداية الموسم الحالي عن تمثيل الفريق، بسبب قناعات المدرب البرازيلي السابق قوامين الذي طالب الإدارة آنذاك بإعثاره لعدم حاجته له، قبل رفض طلبه للقتاعة باللاعب

من جديد، بعد غياب طويل بسبب قناعات فنية وإدارية سابقة، حيث كان قريباً من الخروج من النصر، الصيف الماضي، قبل أن يتسكك اللاعب بالبقاء مفضلاً لخوض الشوط الأول، قبل أن يدخل كبديل في الشوط الثاني لحسين شيخان، بينما تفوق الفريق الأصفر بهدفين دون مقابل، سجلهما عثمان باتو وحسن الراهب، ونجح محمد الشهري في صناعة الهدفين لهما.

الرياض: عبد الله الهلالي

تعتقد هيئة أعضاء شرف النصر اجتماعاً هاماً، غداً (الأثنين)، سيحدد على ضوءه مشاركة اللاعبين بالبقاء مفضلاً لخوض الشوط الأول، قبل أن يدخل كبديل في الشوط الثاني لحسين شيخان، بينما تفوق الفريق الأصفر بهدفين دون مقابل، سجلهما عثمان باتو وحسن الراهب، ونجح محمد الشهري في صناعة الهدفين لهما.

الرياض: عبد الله الهلالي



## منافسة ثلاثية مثيرة على الوصافة بين اسكتلندا وسلوفاكيا وسلوفينيا تصفيات مونديال 2018... بولندا بحاجة إلى نقطة لبلوغ النهائيات

وهي منتشية بتأهلها للمرة السادسة على التوالي، ويعود إلى صفوفها نجم توتنهام ديلي إلى الذي غاب عن المباراة الأخيرة ضد سلوفينيا للإيقاع بسبب حركة الإصبع التي قام بها في المباراة ضد سلوفاكيا في الجولة الثامنة. وفي المجموعة الثالثة تحتفل ألمانيا بطلّة العالم بتأهلها إلى النهائيات اليوم مع جماهيرها في كازان وسلاوترن عندما تستضيف أذربيجان الخامسة. وضمت ألمانيا الخمس بفوزها على إيرلندا الشمالية 3 - 1 وجودها في العرس القاري للدفاع عن اللقب الذي نالته قبل 3 أعوام في البرازيل على حساب الأرجنتين في سعيها إلى الاحتفاظ باللقب ليصبح أول منتخب يحقق ذلك الإنجاز منذ برازيل ببله عامي 1958 و1962. وتبلي ألمانيا البلاء الحسن في التصفيات على الرغم من غياب أكثر من عنصر أساسي في صفوفها وهي ترصد اليوم العلامة الكاملة (10 من 10). يذكر أن ألمانيا هي أحد 6 منتخبات لم تخسر حتى الآن في التصفيات بعد سويسرا وويلز وإنجلترا وإسبانيا وبلجيكا، وهي الوحيدة التي فازت بجميع مبارياتها قبل الجولة العاشرة (فازت سويسرا في 8 مباريات قبل مواجهة المجر مساء أمس في الجولة التاسعة). وتحل إيرلندا الشمالية التي ضمنت الوصافة، ضيفة على النرويج الرابعة، فيما تلحق تشيكيا مع سان مارينو.



المنتخب البولندي على أعتاب روسيا للمشاركة في نهائيات المونديال (إ.ب.أ)

تمين على سلوفاكيا 1 - صفر، وهو يدرك جيدا أن فوزه على سلوفينيا وحده يضمن له الوصافة خصوصا وأن سلوفاكيا مرشحة بقوة لكسب النقاط الثلاث أمام سالطا. وتحل إنجلترا بطلّة عام 1966 ضيفة على ليتوانيا

وستكون المنافسة ثلاثية ومثيرة على المركز الثاني بين اسكتلندا وسلوفاكيا وسلوفينيا، وتملك الأولى الأفضلية كون رصيدها 17 نقطة بفارق نقطتين أمام الثانية و3 نقاط أمام الثالثة. وتحل اسكتلندا ضيفة على سلوفينيا في قمة ساخنة، فيما تحوز سلوفاكيا اختارا سهلا أمام صيفتها مالطا الأخيرة برصيد نقطة واحدة. وانعش المنتخب الإسكتلندي أماله في الجولة التاسعة بفوز

فوزها المعنوي على كازاخستان الخميس. وفي مباراة ثالثة هاشمية ضمن المجموعة ذاتها، تلعب كازاخستان مع أرمينيا. وفي المجموعة السادسة انحصرت المنافسة على الوصافة التي تحوز صاحبها المنافسة على الثمانية أصحاب أفضل مركز ثان لخوض الملحق، وذلك بعدما حجزت إنجلترا البطاقة المباشرة إلى النهائيات الخمس عقب فوزها الصعب على سلوفينيا 1 - صفر في الدقيقة الأخيرة.

مع الخصم بجديّة واستغلال معنوياته المهزوزة لتحقيق الأهم والتأهل إلى المونديال». وتلقت مونتينيغرو التي كانت قبل الجولة التاسعة بين المنافسين على البطولة المباشرة، ضربة موجعة بخسارتها أمام صيفتها، الدنمارك صفر - 1 الخمس، ولم يتبق لها سوى أمل ضئيل في الظفر ببطاقة الملحق والذي يتوقف على خسرة المنافس. من جهتها، تسعى الدنمارك إلى مواصلة انتفاضتها لتحقيق

الذي تدين له بولندا بعروضها اللافتة منذ تسلمه المهمة عام 2013: «صحيح أن مصيرنا بيدنا ونلعب على أرضنا ولكن يتعين علينا الحذر فمونتينيغرو ليس لديها ما نخسره وستجأزف من أجل الفوز، يجب علينا استغلال الفرص وهز الشباك من أجل الفوز. اللعب على التعادل مقامرة في حين أننا نهدف إلى التأهل». وأضاف نافالكا الذي قاد بولندا إلى دور الثمانية بكأس أوروبا صيف 2016: «يجب التعامل

الذي تدين له بولندا بعروضها اللافتة منذ تسلمه المهمة عام 2013: «صحيح أن مصيرنا بيدنا ونلعب على أرضنا ولكن يتعين علينا الحذر فمونتينيغرو ليس لديها ما نخسره وستجأزف من أجل الفوز، يجب علينا استغلال الفرص وهز الشباك من أجل الفوز. اللعب على التعادل مقامرة في حين أننا نهدف إلى التأهل». وأضاف نافالكا الذي قاد بولندا إلى دور الثمانية بكأس أوروبا صيف 2016: «يجب التعامل

الذي تدين له بولندا بعروضها اللافتة منذ تسلمه المهمة عام 2013: «صحيح أن مصيرنا بيدنا ونلعب على أرضنا ولكن يتعين علينا الحذر فمونتينيغرو ليس لديها ما نخسره وستجأزف من أجل الفوز، يجب علينا استغلال الفرص وهز الشباك من أجل الفوز. اللعب على التعادل مقامرة في حين أننا نهدف إلى التأهل». وأضاف نافالكا الذي قاد بولندا إلى دور الثمانية بكأس أوروبا صيف 2016: «يجب التعامل

لندن، الشرق الأوسط»

يحتاج المنتخب البولندي لكرة القدم إلى نقطة واحدة لبلوغ النهائيات عندما يستضيف مونتينيغرو (الجبل الأسود) اليوم في وارسو في الجولة العاشرة الأخيرة من منافسات المجموعة الخامسة ضمن التصفيات الأوروبية المؤهلة لمونديال 2018 في روسيا. وتتصدر بولندا ترتيب المجموعة برصيد 22 نقطة بفارق 3 نقاط أمام مطاردها المباشرة الدنمارك التي تستضيف رومانيا الرابعة (12 نقطة) والتي خرجت من المنافسة على بطاقتي التأهل المباشر والملحق.

ويتأهل صاحب المركز الأول من المجموعات التسع مباشرة إلى النهائيات، بينما سيكون على أفضل ثمانية منتخبات حلت ثمانية في المجموعات التسع خوض ملحق فاصل لحسم البطاقات الأربع المتبقية. وتقول بولندا على عملي الأرض والجمهور ونجمها وهدافها التاريخي مهاجم بايرن ميونيخ الألماني والتصفيات روبرت ليفاندوفسكي لحسم مواجهتها أمام مونتينيغرو والوجود في العرس العالمي للمرة الأولى منذ عام 2006 والثامنة في تاريخها، علما بأن أفضل نتيجة لها في العرس العالمي كانت المركز الثالث عامي 1974 و1982.

وتملك بولندا مصيرها بيدها ولديها أكثر من إمكانية للتأهل، فالفوز والتعادل يضمنان لها الفوز في روسيا بغض النظر عن نتيجة مباراة الدنمارك ورومانيا، كما أن الخسارة قد تخلوها التأهل في حال تعثر الدنمارك. لكن البولنديين تعلموا الدرس ويرغبون في تفادي ما حصل في المباراة أمام الدنمارك في الجولة السابعة عندما تلقوا خسارة مفاجئة ومذلة رياضية نظيفة، وبالتالي سيلعبون من أجل الفوز لتفادي أي مفاجأة جديدة.

وطالب مدرب بولندا آدم نافالكا لاعبيه بالحذر، مؤكدا أن المهمة لن تكون سهلة، خصوصا وأن مونتينيغرو الثالثة بفارق 3 نقاط خلف الدنمارك تمنى النقص بخسارة الأخيرة لانتزاع البطولة المؤهلة إلى الملحق. وقال نافالكا

## كيغان: لاعبو إنجلترا الشبان يفتقرون إلى الجودة

ستراكان مدرب اسكتلندا أتعش أماله بفوز ثمين على سلوفاكيا (أ.ب.أ)

الكثير من الأمور التدريبية التي يمكن فعلها، لا تنسوا قيمة النظر والتعلم من لاعب صاحب خبرة. أفضل طريقة لهم للتعلم والتطور هي النظر إلى اللاعبين الكبار والطريقة التي يتدربون بها والعثور على حلول الأمر لا يتعلق بالخط».

وأشار كيغان إلى أن المدربين يجب أن تكون لديهم الرغبة في إشراك اللاعبين الشبان. وقال إن أفضل طريقة ليحتلوا إلى لاعبين كبار هي التعلم من أصحاب الخبرة من حولهم. وتابع: «يجب أن يكونوا جيدين بالقر الكافية للمشاركة في التشكيلة الأساسية، لكن إذا وصلوا إلى هذا الأمر فهناك

هناك شعور سيئ في إنجلترا حول عدم حصول اللاعبين الشبان على فرصة، لكنني أعتقد أن الحقيقة أنهم ليسوا جيدين في الوقت الحالي، يجب أن ينظروا إلى أنفسهم والسؤال لماذا لا يحصلون على فرصة في الفريق الأول؟ لماذا تجلب الأندية لاعبين من الأرجنتين وأوروغواي وإسبانيا وصربيا».

البطولة. ويعود السبب إلى افتقار الفريق إلى اللاعبين الكبار، لكن كيغان، الذي قاد إنجلترا في بطولة أوروبا 2000 قبل أن يرحل بعد ذلك بقليل، قال إن زيادة عدد اللاعبين الأجانب يجب أن لا يكون عنرا لحرمان المواهب المحلّة.

وقال كيغان: «الأمور صعبة مع اللاعبين الشبان. 2014 من دور المجموعات، وخسرت أمام إسبانيا في بطولة أوروبا 2016. ورغم تأهل فريق المدرب غاريت ساوثغيت إلى نهائيات كأس العالم في روسيا العام المقبل بعد الفوز 1 - صفر على سلوفينيا، الخمس الماضي، فإن طبيعة الأداء، الذي تكرر خلال التصفيات، أثار خوفا بدلا من زبادة أماله في

لندن، الشرق الأوسط»

يرى كيفين كيغان أن قلة الفرص للاعبين الإنجليز الشبان في الدوري الممتاز لكرة القدم يجب أن لا تكون عنرا لتواضع نتائج المنتخب على المستوى الدولي مؤخرًا. وعانت إنجلترا من العديد من الإخفاقات في البطولات الكبيرة، وودت كأس العالم

## ضمن تصفيات منطقة «الكونكاكاف» المؤهلة لمونديال روسيا المنتخب الأميركي يسحق بنما وينعش أماله في بلوغ النهائيات



فرحة أميركية يقرب بلوغ روسيا (رويترز)

كليبسمان، عقب الخسارة أمام المكسيك وكوستاريكا في التصفيات. وقال مدرب بنما الكولومبي هرنان غوميز الساعي إلى قيادة الفريق إلى العرس العالمي للمرة الأولى في تاريخه: «لقد كانت منا بفارق كبير جداً، كانوا رائعين. كان من الممكن أن تكون الخسارة أسوأ بكثير، كان من الممكن أن تكون 10 - صفر». وفي مباراة هامشية، قلبت المكسيك الطاولة على صيفتها ترينيداد وتوباغو، وخرجت فائزة 1 - 3.

قوية في الدقيقة 63. وتخوض الولايات المتحدة مباراتها الأخيرة في التصفيات أمام ترينيداد وتوباغو، الثلاثاء المقبل، وفي حال فوزها ستضمن التأهل المباشر بغض النظر عن نتيجة مباراة بنما مع صيفتها كوستاريكا. وقال مدرب الولايات المتحدة بروس أريينا: «إنه فوز جيد للفريق»، مضيفاً: «عشنا عاماً رائعاً رغم ما يقوله الأشخاص... نعود من بعيد... المباراة الأخيرة ضد ترينيداد وتوباغو لن تكون سهلة، ولكننا من الآن في وضع جيد... ستكون المهمة صعبة». وتابع: «اضطربنا

وتأهل المنتخب الأمريكي لكرة القدم الصعداء، واقترب من النهائيات بفوزه الكبير على صيفه البني 4 - صفر في الجولة التاسعة قبل الأخيرة من تصفيات منطقة الكونكاكاف (أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبي) المؤهلة لمونديال روسيا 2018 في كرة القدم. وسجل الأهداف، كريستيان بوليسيتش في الدقيقة 8، وجوزيه التيدور في الدقيقتين 19 و43 من ركلة جزاء، وبوبي شو وود في الدقيقة 63. وهو الفوز الثالث للولايات المتحدة في التصفيات، والأول بعد خسارة أمام كوستاريكا، وتعادل مع هندوراس، فترعت رصيدها إلى 12 نقطة منتزعة المركز الثالث من بنما التي تجرد رصيدها عند 9 نقاط.

وتأهل المنتخب الثلاثة الأولى في منطقة الكونكاكاف مباشرة إلى النهائيات، في حين يخوض صاحب خامس التصفيات الآسيوية (سوريا أو أستراليا)، وحسنت الولايات المتحدة نتيجة المباراة في شوطها الأول بتسجيلها ثلاثية أفتحتها لاعب وسط بوروسيا دورتموند الألماني الواعد بوليسيتش (19 عاماً) من مجهود فردي رائع في الدقيقة الثامنة، قبل أن يضيف مهاجم تورونتو التيدور ثنائية في الدقيقتين 19 و43 من ركلة جزاء. وخنق مهاجم هامبورغ الألماني وود المهرجان بالهدف الرابع من تسديدة

## ضمن الجولة قبل الأخيرة بالتصفيات الأوروبية المؤهلة لكأس العالم إسبانيا إلى النهائيات وإيطاليا إلى الملحق



بيكيه تال صافرات استهجان من بعض المشجعين فيما صفق له آخرون (إ.ب.أ)

البانيا فيما صفق له البعض خاصة مع مواصلة اللاعب عروضه الجيدة مع الفريق وحفاظ الفريق على نظافة الشباك للمباراة السادسة على التوالي في التصفيات الحالية. وفي تورينو، سقط المنتخب الإيطالي في فخ التعادل مع صيفه المقدوني بهدف سجله جورجيو كلبيني في الدقيقة 40 مقابل هدف سجله الكسندر تراخوفسكي في الدقيقة 77. ورغم هذا، فلا يزال الأمل باقياً أمام المنتخب الإيطالي للتأهل عبر الملحق الأوروبي الفاصل. ولم يقدم المنتخب الإيطالي العرض المقنع في مباراة مقدونيا على المهرجان بالهدف الرابع من تسديدة

لكن المنتخب الإسباني سيطر على مجريات اللعب في الشوط الثاني ليحافظ على الفوز الكبير والتأهل للنهائيات التي سيكون خلالها ضمن أبرز المرشحين للمنافسة على اللقب. وتركز الحداد قبل المباراة حول جيرارد بيكيه مدافع برشلونة والمنتخب الإسباني خاصة بعد الهزات العنصرية وصافرات الاستهجان التي وجهتها الجماهير ضد اللاعب خلال تدريبات الفريق يوم الإثنين الماضي لمشاركته في الاستفادة المثير للجدل على استقلال إقليم كاتالونيا عن إسبانيا. ونال بيكيه صافرات استهجان من بعض المشجعين خلال مباراة

المنتخب الإسباني انتصاراته المتتالية وسحق صيفه الألباني بثلاثية نظيفة أحرزها رودريغو مورينو وإيسكو وتياغو الكانتارا في الدقائق 16 و24 و27 ليؤكد الفريق تأهله إلى النهائيات بجدارة. وبدأ المنتخب الإسباني بقيادة مديره الفني جولين لوبيتيفي المباراة بشكل قوي حيث استهل مورينو مهاجم فالنسيا الإسباني التسجيل في المباراة بهدف بكر في الدقيقة 16 ثم عزز إيسكو نجم ريال مدريد النتيجة بالهدف في الدقيقة 24 ليواصل تألقه مع المنتخب الإسباني. وتصدت العارضة والقائم لتسديتين من المنتخب الألباني في

إيكاتي (إسبانيا) - تورينو (إيطاليا)، الشرق الأوسط»

توج المنتخب الإسباني لكرة القدم مسيرته الرائعة في التصفيات وتأهل رسمياً إلى نهائيات كأس العالم 2018 بعدما واصل الفريق انتصاراته المتتالية وتغلب على نظيره الألباني 3 - صفر في الجولة التاسعة قبل الأخيرة من مباريات المجموعة السابعة بالتصفيات الأوروبية المؤهلة للبطولة، التي شهدت أيضاً تعادل المنتخب الإيطالي مع نظيره المقدوني 1 - 1 وحسم المنتخب الإسباني تأهله للنهائيات وأكد صدارته للمجموعة لرافع رصيده إلى 25 نقطة من ثمانية انتصارات وتعادل واحد بفارق خمس نقاط أمام المنتخب الإيطالي (الأزوري) صاحب المركز الثاني في المجموعة. وتأهل المنتخب الإسباني للنهائيات ليصبح المنتخب العاشر الذي يتأهل عبر التصفيات والحادي عشر الذي يضمن مقعداً في النهائيات نظراً لتأهل المنتخب الروسي المضيف دون خوض التصفيات. وأصبح المنتخب الإسباني رابع المتأهلين من التصفيات الأوروبية إلى المونديال الروسي حيث سبقته منتخبات بلجيكا وإنجلترا وألمانيا. ويختتم المتأهل الإسباني مسيرته في التصفيات بلفاء مضيفه الإسرائيلي يوم الإثنين المقبل فيما يحل نظيره الإيطالي ضيفاً على المنتخب الألباني. في إيكاتي بإسبانيا، واصل



## المنتخب الإنجليزي سعيد بالتأهل لنهائيات مونديال 2018 رغم الأداء غير المتقن كيف يمكن لإنجلترا أن تتألق في كأس العالم وتعيد ثقة الجمهور؟

من صقل خبراتهم من المشاركة في دوري أبطال أوروبا خلال الموسم الحالي واللعب على أعلى المستويات. ويتعين على اللاعبين الصغار أن يتعلموا كيفية اللعب تحت الضغوط الهائلة في المناسبات الكبرى. وكلما ازدادت خبرات اللاعبين المؤثرين في صفوف المنتخب الإنجليزي عن طريق المشاركة في أقوى البطولات، زادت فرصة المنتخب الإنجليزي في تحقيق نتائج أفضل في كأس العالم بروسيا.

إسبانيا... على الأقل مثل إسبانيا

وعندما سئل ساوثغيت يوم الخميس الماضي: «هل ستصبح مثل إسبانيا خلال الثمانية أشهر القادمة؟ رد قائلاً: «لا، لن تصبح مثل إسبانيا». لكن لو قبلنا بحقيقة أن خبرات المنتخب الإنجليزي لن تتطور بصورة غير متوقعة، فهل يمكننا أن نتطلع على الأقل لأن نصبح مثل إسبانيا في كأس العالم؟ لا أعني طريقة اللعب بالضرورة، ولكن أعني الأداء والاعتماد على خطة واضحة تساعد اللاعبين على تقديم أفضل ما لديهم. لقد قدم منتخب إسبانيا أداءً قوياً في بطولة كأس الأمم الأوروبية 2016 لأن اللاعبين كان لديهم إيمان راسخ في قدراتهم وفي قدرتهم على تنفيذ الخطة التي كانوا يعتمدون عليها في المباريات.

ونتيجة لذلك ذهبوا بعيداً في كأس الأمم الأوروبية قبل أن يصطدموا بالمنتخب الفرنسي القوي، لكنهم قبل ذلك أطاحوا بالمنتخب الإنجليزي ووصلوا لدور الثمانية للبطولة.

وربما يفكر ساوثغيت في القيام بنفس الشيء، لكن إحدى المشكلات التي ظهرت بوضوح خلال التصفيات المؤهلة لكأس العالم كانت تتمثل في أن المنتخب الإنجليزي، رغم كل الحديث عن تطور المستوى، لم يكن لديه خطة واضحة داخل الملعب. ربما يشعر المدير الفني بأن اللاعبين يطبقون طريقة اللعب وبأنهم يتبعون التعليمات التي تقال لهم في كل مباراة، لكنه ربما يكون مخطئاً عندما أعرب عن أمه في أن يتمكن لاعبيون مثل ماركوس راشفورد وآلي وكايل ووكر وجون ستونز



ساوثغيت



كاهيل



راشفورد



راشفورد

والآن، سوف يخوض المنتخب الإنجليزي مباراته الأخيرة في تصفيات كأس العالم أمام ليتوانيا اليوم، ثم أقصى تقدير، قبل أن يختار ساوثغيت التشكيلة التي تمثل المنتخب الإنجليزي في نهائيات كأس العالم بروسيا. ولذا فإن السؤال الذي يطرح نفسه الآن هو: ما هي

لندن، دومينيك هيفيلد

رغم نجاح المنتخب الإنجليزي في التأهل رسمياً إلى نهائيات كأس العالم القادمة بروسيا، يشعر الجمهور الإنجليزي بخيبة أمل من المستوى الذي يقدمه منتخب بلاده. وحتى خلال المباراة الأخيرة التي فازت فيها إنجلترا على سلوفينيا بهدف قاتل في الوقت المحتسب بدلًا من الضائع لتضمن التأهل رسمياً للمونديال، كان المدير الفني للمنتخب الإنجليزي غاريث ساوثغيت واقفاً طوال المباراة بالقرب من خط المرمى وتبدو على وجهه علامات القلق وسط صيحات الاستهجان من أن لآخر من الجمهور الإنجليزي الذي ملأ جنبات ملعب ويمبلي الشهير. وبعد انتهاء المباراة، خرج ساوثغيت يطلب من الجمهور التحلي بالصبر والوقوف إلى جانب المنتخب الإنجليزي خلال الفترة المقبلة.

وفي الحقيقة، تمنى بعض المنتخبات الأخرى أن تكون في وضع المنتخب الإنجليزي الحالي بعد ضمانها التأهل للمونديال، مثل منتخب الأرجنتين الذي يواجه خطر الغياب عن كأس العالم للمرة الأولى منذ عام 1970 بعد تعادله المخيب للأمال أمام بيلو على أرضه بملعب «لا بومبونيرا» الشهير. كما يحتل منتخب هولندا المركز الثالث في مجموعته ويواجه خطر عدم التأهل للمونديال، وحتى المنتخب البرتغالي حامل لقب كأس الأمم الأوروبية الأخيرة يواجه احتمال أن يخوض ملحقاً بعد ما إذا كان سيتأهل للمونديال أم لا، ولا يزال الأمل باقياً أمام المنتخب الإسباني لتتأهل عبر الملحق الأوروبي الفاصل. وفي المقابل، تأهل المنتخب الإنجليزي لكأس العالم ولم يهزم في أي مباراة خلال التصفيات، ورغم كل ذلك هناك حالة من عدم الرضا من جانب الجمهور الإنجليزي.



مشاركة ستونز مع سبتي في دوري أبطال أوروبا قد تساعده بالمونديال

يمكن لساوثغيت أن يستفيد من توظيف كاهيل في الثلاثي الخلفي وعودة لانا واكتساب راشفورد مزيداً من الخبرة من دوري الأبطال

المقبلتين أمام ألمانيا والبرازيل. تأهل إلى مراحل متقدمة من دوري الأبطال

اعترف ساوثغيت بأن العديد من لاعبي المنتخب الإنجليزي الحالي يفقدون للخبرات اللازمة وأن هؤلاء اللاعبين سيواجهون منتخبات تعج بلاعبين كبار لديهم خبرات هائلة اكتسبوها من المشاركة في دوري أبطال أوروبا والفوز بالبطولات المحلية. لكن في الحقيقة، يضم المنتخب الإنجليزي لاعبين حصلوا على بطولات أوروبية، وهما كاهيل وريان بيرتراند، فضلاً عن لاعبين آخرين حصلوا على لقب الدوري الذي تواجهه إنجلترا أمام المنتخب القوي التي تلعب من أجل الفوز أكبر من الخطر الذي تواجهه أمام المنتخب التي تعتمد على التكتل الدفاعي، وهو ما سيضخخ خلال المواجهتين

جرب ساوثغيت الاعتماد على ثلاثة لاعبين في الخط الخلفي، وهم غاري كاهيل وكريس سمولينغ ومايكل كين خلف لاعبين اثنين في وسط الملعب، والاعتماد على كل من ديلي آلي وادم لانا خلف جيمي فاردي. ومكنت هذه الطريقة طهراً الجنب من الانطلاق على أطراف الملعب بسرعة كبيرة، كما كان المنتخب الإنجليزي يمثل خطورة كبيرة في الهجمات المرتدة. وقد تكون هذه الطريقة مناسبة للمنتخب الإنجليزي للاستفادة من المجموعة الحالية من اللاعبين، خاصة أمام المنتخبات التي تعتمد على المغامرة في أدائها، في نهائيات كأس العالم. وسيكون الخطر الذي تواجهه إنجلترا أمام المنتخب القوي التي تلعب من أجل الفوز أكبر من الخطر الذي تواجهه أمام المنتخب التي تعتمد على التكتل الدفاعي، وهو ما سيضخخ خلال المواجهتين

لاعب آخر يمكن ضمه والاعتماد عليه لكي يصنع الفارق؟ يعتقد ساوثغيت بأن هناك عدداً من اللاعبين الشباب القادرين على الظهور بمستوى رائع في أعلى المستويات، لكنهم بحاجة إلى ما يتراوح بين 18 و24 شهراً حتى يكونوا جاهزين للدفاع عن لواء المنتخب الإنجليزي. وبناءً على ذلك، إذا كان لا يوجد لاعبون قادرين على صنع الفارق، فيجب تطويع طريقة اللعب والخطط التكتيكية بطريقة أفضل لتحقيق أقصى استفادة ممكنة من المجموعة الحالية من اللاعبين.

الاعتماد على ثلاثة لاعبين في الخط الخلفي

يمكن القول إن أفضل أداء قدمه المنتخب الإنجليزي تحت قيادة ساوثغيت كان في المباراة التي خسرها أمام ألمانيا، وهو ما سارس (أثار) الماضي، عندما

واجه القصور التي يتعين على المنتخب الإنجليزي معالجتها حتى يتمكن من إعادة ثقة الجمهور في الفريق؟ الإبداع في منتصف الملعب

سيعود أدم لانا إلى المشاركة مع نادي ليفربول قبل مباراتي المنتخب الإنجليزي الوديعين أمام البرازيل وألمانيا - اللذين جاءا في صدارة التصنيف الدولي للفيفا - الشهر المقبل، وسوف يدخل في تشكيلة المنتخب الإنجليزي على الفور، لكنه سيكتشف أن شعبيته قد تضاعفت أثناء فترة غيابه بسبب الإصابة، لأنه ترك فراغاً كبيراً في خطوط المنتخب الإنجليزي بعدما كان هو مصدر الإبداع. وفي الحقيقة، كان كل شيء

## ... والفوز الصعب لمنتخبها على سلوفينيا يبداً آمال المتفائلين



مارتن بيترس لاعب إنجلترا بعد تعادله مع بولندا وفشلها في التأهل لمونديال 1974



بيكام يخرج مطروداً خلال مواجهة الأرجنتين في مونديال 1998



سواريز مهاجم الأوروغواي سجل هدفين أطاحا بإنجلترا من دور المجموعات بمونديال 2014

السبي في مشوار أكثر من رائع للمنتخب الإنجليزي، بقيادة مديره الفني غلين هودل، في التصفيات المؤهلة لكأس العالم، ونجحت إنجلترا في حجز تذكرة التأهل للمونديال بعدما تعادلت سلبياً أمام إيطاليا في روما. ووصل المنتخب الإنجليزي لدور الـ16، قبل أن يخسر بركلات الجزاء الترجيحية أمام الأرجنتين، بعد مباراة شهدت هدفاً رائعاً من جانب مايكل أوين، وطرده ديفيد بيكام.

للتأهل لكأس العالم، للمرة الثانية على التوالي، بعدما احتلت المركز الثاني في مجموعتها بالتصفيات، وقدمت إنجلترا أداءً جيداً، بقيادة نجمها بول جاسكوين، ووصلت للدور نصف النهائي، واستقبل اللاعبون لدى عودتهم إلى إنجلترا استقبال الأبطال.

للمرة الثانية على التوالي، وحدت ذلك بفارق الأهداف، بعدما خطف المنتخب الإيطالي تذكرة التأهل للمونديال نتيجة فوزه الساحق على فنلندا بـ6 أهداف مقابل هدف وحيد.

السبلي من دون أهداف. المسكك 1986

تأهل المنتخب الإنجليزي، بقيادة المدير الفني بوبي روبرسون، لنهائيات كأس العالم بسهولة، بعدما تصدر مجموعته في التصفيات، ولم يخسر أية مباراة، حيث حقق الفوز في 4 مباريات، وتعادل في مثلها. وفي المسكك، أحرز غاري لينكر 6 أهداف قاد بها المنتخب الإنجليزي للوصول إلى دور الثمانية. قبل أن يودع البطولة أمام المنتخب الأرجنتيني، في المباراة الشهيرة التي أحرز خلالها أسطورة كرة القدم العالمية دييغو أرماندو مارادونا هدفين؛ أحدهما من أجمل الأهداف في تاريخ المسابقة، والثاني من لمسة يد واضحة.

إسبانيا 1982

للمرة الثانية على التوالي، وحدت ذلك بفارق الأهداف، بعدما خطف المنتخب الإيطالي تذكرة التأهل للمونديال نتيجة فوزه الساحق على فنلندا بـ6 أهداف مقابل هدف وحيد.

لندن، كونور دي سميت

تأهلت إنجلترا لنهائيات كأس العالم بروسيا، ولم تخسر أية مباراة في التصفيات، لكن هذا لا يضمن تحقيقاً نتائج جيدة في المونديال. «الغاريان» تتعرض هنا لنتائج المنتخب الإنجليزي في نهائيات كأس العالم منذ فوزها بالمونديال عام 1966. وبالإضافة من بطولة أوروبا 2016 العام الماضي، أمام إسبانيا، خيدت أساليب أكثر المتفائلين في قدرة منتخب إنجلترا على تقديم أداء قوي، وذلك بالمقدار نفسه لما تعرض له الفريق من سخرية وتجاهل بعد فوزه الصعب على سلوفينيا، الخميس.

جنوب أفريقيا 2010

تأهل المنتخب الإنجليزي، بقيادة المدير الفني الإيطالي فابيو كابيلو، بسهولة إلى نهائيات كأس العالم بعدما حقق الفوز في 9 مباريات وخسر في مباراة واحدة. وقدم المنتخب الإنجليزي أداءً متقناً في البطولة، لكنه ودع البطولة بعد الخسارة أمام ألمانيا بـ4 أهداف مقابل هدف وحيد في دور الـ16.

الولايات المتحدة 1994

فشل المدير الفني غراهام تايلور، خلال المرة الأولى والأخيرة التي يقود فيها المنتخب الإنجليزي، في الوصول لإنجلترا إلى نهائيات كأس العالم، بعدما حل ثالثاً في مجموعته بالتصفيات، وخلف النرويج وهولندا. وأصبح تايلور، الذي رحل في وقت سابق من العام الحالي، رمزاً للسخرية والإهانة.

إسبانيا 1982

كانت إنجلترا بحاجة للفوز على المجر، على ملعب ويمبلي في نوفمبر (تشرين الثاني) عام 1981، لكي تصل لكأس العالم للمرة الأولى خلال 12 عاماً، ونجحت في الفوز بهدف بول مارينر.

ألمانيا الغربية 1974

تأهلت إنجلترا للبطولة بصفتها حاملة اللقب، واحتلت المركز الثاني في المجموعة خلف البرازيل، التي فازت بالبطولة في النهاية. ووصلت إنجلترا لدور الثمانية لتواجه ألمانيا الغربية، وتقدم الفني الإنجليزي، بقيادة المدير الفني السير ألف رامسي، بهدفين مقابل لا شيء، قبل أن

كوريا الجنوبية واليابان 2002

أحرز ديفيد بيكام هدفاً رائعاً من ركلة حرة مباشرة في مرمرى اليونان، على ملعب «أولد ترافورد»، ليقود المنتخب الإنجليزي، بقيادة سفين غوران إريكسن، للتأهل لنهائيات كأس العالم، والثالث من الأرجنتين، قبل أن تودع إنجلترا البطولة من دور الثمانية أمام البرازيل بهدف ماسر من النجم البرازيلي رونالدينييو.

فرنسا 1998

كانت الهزيمة أمام إيطاليا، على ملعب ويمبلي، هي الشيء الوحيد

إيطاليا 1990

قاد بوبي روبرسون إنجلترا

الأرجنتين 1978

فشل المنتخب الإنجليزي في الوصول لنهائيات كأس العالم

البرازيل 2014

مرة أخرى، قدم المنتخب الإنجليزي أداءً مذهلاً في التصفيات التي أنهاها من دون أية خسارة. ومرة أخرى، قدم المنتخب أداءً كارثياً في المونديال، وفشل في تجاوز دور الـ16 بعد الخسارة أمام إيطاليا وأوروغواي والتعادل أمام كوستاريكا.

ألمانيا 2006

تأهل «الجيل الذهبي» للمنتخب

ألمانيا 2006

تأهل «الجيل الذهبي» للمنتخب

ألمانيا 2006

تأهل «الجيل الذهبي» للمنتخب



# يوميّات الشرق

## الحرب السورية عنواناً لأفلام الأوسكار المختلفة

التنقار الأوسط  
في موسم الجوائز (1)

بالم سبرينغز (كاليفورنيا) محمد رضا

بعد أن أسدل مهرجان تورينكو الستار على دورته الأخيرة في الثامن عشر من الشهر الماضي، فتحت السينمائيون والمعنون من الإعلاميين والنقاد ملفاتهم الخاصة لترتيب أوراق موسم ساخن آخر كان انطلق في ذلك الشهر، ما بين نهاية مهرجان فينيسيا وجوائز، وبين بداية مهرجان تورينكو ووصولاً إلى نهايته أيضاً.

هي ملفات موزعة بحسب الأسماء الأبرز المتوقع لها أن تدخل سياق الجوائز فتختلف من موسمها ما تستطيع أو تجد نفسها في المحفل الكبير تنشط كسواها، لكنها تخرج في نهاية الأمر من دون أي جائزة تذكر.

هناك المخرجون والممثلون والكتابات والمنجوت والمصورون وباقى أصحاب المهن السينمائية، وهناك بالطبع الأفلام والحكمة هنا تقضي بأن لا يرقص الناقد التانغو مع من يحدده، بل يتابع في ينصرف إليه الواقع والخبرة معا ليأتي تقييمه مبنيًا على المعلومات وعلى التجربة وحسن التقدير.

### فضيحة

بداية، هناك سينمائي واحد لا يبدو أنه سيشهد هذا العام أي معاملة خاصة، ولا عادته (تقريباً) في كل سنة، وذلك بسبب سيل من الفضائح التي خرجت بها صحيفة «نيويورك تايمز» حول تحرشاته المكثفة في السنوات الأخيرة. إنّه المخرج هارفي وينستين الذي فتحت الصحيفة ملفه الشخصي المخبوء لتجده مليئاً بالتحرش بوظائفه وببعض الممثلات اللواتي حملن بآذار سينمائية في بعض إنتاجاته التي عرفت بنجاحاتها النقدية سابقاً. ما أوردته الصحيفة بل يمكن مقارناً تخمينياً بل تحقيقاً مطولاً جرى توثيقه بمقابلات

مع الكثيرات من النساء الذين وصفوا طريقته المنلى لإغوائهن. معظمهن هرب من الباب الذي جاءت منه والبعض منهن كتبت للصحيفة ما حدث فوثقته في تحقيقها المنشور قبل نحو أسبوع بحيث لم يبق أمام المنتج المعروف سوى التهديد برفع دعوى وتقديم اعتذار منشور يقول فيه إنه أخطأ وإن كان عدد المرات التي أقدم فيها على هذه الجنح ليس بالكلم الذي ذكرته الصحفية.

هارفي وشقيقه بوب كانا رئيسي شركة ميراماكس التي لمحت في العديدين الأخير من القرن الأول والعقد الأول من القرن الحالي مثل «البريء» مع أنطوني هوكينز وإيزابيل روسيليني و«إيسك الوطن الحبيب» مع ريتشارد هاريس وجيس إيرل جونز و«إيما» مع غوينيث بولترو وهذا الأخير خرج بأوسكار أفضل موسيقى سنة 1997 وهو واحد من جوائز عدة، تبلغ نحو 30 جائزة، نالتها أفلامه من محافل دولية.

بالماس اصدر مجلس إدارة شركة «اينستين كومياني» التي أنشأها هارفي وشقيقه

بوب بعدما باعا معظم أسهم «ميراماكس» لشركة ديزني قبل نحو خمس سنوات، بينما يؤيد فيه قرار هارفي، وهو رئيس مجلس الإدارة، ب«التغيب لمدة غير منظورة» أو ما يعرف عملياً بالتغيب عن ممارسة أعماله في شركته أو على أي مستوى آخر. أحد الموقعين على البيان المنتج طارق بن عمار، وهو عضو في ذلك المجلس.

### تسعة أفلام عربية

ويعد أقل من 24 ساعة على قيام «الشرق الأوسط» بنشر تحقيقها حول الأفلام العربية المتعددة لدخول سباق أوسكار أفضل فيلم أجنبي، صدرت اللائحة الرسمية وفيها كل فيلم من الأفلام التي تناولها التحقيق (نشر يوم الجمعة في صفحة السينما).

هذه الأفلام هي «الشيخ جاكسون» لعمر سلامة (مصر) و«العاصفة السوداء» لحسين حسن (العراق) و«الإهانة» لزياد دويري (لبنان) و«ارتريا» لنيل عيوش (المغرب) و«واجب» لأن ماري جاسر (فلسطين) و«آخر

الجزائر» لعماد دويري (الجزائر) و«الجزيرة» لفرانكو بوشاري (سوريا). والدتها التي راعها ما

أقدمت عليه تريد الوصول إليها في تركيا قبل أن تجتاز ابنتها الحدود إلى سوريا. بالإضافة هذين الفيلمين لما تم كسر الرقم الأسبق إذ بلغ عدد الأفلام المقدمة لمسابقة أوسكار أفضل فيلم (92 فيلم من 92 دولة) يرتفع العدد إلى تسعة أفلام. أما نصيب نجاح أحدها دخول الترشيحات الرسمية فهو من الشؤن التي لا ينبغي التكهّن بها الآن لكن الوضع آيل للتطور حال انتهاء هذا الناقد من مشاهدة الكم الأكبر من الأفلام المتوفرة.

فيلم «الإهانة» لزياد دويري كان الأول بين أفلام هذه المسابقة الذي عرض للجنة الأكاديمية المصغرة التي ستخرج بعد أشهر بترشيحاتها. وبالطبع لا يفصح أحد من أعضاء اللجنة برأيه مطلقاً فهذا ممنوع عليه، ما يستطيع فعله هو شطب كل فيلم يراه من القائمة ليؤمّ الفيلم التالي.

### من كوريا الشمالية

إذا كانت لجنة الأفلام الأجنبية لديها المهمة الشاقة لمشاهدة 92 فيلماً من مختلف الثقافات والإنجازات والهجوم



«أيلنا ابنة الحرب»



«صرخات من سوريا»

أيضاً، فإن لجنة الأفلام التسجيلية تجد نفسها أمام أعلى عدد من هذه الأفلام الطويلة التي بانتظارها. في العام الماضي تم كسر الرقم الأسبق إذ بلغ عدد الأفلام التي تقدمت طالبة قبول اللجنة 151 فيلماً (تم قبول 145 منها). هذا العام يبلغ العدد 159 فيلماً.

بطبيعة الحال ينحو الفيلم التسجيلي إلى نبش وطرح القضايا والمسائل السياسية العالقة في أجواء حياتنا. وهذا العام لا يختلف في هذا الوضع. بين هذه الأفلام المرشحة لمشاهدة ثلاثة أفلام (على الأقل) حول الحرب في سوريا وهي «صرخات من سوريا» وهو من إنتاج محطة HBO و«مدينة أشباح» الذي توفره «أمازون ستديو»، و«آخر رجال

في حلب» الذي كان شوهد في مهرجان «صناديس» مطلع هذا العام ونال جائزة لجنة التحكيم الكبرى. كلها بالطبع تروي البانوراما الشاملة حول الحرب في سوريا وبذلك تنضم إلى «غاندي الصغير» و«الطريق إلى إسطنبول»، لكن هذه المسألة

المستمرة ليست وحدها التي تجتمع لها أفلام تتنافس لدخول الترشيحات النهائية. هناك مثلاً الموضوع العنصري في الولايات المتحدة بينها فيلمان عن اضطرابات سنة 1992 أحدها بعنوان «دعها تقع» (Let it Fall) والثاني بعنوان 92.LA والكثير من الأفلام حول البيئة بما فيها فيلم المخرج الصيني أي وايوي «فيض بشري» الذي عانقه تصوير الوضع المساوي للمهاجرين واللاجئين حول العالم بمن فيهم اللاجئون السوريون إلى تركيا ولبنان.

الليبناني جورج شمشوم هو أحد المتابعين عن كثب كل ما سبق وروده هنا بحكم أنه رئيس مهرجان «آسيا وورلد فيلم»، وذلك لسبب جوهري بلخصه لـ«الشرق الأوسط» في مكالمته هاتفية على النحو التالي: «اهتمامي بترشيحات الأوسكار والغولدن غلوبس طبيعي جداً لأن عشرات الأفلام المقدمة إلى هذين المحفلين هي آسيوية يتمنى المهرجان عرضها موفراً لأعضاء الأوسكار والغولدن غلوبس مشاهدتها

شعرت ببعض الحرج ورغبت في الاعتذار من هذا الممثل الرائع. تأتي للتصوير جاهراً ولا تجري تمارين أو بروفات مسبقة... على عكس كيت وينستل التي تتدرب قبل تصوير كل مشهد، كيف يتسنى لك ذلك؟

لعل واحد طريقتي في الاستعداد، لكني أتصرن وإذا ما رغبت الممثل الآخر في إجراء بروفات وافقت لأنني بذلك أساعد الممثل على إتقان دوره وهذا طبيعي، لكن تمريناتي غالباً ليست أمام الكاميرا.

هل تفعل أن تصل إلى موقع التصوير جاهراً تماماً؟ طبعاً، هذا مبدئي. على الممثل أن يأتي مستعداً وأن يجري تدريباته قبل الوصول إلى مكان التصوير. والسبب هو أن التذرب أمام الكاميرا في موقع التصوير مكلف للغاية. كل موقع تصوير وكل مشهد يكلف الفونز نفسه (بضحك). إنها جائزة محببة بالنسبة إلينا

الكاميرا أو في موقع التصوير الكاميرا. هو مثل عداد سيؤخر العمل. لذلك لا أحب أن أكون سبباً في تأخير التصوير لأنني

شعرت ببعض الحرج ورغبت في الاعتذار من هذا الممثل الرائع. تأتي للتصوير جاهراً ولا تجري تمارين أو بروفات مسبقة... على عكس كيت وينستل التي تتدرب قبل تصوير كل مشهد، كيف يتسنى لك ذلك؟

لعل واحد طريقتي في الاستعداد، لكني أتصرن وإذا ما رغبت الممثل الآخر في إجراء بروفات وافقت لأنني بذلك أساعد الممثل على إتقان دوره وهذا طبيعي، لكن تمريناتي غالباً ليست أمام الكاميرا.

هل تفعل أن تصل إلى موقع التصوير جاهراً تماماً؟ طبعاً، هذا مبدئي. على الممثل أن يأتي مستعداً وأن يجري تدريباته قبل الوصول إلى مكان التصوير. والسبب هو أن التذرب أمام الكاميرا في موقع التصوير مكلف للغاية. كل موقع تصوير وكل مشهد يكلف الفونز نفسه (بضحك). إنها جائزة محببة بالنسبة إلينا

الكاميرا أو في موقع التصوير الكاميرا. هو مثل عداد سيؤخر العمل. لذلك لا أحب أن أكون سبباً في تأخير التصوير لأنني

شعرت ببعض الحرج ورغبت في الاعتذار من هذا الممثل الرائع. تأتي للتصوير جاهراً ولا تجري تمارين أو بروفات مسبقة... على عكس كيت وينستل التي تتدرب قبل تصوير كل مشهد، كيف يتسنى لك ذلك؟

لعل واحد طريقتي في الاستعداد، لكني أتصرن وإذا ما رغبت الممثل الآخر في إجراء بروفات وافقت لأنني بذلك أساعد الممثل على إتقان دوره وهذا طبيعي، لكن تمريناتي غالباً ليست أمام الكاميرا.

هل تفعل أن تصل إلى موقع التصوير جاهراً تماماً؟ طبعاً، هذا مبدئي. على الممثل أن يأتي مستعداً وأن يجري تدريباته قبل الوصول إلى مكان التصوير. والسبب هو أن التذرب أمام الكاميرا في موقع التصوير مكلف للغاية. كل موقع تصوير وكل مشهد يكلف الفونز نفسه (بضحك). إنها جائزة محببة بالنسبة إلينا

الكاميرا أو في موقع التصوير الكاميرا. هو مثل عداد سيؤخر العمل. لذلك لا أحب أن أكون سبباً في تأخير التصوير لأنني

شعرت ببعض الحرج ورغبت في الاعتذار من هذا الممثل الرائع. تأتي للتصوير جاهراً ولا تجري تمارين أو بروفات مسبقة... على عكس كيت وينستل التي تتدرب قبل تصوير كل مشهد، كيف يتسنى لك ذلك؟

لعل واحد طريقتي في الاستعداد، لكني أتصرن وإذا ما رغبت الممثل الآخر في إجراء بروفات وافقت لأنني بذلك أساعد الممثل على إتقان دوره وهذا طبيعي، لكن تمريناتي غالباً ليست أمام الكاميرا.

هل تفعل أن تصل إلى موقع التصوير جاهراً تماماً؟ طبعاً، هذا مبدئي. على الممثل أن يأتي مستعداً وأن يجري تدريباته قبل الوصول إلى مكان التصوير. والسبب هو أن التذرب أمام الكاميرا في موقع التصوير مكلف للغاية. كل موقع تصوير وكل مشهد يكلف الفونز نفسه (بضحك). إنها جائزة محببة بالنسبة إلينا

الكاميرا أو في موقع التصوير الكاميرا. هو مثل عداد سيؤخر العمل. لذلك لا أحب أن أكون سبباً في تأخير التصوير لأنني

على الشاشة الكبيرة». من دون تحجيز لطرف أو لأي بلد، يواصل المهرجان في دورته الثالثة التي ستبدأ في الخامس والعشرين من هذا الشهر وتمتد حتى الثاني من الشهر المقبل، منهجه في تقديم عشرات الأفلام الجديدة الآتية من القارة الآسيوية وحدها.

فيلم الافتتاح سيكون تركيا بعنوان «أيلنا: ابنة الحرب» عن ضابط تركي يجد، في رchy الحرب الكورية سنة 1950، فتاة صغيرة تائهة فينقلها إلى موقعه ويبدأ محاولاته المجددة في سبيل معرفة من تكون وكيف يمكن إعادتها إلى ذويها. الفيلم هو ترشيح تركيا لأوسكار أفضل فيلم أجنبي أيضاً.

في دورة العام الماضي عرض في مسابقته التي شملت ستة عشر فيلماً «3 آلاف ليلة» للمخرجة في مصري كاشترار أرديني، و«الأكاسيو» لحلقوت مصطفى (العراق) و«فيلم كثير كبير» لمير - جان بو شعبا (لبنان) كما «يا طير الطائر» لهاني أبو اسعد (فلسطين)، أما باقي أفلام المسابقة (وهناك أقسام أخرى خارج المسابقة) فجاءت من ماليزيا وباكستان وروسيا وكونغستان من بين أخرى. يضيف: «من المبرر قليلاً البوح بكل أفلام الدورة الجديدة. لكن حتى الآن أستطيع التأكيد على أفلام من أذربيجان والصين وباكستان والعراق («العاصفة السوداء») ولبنان («السمعي» لقبيل عرقنتجي، ونيبال وسريلانكا وإندونيسيا».

المخافة التي أطلقها المخرج الليبناني الذي استقر به المقام في لوس أنجلوس منذ أكثر من 25 سنة هي استقباله فيلماً من كوريا الشمالية في أوج حرب

العاصف بين الولايات المتحدة وذلك البلد. الفيلم هو «ملح» لسانع أوك شن ويدور حول القتال الذي خاضه الكوريون ضد المحتلين اليابانيين في ثلاثينات القرن الماضي.

لم أحفظ دوري في البيت. هل تطلب «العبة مولي» الكثير من التمارين؟ نعم، أنا وجيسكا شستين تمرنا كثيراً لكن كل في بيته. تتنوع أدوارك كثيراً رغم أن معظمها من النوع التشويقي والكنش. لكن في «الجبال بيننا» و«العبة مولي» تجدك أمام مطلقين قويتين. هو أمر غير متكرر بالنسبة لك. صحيح؟

معك حق. هناك متعة كبيرة في التمثيل أمام ممثلات ذوات هوية وشخصيات قوية، شخصياً أحب ذلك كثيراً. من المهم عندي أن تتساوى المرأة مع الرجل أمام الكاميرا وخلفها.

ما رؤيتك استقبلك كفتان؟ أحب أن أجد نفسي في أدوار درامية أكثر إشارة للتحدى. لكني مهتم أيضاً بالإخراج. أريد التحول إلى مخرج ولدي مشروع جاهز. أعتقد أن الإخراج تجربة عظيمة. عبر السنوات تعاملت مع مخرجين كثيرين واستطعت جمع ملاحظاتي. الإخراج بات مثل الطبيعة الثانية بالنسبة لي.

شعرت ببعض الحرج ورغبت في الاعتذار من هذا الممثل الرائع. تأتي للتصوير جاهراً ولا تجري تمارين أو بروفات مسبقة... على عكس كيت وينستل التي تتدرب قبل تصوير كل مشهد، كيف يتسنى لك ذلك؟

لعل واحد طريقتي في الاستعداد، لكني أتصرن وإذا ما رغبت الممثل الآخر في إجراء بروفات وافقت لأنني بذلك أساعد الممثل على إتقان دوره وهذا طبيعي، لكن تمريناتي غالباً ليست أمام الكاميرا.

هل تفعل أن تصل إلى موقع التصوير جاهراً تماماً؟ طبعاً، هذا مبدئي. على الممثل أن يأتي مستعداً وأن يجري تدريباته قبل الوصول إلى مكان التصوير. والسبب هو أن التذرب أمام الكاميرا في موقع التصوير مكلف للغاية. كل موقع تصوير وكل مشهد يكلف الفونز نفسه (بضحك). إنها جائزة محببة بالنسبة إلينا

الكاميرا أو في موقع التصوير الكاميرا. هو مثل عداد سيؤخر العمل. لذلك لا أحب أن أكون سبباً في تأخير التصوير لأنني

شعرت ببعض الحرج ورغبت في الاعتذار من هذا الممثل الرائع. تأتي للتصوير جاهراً ولا تجري تمارين أو بروفات مسبقة... على عكس كيت وينستل التي تتدرب قبل تصوير كل مشهد، كيف يتسنى لك ذلك؟

لعل واحد طريقتي في الاستعداد، لكني أتصرن وإذا ما رغبت الممثل الآخر في إجراء بروفات وافقت لأنني بذلك أساعد الممثل على إتقان دوره وهذا طبيعي، لكن تمريناتي غالباً ليست أمام الكاميرا.

هل تفعل أن تصل إلى موقع التصوير جاهراً تماماً؟ طبعاً، هذا مبدئي. على الممثل أن يأتي مستعداً وأن يجري تدريباته قبل الوصول إلى مكان التصوير. والسبب هو أن التذرب أمام الكاميرا في موقع التصوير مكلف للغاية. كل موقع تصوير وكل مشهد يكلف الفونز نفسه (بضحك). إنها جائزة محببة بالنسبة إلينا

الكاميرا أو في موقع التصوير الكاميرا. هو مثل عداد سيؤخر العمل. لذلك لا أحب أن أكون سبباً في تأخير التصوير لأنني

شعرت ببعض الحرج ورغبت في الاعتذار من هذا الممثل الرائع. تأتي للتصوير جاهراً ولا تجري تمارين أو بروفات مسبقة... على عكس كيت وينستل التي تتدرب قبل تصوير كل مشهد، كيف يتسنى لك ذلك؟

لعل واحد طريقتي في الاستعداد، لكني أتصرن وإذا ما رغبت الممثل الآخر في إجراء بروفات وافقت لأنني بذلك أساعد الممثل على إتقان دوره وهذا طبيعي، لكن تمريناتي غالباً ليست أمام الكاميرا.

هل تفعل أن تصل إلى موقع التصوير جاهراً تماماً؟ طبعاً، هذا مبدئي. على الممثل أن يأتي مستعداً وأن يجري تدريباته قبل الوصول إلى مكان التصوير. والسبب هو أن التذرب أمام الكاميرا في موقع التصوير مكلف للغاية. كل موقع تصوير وكل مشهد يكلف الفونز نفسه (بضحك). إنها جائزة محببة بالنسبة إلينا

الكاميرا أو في موقع التصوير الكاميرا. هو مثل عداد سيؤخر العمل. لذلك لا أحب أن أكون سبباً في تأخير التصوير لأنني

شعرت ببعض الحرج ورغبت في الاعتذار من هذا الممثل الرائع. تأتي للتصوير جاهراً ولا تجري تمارين أو بروفات مسبقة... على عكس كيت وينستل التي تتدرب قبل تصوير كل مشهد، كيف يتسنى لك ذلك؟

لعل واحد طريقتي في الاستعداد، لكني أتصرن وإذا ما رغبت الممثل الآخر في إجراء بروفات وافقت لأنني بذلك أساعد الممثل على إتقان دوره وهذا طبيعي، لكن تمريناتي غالباً ليست أمام الكاميرا.

هل تفعل أن تصل إلى موقع التصوير جاهراً تماماً؟ طبعاً، هذا مبدئي. على الممثل أن يأتي مستعداً وأن يجري تدريباته قبل الوصول إلى مكان التصوير. والسبب هو أن التذرب أمام الكاميرا في موقع التصوير مكلف للغاية. كل موقع تصوير وكل مشهد يكلف الفونز نفسه (بضحك). إنها جائزة محببة بالنسبة إلينا

الكاميرا أو في موقع التصوير الكاميرا. هو مثل عداد سيؤخر العمل. لذلك لا أحب أن أكون سبباً في تأخير التصوير لأنني

## إدريس إلبا يتحدث عن ذكريات جوائز... «أفضل لحظات الفوز هي الفوز نفسه»



الممثل إدريس إلبا كما يبدو في «الجبال بيننا»

لو كان الأمر حقيقياً ووجدت نفسك في الوضع نفسه؟ كيف ستصرف؟ - ما خضنا خلال التصوير كان فعلاً لا يستهان به. هاني (أبو اسعد) رغب في تصوير القصة في أماكن حقيقية وليس على خلفية الشاشة الخضراء. كنا بالفعل فوق جبال عالية وثلجية. درجة الحرارة كانت 38 مئوية تحت الصفر. أراد هاني أن تصفرت تماماً كما لو كنا في الواقع. لو أن ما حدث أمام الكاميرا يحدث حقيقة من دون كاميرا. لذلك أقول إنني بت أعرف الآن أكثر قليلاً مما كنت أعرفه قبل تصوير هذا الفيلم. لدي خمسة في المائة حظ أفضل في البقاء حياً.

بين هذا الفيلم وفيلمك الجديد الآخر «العبة مولي» فارق كبير في كل شيء. كيف يختلف أسلوبك ل عمل عن الآخر؟ - يختلف كثيراً. كما تعلم «الجبال بيننا» فيلم مغامرات وما أحبه في الطريقة التي يمارس فيها هاني عمله هو التلقائية والتخيل. لا نجدهما

«البرج المظلم» لنيقولاوي أرسل وفي أسابيع لاحقة سنشاهده في «العبة مولي» لأرون سوركين. في العام الماضي ظهر في سبعة أفلام أكشها اثان من الأنيميش استخدمت صوته هما «وتوبيا» و«إيجاد دوري». وهو سيدخل في العام المقبل استوديوهات التلفزيون ليوصل مسلسل «لوثر» الذي حصل على عدة جوائز أخرى بسببه.

لا يبدو أن «الجبل بيننا» فيلم جوائز. لكن من يدري؟ صحيح. هناك أفلام كثيرة حكم عليها بأنها ليست أفلام جوائز لكنها دخلت على الأقل المنافسة وربما فاز بعضها. هل هذا محب أن يقع لهذا الفيلم؟ لا أعرف لكني أحببت العمل فيه.

أحببت حقيقة أن كتابته تدور في منطقة معزولة حول شخصين غربيين عليهما أن يعملما معاً إذا ما أرادا الحياة.

تقع الأحداث فوق جبال عالية تكسوها الثلوج وعلى بطلي الفيلم، أنت وكيت، اجتياز عقبات كثيرة قبل النجاة من هذا الطرف الصعب. ماذا

في ثمانين عشرة سنة من التمثيل للسينما ظهر حتى الآن في خمسين فيلماً آخرها فيلمه المنطق للعرض في الأسبوع المقبل وهو «الجبل بيننا» أمام الممثلة كيت وينستل وتحت إدارة المخرج هاني أبو اسعد.

وكنا وجدناه بطلاً لفيلم ربما لا يبدو على الممثل إدريس إلبا أنه ممثل جوائز خصوصاً إذا ما تابع مسيرته الفنية الأخيرة، فهو دائم الانتقال من فيلم أكشها وتشويقي إلى آخر، وهي في العموم أفلام قلما تدخل سباقات ونادراً ما تفوز إذا دخلت.

لكن الممثل البريطاني البالغ من العمر 45 سنة جمع في مسيرته تلك 24 جائزة حتى الآن بينها، وأهمها، جائزة «غولدن غلوب» من جمعية مراسلي هوليوود الأجانب، وجائزة أفضل ممثل من نقابة الممثلين (Screen Actors Guild). كلامها

عن دور في «ووش بلا أنة» حيث لعب دور قائد ميليشيا أفريقية بالغ القسوة.

في ثمانين عشرة سنة من التمثيل للسينما ظهر حتى الآن في خمسين فيلماً آخرها فيلمه المنطق للعرض في الأسبوع المقبل وهو «الجبل بيننا» أمام الممثلة كيت وينستل وتحت إدارة المخرج هاني أبو اسعد.

وكنا وجدناه بطلاً لفيلم ربما لا يبدو على الممثل إدريس إلبا أنه ممثل جوائز خصوصاً إذا ما تابع مسيرته الفنية الأخيرة، فهو دائم الانتقال من فيلم أكشها وتشويقي إلى آخر، وهي في العموم أفلام قلما تدخل سباقات ونادراً ما تفوز إذا دخلت.

لكن الممثل البريطاني البالغ من العمر 45 سنة جمع في مسيرته تلك 24 جائزة حتى الآن بينها، وأهمها، جائزة «غولدن غلوب» من جمعية مراسلي هوليوود الأجانب، وجائزة أفضل ممثل من نقابة الممثلين (Screen Actors Guild). كلامها

عن دور في «ووش بلا أنة» حيث لعب دور قائد ميليشيا أفريقية بالغ القسوة.

في ثمانين عشرة سنة من التمثيل للسينما ظهر حتى الآن في خمسين فيلماً آخرها فيلمه المنطق للعرض في الأسبوع المقبل وهو «الجبل بيننا» أمام الممثلة كيت وينستل وتحت إدارة المخرج هاني أبو اسعد.

وكنا وجدناه بطلاً لفيلم ربما لا يبدو على الممثل إدريس إلبا أنه ممثل جوائز خصوصاً إذا ما تابع مسيرته الفنية الأخيرة، فهو دائم الانتقال من فيلم أكشها وتشويقي إلى آخر، وهي في العموم أفلام قلما تدخل سباقات ونادراً ما تفوز إذا دخلت.

## بيروت تستضيف أمسية فنية إيطالية لدار «B&B» أسوة بعواصم أوروبية أخرى

بيروت، فيضيان حداد

أسوة بعواصم أوروبية أخرى كبريس ولندن ونيويورك، استضافت بيروت حفلاً فنياً ضخماً أقيم في نادي اليخوت على الواجهة البحرية، في الذكرى الـ50 لتأسيس دار «B&B» العالمية الرائدة في عالم تصميم المفروشات. فقد اختارت الدار المذكورة العاصمة الليبانية للاحتفاء بهذه المناسبة، فوضعتها على الخريطة الفنية العالمية، كونها تشكل واحدة من أهم الأسواق التجارية بالنسبة لها.

«تأتي أهمية بيروت بالنسبة لنا في المرتبة الثانية في العالم بعد سويسرا وقبل أستراليا. فهي تعد من العواصم القليلة في العالم التي يتمتع أهلها بالذوق الرفيع وثقافة نادرة في عالم المفروشات، فهي تسبق إيطاليا (البلد المصنّع

في هذا المجال كون هذا الأخير ينحصر دوره على الإبداع فقط وليس على تذوق أهله لهذه الصناعة»، يقول ماسيمو فرانشي المدير التجاري لدار في حديث لـ«الشرق الأوسط».

تصمم الحفل «دار حتي» بالتعاون مع شركة «اوبت ماليري» للحفلات وبرعاية السفير الإيطالي لدى لبنان ماسيمو ماروتي الذي افتتحه بحضور حشد من المصممين الإيطاليين واللبنانيين يتقدمهم العالمي أمبرتو مارياني



لقطة مصورة عن الحفل الفني الإيطالي الذي شهدته بيروت

المشهور بأعماله الفنية الحديثة. وتعتمد لوحاته على ابتكار لخط جديد في عالمي الرسم والنحت يرتكز على تطويع المادة الرصاص ومزجها مع الرمل ليحولها إلى لوحات تشبه بتقاطعاتها وتقنياتها تصاميم الأزياء. وقد بيعت واحدة من أعمال مارياني وتحمل عنوان «تاغل ماوست» في مزاد علني عالمي بسعر 106,250 ألف دولار أميركي.

مارياني الذي عرضت له في هذه الأمسية 5 لوحات سيتم نقلها فيما بعد إلى مركز «أوبرا غاليري» الفني في وسط بيروت، أكد في حديث لـ«الشرق الأوسط» أنه طالما تآثر بالمنحوتات الإيطالية القديمة التي عادة ما كانت تمثل أشخاصاً عراة يجلسون على رداء مجعد أو ذي طيات موجة، فاستوحى من هذه الرداءات مواضيع لوحاته التي تدخل في خانة الفن الحديث المعاصر.

«سعيد لكوني في بيروت للمرة الأولى، فقد سمعت الكثير عن إهاليها وعن وصفهم بالذواقة للأعمال الفنية»، قال مارياني الذي أضاف: «شكّلت الأزياء 80 في المائة من مواضيع لوحات الفنانين التشكيليين القدماء، وأنا بدوري طورتها لأحولها إلى طيات منحوتة تحاكي مشاهدنا باشكالها المنحنية فتؤلف لغة تواصل جديدة من نوعها في عالم الرسم».

أجواء إيطالية بكل ما للكلمة من معنى سادت الاحتفال بالبعيد الـ50 لتأسيس دار «B&B» الإيطالي، بحيث تضمنت إلى جانب معرض لوحات مارياني عرضاً سينمائياً لفيلم وثائقي يحكي تاريخ هذه الدار ومراحل تطورها وانتشارها في العالم. كما تخللتها ضيافات منمنمة من المطبخ الإيطالي أعدها للمدعوين لـ«الشرق الأوسط».

«سعيد لكوني في بيروت للمرة الأولى، فقد سمعت الكثير عن إهاليها وعن وصفهم بالذواقة للأعمال الفنية»، قال مارياني الذي أضاف: «شكّلت الأزياء 80 في المائة من مواضيع لوحات الفنانين التشكيليين القدماء، وأنا بدوري طورتها لأحولها إلى طيات منحوتة تحاكي مشاهدنا باشكالها المنحنية فتؤلف لغة تواصل جديدة من نوعها في عالم الرسم».

أجواء إيطالية بكل ما للكلمة من معنى سادت الاحتفال بالبعيد الـ50 لتأسيس دار «B&B» الإيطالي، بحيث تضمنت إلى جانب معرض لوحات مارياني عرضاً سينمائياً لفيلم وثائقي يحكي تاريخ هذه الدار ومراحل تطورها وانتشارها في العالم. كما تخللتها ضيافات منمنمة من المطبخ الإيطالي أعدها للمدعوين لـ«الشرق الأوسط».

«سعيد لكوني في بيروت للمرة الأولى، فقد سمعت الكثير عن إهاليها وعن وصفهم بالذواقة للأعمال الفنية»، قال مارياني الذي أضاف: «شكّلت الأزياء 80 في المائة من مواضيع لوحات الفنانين التشكيليين القدماء، وأنا بدوري طورتها لأحولها إلى طيات منحوتة تحاكي مشاهدنا باشكالها المنحنية فتؤلف لغة تواصل جديدة من نوعها في عالم الرسم».

أجواء إيطالية بكل ما للكلمة من معنى سادت الاحتفال بالبعيد الـ50 لتأسيس دار «B&B» الإيطالي، بحيث تضمنت إلى جانب معرض لوحات مارياني عرضاً سينمائياً لفيلم وثائقي يحكي تاريخ هذه الدار ومراحل تطورها وانتشارها في العالم. كما تخللتها ضيافات منمنمة من المطبخ الإيطالي أعدها للمدعوين لـ«الشرق الأوسط».

«سعيد لكوني في بيروت للمرة الأولى، فقد سمعت الكثير عن إهاليها وعن وصفهم بالذواقة للأعمال الفنية»، قال مارياني الذي أضاف: «شكّلت الأزياء 80 في المائة من مواضيع لوحات الفنانين التشكيليين القدماء، وأنا بدوري طورتها لأحولها إلى طيات منحوتة تحاكي مشاهدنا باشكالها المنحنية فتؤلف لغة تواصل جديدة من نوعها في عالم الرسم».

أجواء إيطالية بكل ما للكلمة من معنى سادت الاحتفال بالبعيد الـ50 لتأسيس دار «B&B» الإيطالي، بحيث تضمنت إلى جانب معرض لوحات مارياني عرضاً سينمائياً لفيلم وثائقي يحكي تاريخ هذه الدار ومراحل تطورها وانتشارها في العالم. كما تخللتها ضيافات منمنمة من المطبخ الإيطالي أعدها للمدعوين لـ«الشرق الأوسط».

«سعيد لكوني في بيروت للمرة الأولى، فقد سمعت الكثير عن إهاليها وعن وصفهم بالذواقة للأعمال الفنية»، قال مارياني الذي أضاف: «شكّلت الأزياء 80 في المائة من مواضيع لوحات الفنانين التشكيليين القدماء، وأنا بدوري طورتها لأحولها إلى طيات منحوتة تحاكي مشاهدنا باشكالها المنحنية فتؤلف لغة تواصل جديدة من نوعها في عالم الرسم».

أجواء إيطالية بكل ما للكلمة من معنى سادت الاحتفال بالبعيد الـ50 لتأسيس دار «B&B» الإيطالي، بحيث تضمنت إلى جانب معرض لوحات مارياني عرضاً سينمائياً لفيلم وثائقي يحكي تاريخ هذه الدار ومراحل تطورها وانتشارها في العالم. كما تخللتها ضيافات منمنمة من المطبخ الإيطالي أعدها للمدعوين لـ«الشرق الأوسط».

«سعيد لكوني في بيروت للمرة الأولى، فقد سمعت الكثير عن إهاليها وعن وصفهم بالذواقة للأعمال الفنية»، قال مارياني الذي أضاف: «شكّلت الأزياء 80 في المائة من مواضيع لوحات الفنانين التشكيليين القدماء، وأنا بدوري طورتها لأحولها إلى طيات منحوتة تحاكي مشاهدنا باشكالها المنحنية فتؤلف لغة تواصل جديدة من نوعها في عالم الرسم».

أجواء إيطالية بكل ما للكلمة من معنى سادت الاحتفال بالبعيد الـ50 لتأسيس دار «B&B» الإيطالي، بحيث تضمنت إلى جانب معرض لوحات مارياني عرضاً سينمائياً لفيلم وثائقي يحكي تاريخ هذه الدار ومراحل تطورها وانتشارها في العالم. كما تخللتها ضيافات منمنمة من المطبخ الإيطالي أعدها للمدعوين لـ«الشرق الأوسط».

«سعيد لكوني في بيروت للمرة الأولى، فقد سمعت الكثير عن إهاليها وعن وصفهم بالذواقة للأعمال الفنية»، قال مارياني الذي أضاف: «شكّلت الأزياء 80 في المائة من مواضيع لوحات الفنانين التشكيليين القدماء، وأنا بدوري طورتها لأحولها إلى طيات منحوتة تحاكي مشاهدنا باشكالها المنحنية فتؤلف لغة تواصل جديدة من نوعها في عالم الرسم».

أجواء إيطالية بكل ما للكلمة من معنى سادت الاحتفال بالبعيد الـ50 لتأسيس دار «B&B» الإيطالي، بحيث تضمنت إلى جانب معرض لوحات مارياني عرضاً سينمائياً لفيلم وثائقي يحكي تاريخ هذه الدار ومراحل تطورها وانتشارها في العالم. كما تخللتها ضيافات منمنمة من المطبخ الإيطالي أعدها للمدعوين لـ«الشرق الأوسط».

«سعيد لكوني في بيروت للمرة الأولى، فقد سمعت الكثير عن إهاليها وعن وصفهم بالذواقة للأعمال الفنية»، قال مارياني الذي أضاف: «شكّلت الأزياء 80 في المائة من مواضيع لوحات الفنانين التشكيليين القدماء، وأنا بدوري طورتها لأحولها إلى طيات منحوتة تحاكي مشاهدنا باشكالها المنحنية فتؤلف لغة تواصل جديدة من نوعها في عالم الرسم».

أجواء إيطالية بكل ما للكلمة من معنى سادت الاحتفال بالبعيد الـ50 لتأسيس دار «B&B» الإيطالي، بحيث تضمنت إلى جانب معرض لوحات مارياني عرضاً سينمائياً لفيلم وثائقي يحكي تاريخ هذه الدار ومراحل تطورها وانتشارها في العالم. كما تخللتها ضيافات منمنمة من المطبخ الإيطالي أعدها للمدعوين لـ«الشرق الأوسط».

«سعيد لكوني في بيروت للمرة الأولى، فقد سمعت الكثير عن إهاليها وعن وصفهم بالذواقة للأعمال الفنية»، قال مارياني الذي أضاف: «شكّلت الأزياء 80 في المائة من مواضيع لوحات الفنانين التشكيليين القدماء، وأنا بدوري طورتها لأحولها إلى طيات منحوتة تحاكي مشاهدنا باشكالها المنحنية فتؤلف لغة تواصل جديدة من نوعها في عالم الرسم».

أجواء إيطالية بكل ما للكلمة من معنى سادت الاحتفال بالبعيد الـ50 لتأسيس دار «B&B» الإيطالي، بحيث تضمنت إلى جانب معرض لوحات مارياني عرضاً سينمائياً لفيلم وثائقي يحكي تاريخ هذه الدار ومراحل تطورها وانتشارها في العالم. كما تخللتها ضيافات منمنمة من المطبخ الإيطالي أعدها للمدعوين لـ«الشرق الأوسط».

«سعيد لكوني في بيروت للمرة الأولى، فقد سمعت الكثير عن إهاليها وعن وصفهم بالذواقة للأعمال الفنية»، قال مارياني الذي أضاف: «شكّلت الأزياء 80 في المائة من مواضيع لوحات الفنانين التشكيليين القدماء، وأنا بدوري طورتها لأحولها إلى طيات منحوتة تحاكي مشاهدنا باشكالها المنحنية فتؤلف لغة تواصل جديدة من نوعها في عالم الرسم».

أجواء إيطالية بكل ما للكلمة من معنى سادت الاحتفال بالبعيد الـ50 لتأسيس دار





إنهام كحج

أخي الإرهابي

دخلت زليخة عذيري إلى قاعة محكمة الجزاء الخاصة في باريس ونظرت إلى قفص الاتهام ثم بعثت باطراف أصابعها قبلة إلى المتهم. وكان هناك، بين أصحاب الدعوى، من رأى قبلتها الهوائية فشتمها بصوت عال. إن الواقف في قفص الاتهام هو ابنها عبد القادر مراح. وهو يحاكم بتهمة التواطؤ في ارتكاب جرائم إرهابية مع شقيقه محمد، ابنها الأصغر. وكان محمد مراح قد أزهق أرواح سبعة أبرياء، في ربيع 2012. بينهم عسكريون فرنسيون وثلاثة من تلاميذ مدرسة يهودية في مدينة تولوز. ويعد أبام حاضرت الشرطة في شقته وقامها بالرصاص حتى الموت.

لم تكن زليخة هي المرأة المحببة الوحيدة في جلسة الافتتاح. كانت هناك أمهات وشقيقات المظلي عماد بن زياتن والمجندين محمد الجواد وأبيل شنوف، العسكريين المسلمين الفرنسيين الثلاثة الذين اغتالهم محمد مراح. وكانت الأنظار، في قاعة «فولتير» بقصر العدل، تنتقل ما بين وجه والده القاتل ووجوه أمهات الضحايا. إن فولتير هو أديب فرنسا الكبير الذي كتب «لو كان البشر من دون أخوة لأصبحوا آلهة». وهذه ليست محاولة لتجريب الجريمة وعمى البصيرة. لكن الوندات، من كل الجنسيات، يعرفن كم أن الولد عزيز حتى لو كان وحشاً. وقد حكم قاض، قبل يومين، بالسجن لعشر سنوات على كريستين ريفيير، والدة داعشي فرنسي كانت تمهده بالمال وهو في سوريا، وزارتة خمس مرات هناك وسهلت له مهماته.

بعيداً عن القاعة، لاحقت الكاميرات شقيقاً ثالثاً هو عبد الغني مراح، الابن الطيب لزلخة. لقد انفصل عن الأسرة وقاطعها ونشر كتاباً بعنوان «أخي، هذا الإرهابي». وكان عبد الغني قد تعرض لطعنات من سكنين شقيقه الأصغر «الضال» محمد، ولحالة دهنس بدراجة نارية، واعتبرته الأسرة «كافراً» لأنه تزوج شابة فرنسية في سلالتها جد يهودي.

كتشف عبد الغني للصحافيين كل ما عاشه في بيت مسكون بالكراهية. قال أمام الكاميرات إنه نشأ وسط أسرة متطرفة تكره اليهود. تستمع إليه وتتساءل: أي منا لم ينشأ على كراهيتهم؟ ونحن كبرنا وتفقنا صرنا نحرض على التمييز: نحن لا نكره اليهود بل الصهاينة. لكن في أعماق الكثيرين منا قناعة راسخة بأن كل يهودي هو صهيوني يميل لتأييد سياسة إسرائيل. البيست الكراهية حجة المقيهور؟ أرى الناس في العديد من دولنا العربية المضعضعة يكرهون حكمهم مثل عدوهم. وظلم ذوي القربى أشد مضاضة...

اليوم، يدور حديث كثير حول ضرورات تقنية مناهج الدراسة من الشوائب ومراقبة البرامج الدينية ذات الشطط ومنع خطاب التحريض والتكفير. وفي كل مرة تظهر مفردة «الكراهية» لتطفو على سطح الجدل. هل حقيقة أننا نكره الآخر المختلف عناً، أم نكره أنفسنا، لآل سبب وسبب، ونضع التبعة على الغير؟ سؤال تحاول لطيفة بن زياتن، والدة المظلي المغدور عماد، أن تضعه موضع التطبيق. فمذ اغتيال ولدها على يد محمد مراح، قبل خمس سنوات، وهي تتنقل بين المدن الفرنسية كبشيرة وتنام. تزور المدارس والنوادي وتجمعات الشباب، وتشارك في الندوات، وتحل ضيفة على برامج التلفزيون وتقول لأبناء المهاجرين إن عقيدتها علمتها بان البشر سواسية. هل تسعى إلى الشهرة؟ بل هي تتنمى لو أنقذت ولو ابناً ضالاً واحداً، فلا يحترق قلب أم كما احترق قلبها.

يهدف إلى تمكين القيادات الشابة وتطويرها وإيجاد الفرص المناسبة لاكتشاف إمكاناتهم

مركز الملك سلمان ينظم برنامج الزيارات العالمية للشباب في باريس



صورة أرشيفية لإحدى الزيارات العالمية في اليابان («الشرق الأوسط»)

والثقافية والعلمية، وعبر تفعيل تجارب خلافة، وأفكار نوعية تسهم في صنع قادة المستقبل وصناع التنمية، في ظل التقدم المتسارع الذي تشهده المملكة على الأصعدة كافة، بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده الأمير محمد بن سلمان.

والإطلاع، وبناء روابط مهنية وإنسانية مع العديد من الثقافات، وعلى كل الأصعدة». وأشار المركز إلى أن هذه المبادرة تأتي بعد سلسلة من المبادرات الهادفة لمركز الملك سلمان للشباب، الذي يهتم بشكل أساسي بتمكين الشباب من خلال قنوات التواصل والمبادرات المجتمعية

المثلى في مجالات الأعمال والعلوم والتطوير المجتمعي. قال العسيري: «نحن نؤمن بأننا جزء من العالم، وشبابنا مصدر فخر واعتزاز في كل المشاركات الدولية، وهذه الرحلة هي أحد البرامج الممتدة لمركز الملك سلمان للشباب التي نأمل أن تكون فرصة لنا ولآخر للمعرفة

الذي وضعته حكومة خادم الحرمين الشريفين في تطوير رأس المال البشري لينطلق للمستقبل، حاملاً معه ملامح حضارة جديدة تستند لتاريخ حافل، ومستقبل واعد بالقيم الإنسانية التي تكوّن وتوفّر الموارد التي قد يحتاجون إليها من معرفة وعلاقات دولية وخبرات، والإطلاع على الممارسات

المعرفية لقطاع عريض من شرائح الشباب التي يمثلونها. وذكر المركز في بيان أمس، أن المبادرة تسمى إلى نقل صورة حقيقية عما وصل إليه الشباب السعودي الطموح من خلال تجربة الوحدة الوطنية والخلفية الثقافية السعودية للمشاركة، وتبرز نتائج الاستثمار الحقيقي

«سيدات الجليد» الكويتيات يخضن غمار الهوكي



المنتخب الكويتي للهوكي سيخوض أول مباراة له هذا الشهر (أ.ب.)

بطولات أسبوية». تتابع: «غير أن تقدمنا البطيء يعود إلى زواج الفتيات، وعدم قدرتنا على المشاركة في بعض الألعاب التي تشترط عدم ارتداء الحجاب، ككرة السلة مثلاً». ومنع الاتحاد الدولي لكرة السلة في مايو (أيار) الماضي وضع الحجاب، أو غيره من أغذية الرأس، خلال موازلة اللعبة رسمياً، على خلفية أنها قد تسقط وتسبب خطراً على اللاعبات. يغيب هذا التفصيل عن الهوكي: «فالسري المخصص لها فضفاض، كما يفرض على اللاعبات ارتداء خوذة واقنة لحماية الرأس والوجه». وتقول لاعبة المحببة خالدة عبد الكريم الديوي إن عائلتها لم تعارض موازلة لها لهذه الرياضة، مشيرة إلى أن «الهوكي مختلفة تماماً، فيها تحد وقوة (...) الزي الذي ترتديه في ممارسة اللعبة يغطي كل جسمنا، ولا يسبب لنا أي إخراج».

وعلى رغم الإقبال المتزايد على هذه الرياضة، لا تزال أمام النساء مسيرة طويلة للتغلب على التحديات الاجتماعية، وأيضاً العوائق اللوجيستية، وأهمها نقص المنشآت الخاصة بها. وتقول الصباح أنه «يجب أن يصبح لنا لكل لعبة مكان خاص» يمكن للسيدات موازلة الرياضة فيه، مضيفة: «نحتاج أيضاً إلى مدربين محترفين (...) لا أريد أن يوفروا (المسؤولون) أي مدرب كان».

الأمجد الجابر الصباح: «نحن في حاجة إلى منشآت خاصة بالفتيات، حتى تقنع الأهالي بضرورة انخراط بناتهن في رياضات مختلفة». تصيف: «واجهنا في البداية صعوبات بسبب تقاليد المجتمع، لكن الثقافة الرياضية النسائية انتشرت، وأصبحنا تشارك في

أول مباراة دولية في 30 أكتوبر (تشرين الأول) ضمن بطولة العالم للهوكي على الجليد في بانكوك، بحسب وكالة الأنباء الكويتية الرسمية. يبلغ عدد لاعبات المنتخب حالياً 56 لاعبة، تراوح أعمارهن بين 15 و30 عاماً، ومنهن أمهات يُحضرن أطفالهن معهن إلى التمارين. وفي حين تؤكد اللاعبات

تتلقى اهتماماً متزايداً في الفترة الماضية، وإضافة إلى الهوكي النسائي، الذي يُزاول في دول عدة على نطاق محدود، برز في الآونة الأخيرة اسم الإماراتية زهرة لاري التي باتت أول امرأة تزاول رياضة التزلج على الجليد، وأول محببة تشارك في منافسات عالمية لهذه الرياضة. أما المنتخب الكويتي للهوكي

تأسس منتخب الهوكي النسائي في الكويت للمرة الأولى عام 2007 بمبادرة من اللجنة الكويتية للهوكي الجليد، بحسب وكالة الأنباء الرسمية. إلا أن المنتخب توقف بعد فترة بسبب «ضعف إمكانات اللجنة». قبل أن يعاد إطلاقه مؤخراً بمبادرة من نادي الألعاب الشتوية. وعلى رغم أن الرياضات على الجليد لا تنتشر على نطاق واسع في العالم العربي، إلا أنها باتت

الكويت، «الشرق الأوسط»

بزيهن الرياضي باللون الأبيض والأزرق والأحمر، تخوض لاعبات المنتخب النسائي الكويتي للهوكي على الجليد، تدريبات مكثفة، تحضيراً لأول مشاركة دولية لهن، والمقررة في وقت لاحق هذا الشهر.

في صالة تزلج، وسط العاصمة الكويتية، تناقض برودتها حرارة الخارج التي قد تصل إلى 40 درجة مئوية في هذه الفترة من السنة، تتحضر نساء، بعضهن ارتدين الحجاب وأخريات رطبن شعرهن، لبدء التمارين، بوضع الخوذات الواقية على رؤوسهن.

وتقول لاعبة بحار على الحريان لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»: «شيء جديد في الكويت، والخليج عموماً، أن تمارس المرأة رياضة فيها قوة، تتطلب قوة وتركيزاً (...) وهي رياضة عموماً لا تفرق بين امرأة ورجل».

تتلقى اهتماماً متزايداً في الفترة الماضية، وإضافة إلى الهوكي النسائي، الذي يُزاول في دول عدة على نطاق محدود، برز في الآونة الأخيرة اسم الإماراتية زهرة لاري التي باتت أول امرأة تزاول رياضة التزلج على الجليد، وأول محببة تشارك في منافسات عالمية لهذه الرياضة. أما المنتخب الكويتي للهوكي

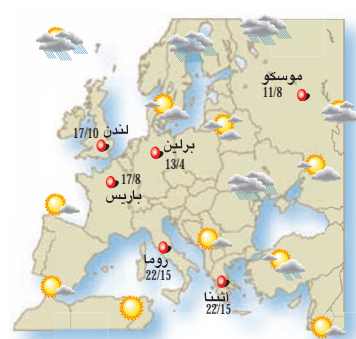
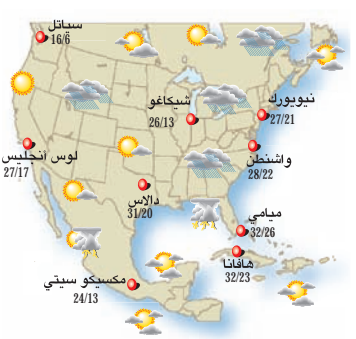
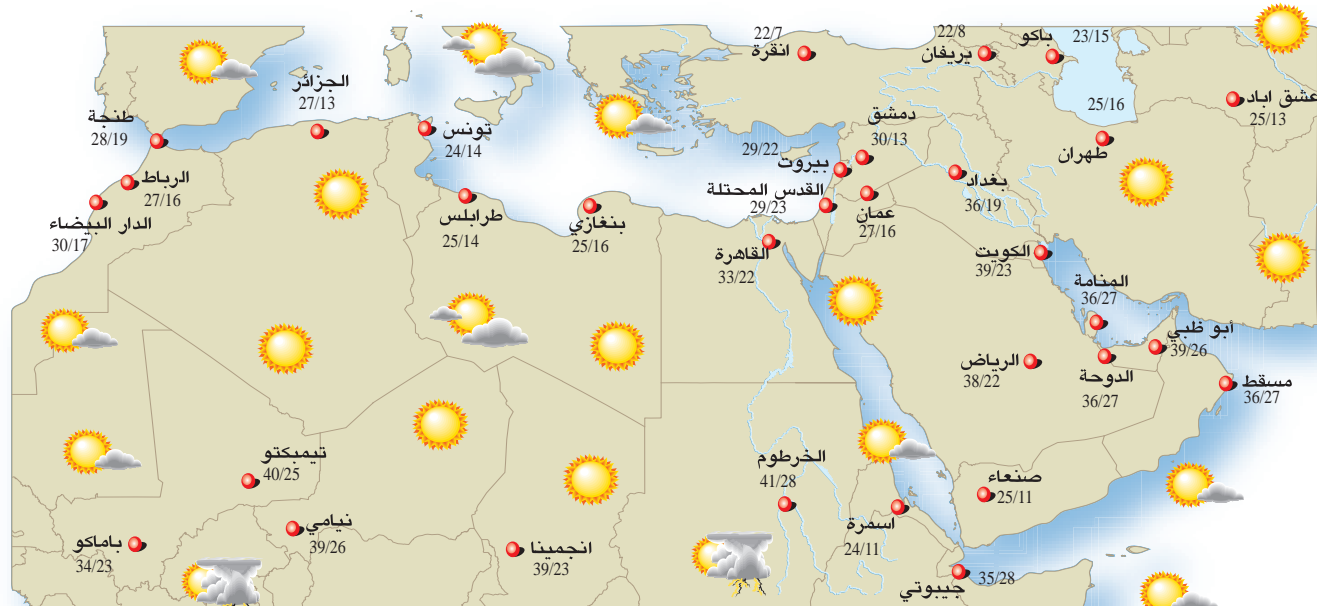
سودوكو

7	8	4
	4	1
2	3	9
	1	6
		8
	5	7
6	1	4
	2	9
		8
5		

الحل السابق

1	3	7	2	4	8	6	5	9
8	9	4	5	6	7	1	2	3
6	2	5	3	9	1	8	7	4
7	1	9	8	2	5	3	4	6
3	6	2	7	1	4	9	8	5
4	5	8	6	3	9	2	1	7
9	7	3	1	5	2	4	6	8
2	8	6	4	7	3	5	9	1
5	4	1	9	8	6	7	3	2

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



**أميركا الشمالية**  
تؤدي منطقة ضغط منخفض إلى تساقط الأمطار وهبوب العواصف الرعدية على شرق فلوريدا وجورجيا. تتسبب منطقة الضغط المرتفع في استمرار الطقس الجاف بدءاً من جنوب غربي كندا إلى جنوب غربي الولايات المتحدة. وتتسبب عاصفة في نبراسكا وتساقط في سقوط الأمطار على منطقة أير ميدويست. ويسود طقس جاف على الساحل الغربي وتجاه سلسلة جبال روكي.

**أوروبا**  
تؤدي منطقة ضغط جوي مرتفع فوق غرب فرنسا في أن يسود طقس جاف بدءاً من إنجلترا إلى ويلز ونزولاً إلى إسبانيا والبرتغال. وتحرك الأمطار تجاه أيرلندا واسكتلندا، خاصة في فترة ما بعد الظهيرة. وتؤدي منطقة ضغط جوي منخفض فوق منطقة البحر الأدرياتيكي إلى سقوط الأمطار بدءاً من إيطاليا إلى البلقان، مع سقوط للأمطار فوق جبال الألب.

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

تتسبب منطقة ضغط مرتفع في أن يسود طقس جاف عبر شبه الجزيرة العربية ومنطقة الخليج، باستثناء سقوط أمطار متفرقة وهبوب عواصف رعدية على غرب اليمن وجنوب غربي السعودية.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تؤدي منطقة ضغط مرتفع غرب لبنان إلى أن يسود طقس جاف وحار موسمي. ويستمر الطقس الحار في التأثير على الطقس شرقاً، وكذلك في سوريا والأردن والعراق.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تتسبب منطقتا ضغط مرتفع، إحداهما في شمال مصر والأخرى في غرب المغرب، في التأثير على الطقس في شمال أفريقيا، مما يتسبب في أن يسود طقس جاف وسطوع الشمس في المنطقة.









## إنجلترا وتحدي التألق في كأس العالم واستعادة ثقة الجمهور



## منتعل السديري

### الأرض كلها مسجد و ظهور

منذ ما يقرب من ستة أعوام طرح (مجلس الشورى) السعودي فكرة إغلاق المحلات التجارية في التاسعة مساءً، وهي في حد ذاتها فكرة إيجابية، غير أن تطبيقها تعترضه عدة عوائق أو إشكاليات تتحول بعدها الفكرة من إيجابية إلى سلبية، لهذا لا تزال تلك الفكرة تراوح في مكانها بين أخذ ورد.

الذي يجعل ذلك الاقتراح سلبياً هو أن المحلات التجارية تجبر على أن تغلق أبوابها وتمتنع عن البيع خلال الصلاة ابتداء من الظهر حتى العشاء مروراً بالعصر والمغرب، وإذا طبق هذا الاقتراح فمعنى ذلك أن هناك ساعتين ضاعتين من العمل، لهذا تلجأ المحلات لتعويض هذا الوقت الضائع لساعتين إضافيتين، وهذا الأمر له تبعات، منها سهر الموظفين والطلاب والإفراط في الاستهلاك.

فلو أن المملكة عملت مثل بعض الدول، أي تغلق المحلات في التاسعة، فعندها سيحفظ الأمن أكثر، وتقل حوادث السرقة، وتنخفض معدلات الجريمة، مثلما يؤكد المتابعون لهذا الموضوع، على شرط هو عدم إغلاق المحلات وقت الصلاة، وقد سبقني بعضهم إلى ذلك الاقتراح مستندين إلى أن القرآن الكريم لم يدعٍ للإغلاق صراحة إلا في أية واحدة معروفة وهي: «إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع»، ولم يقل في «كل الصلوات».

ومن المعروف أن إغلاق المحلات هو إجراء مستحدث، فمُنذ عهد الرسول عليه الصلاة والسلام، إلى عهد الخلفاء الراشدين، مروراً بالعهدين الأموي والعباسي، وإلى كل العهود اللاحقة حتى الآن، وفي كل الدول، تقام الصلاة في المساجد أو أمام المحلات جماعات، وفي الوقت نفسه تظل المحلات مفتوحة، وإذا كان في المحل أكثر من واحد، فيصلي بعضهم بعد بعض بالتناوب، خصوصاً أن الله جعل الأرض كلها مسجداً وظهوراً.

ويجوز في نفس الإنسان عندما يشاهد المحلات مغلقة في تلك الأوقات، ويرى النساء وهنَّ يجررن أقدمانهن في الممرات متعرضات للسياقات، وبعض العمالة غير المسلمة سداً بتضاحكون ويدخنون السجائر، بل من الأمور غير المنطقية أنه حتى الصيدليات ومحطات الوقود تغلق في هذه الأوقات.

وإن نسبت فلا يمكن أن أنسى، أنني عندما كنت يوماً مسافراً من الرياض إلى الطائف بسيارتي في شهر رمضان، وانتهت إلى مؤثر (التانكي) الأحمر، فتوقفت عند المحطة وقت صلاة العصر، فرفض العاملون (غير المسلمين) التعيين، واستسلمت للأمر مع أنني كنت على سفر وغير صائم، وسبق لي أن صليت في الطريق (الظهر والعصر) جمعاً وقصراً.

حقاً إنها قضية ليست مؤملاً للخوض في تفاصيلها، لأن هناك من هم أدري مني بشعابها. وكلكم تعرفونني، عندما احشر نفسي أحياناً (عقال على بطل)، وهذه طريقة غير مستحبة، لهذا فقط سوف أسأل أهل الذكر.



المثلة دانيليا فيغا حضرت العرض الأول لفيلم «أمرأة رائعة» خلال أسبوع الفيليم البريطاني في العاصمة لندن (رويترز)



## سمير عطالله

### رجل ظلم نفسه

عاش محمد عبد الوهاب بلحن ويغني (ويمثل) ويصنع أسطوره. هو رفيق أحمد شوقي، وليس مجرد مطرب، وهو «موسيقار»، وليس «موسيقياً» عادياً، وهو سيد في المجالس، وليس مطربها. وهو عشير الملوك والأمراء والرؤساء وحامل أوسمتهم، وهو مغني القضايا الكبرى ومُنشد الحيوش.

لم يكن رسم الصورة سهلاً. كان يتطلب جهداً ويطلب نأياً عن طبيعة الحياة في الوسط الفني، وابتعاداً عن إشاعته، وترفعاً على مغربياته. لكن هذا كان قرار «موسيقار الجيل».

وفي المقابل، كانت أم كلثوم أيضاً تحفر أسطورتها. هي ليست مطربة، بل «كوكب الشرق». وهي ليست سيدة بين السيدات، وإنما «الست». وهي لا تؤذي حفلة مع سواها، بل وحيدة منفرقة متفرقة، وهي لا تُشاهد في الوسط الفني، بل في الوسط الاجتماعي أو السياسي، وهي لا تعطى المقابلات لأي كان، بل للاستاذة، ولا يتقدم الحضور في حفلاتها سوى الكبار والمشاهير، ولا تزور البلدان إلا إذا استقبلها الرسيون.

بين 1960 و1967 نزلت الست من عليائها لتغني للمحن شبه معروف، يدعى ببلع حمدي. في أقل من عقد غنت له أجمل أغنياتها وأجمل أغنياته وبعض أجمل أغاني العرب: «حب إيه» و«انسك» و«كل ليلة وكل يوم» و«سيرة الحب» و«بعيد عنك»، و«الف ليلة» و«الحب كله» وغيرها.

وغنَّ ببلع حمدي أم كلثوم، وقلب أنماطها وأنماطها قبل أن يعصف عبد الوهاب بسيرتها الغنائية في مهرجانه «أنت عمري». لكن ببلع حمدي لم يهتم مرة أن يتحول إلى أسطورة. لحن ذات اليمين وذات الشمال، وعاش في اليمن في البسار، وسلم نفسه «للوسط الفني» تسلياً، ولم يدرك، أو لم يرد، أن صناعة الأسطورة صعبة ومشقة. ولم يهتم أو يهيمه أن موهبته نادرة في معادن الذهب. وعاش سنواته الأخيرة مهملاً كما أهمل نفسه. وفقد بغير حق، ولكن أيضاً بغير قصد من أحد، المرتبة الحقيقية التي بلغها في عالم الموسيقى.

يخطر لي ذلك دائماً لسبب «شخصي» جداً في عالم الملايين. وهو أنني بدأت أحب أم كلثوم مع «انسك»، وبعد ذلك، أصبحت أحب كل ما غنت، قبل وبعد. ولا تزال «أنت عمري» بالنسبة لي، أجمل أغاني العمر، إذا كان علي أن أختار أغنية واحدة، لكن في المجموع، اعتقد أن سنواتها السبع مع ببلع حمدي، هي العقد الماسي المتلاحق. لكن ببلع فرط الماس في كل صوب. أبداع في صناعة اللحن، وأهمل موجبات لصيت، تاركاً للأيام أن تتولى عنه تعديل المراتب وتصويب القصور، لكننا، للأسف، لا تفعل ذلك دائماً.

## 14 مليار طن الطلب العالمي سنوياً

# العالم يلهث بحثاً عن الرمال... وشواطئ ألمانيا تعج بالكثير منها

الرمال الصحراوية غير مناسب للبناء. تستورد الرمال - الرمال البحرية من أستراليا، على سبيل المثال - لبناء ناطحات السحاب في بلادهم. ويقول هارالد السنر، عالم الجيولوجيا بالمعهد الاتحادي الألماني لعلوم الأرض والموارد الطبيعية (بي جي آر)، إن التركيب المعدني وتوزيع حبيبات

المواد والبحوث الساحلية (إتش زد جي) قرب هامبورغ بألمانيا، إن «الطلب العالمي على الرمال هائل، حيث يقدر بنحو 14 مليار طن سنوياً، ويستخدم أكثر من نصفه في قارة آسيا».

وأوضح برنامج «يونيب» أن الرمال، الذي لا غنى عنه في أشياء متنوعة مثل الزجاج

باسم الركام أو مواد الملاط، يستخدم كميات أكبر من أي مادة خام أخرى على وجه الأرض باستثناء المياه. ويقول البرنامج إن استخدامه يتجاوز كثيراً معدلات التجديد الطبيعية.

ويقول كاي كريستيان إيميس، مدير معهد البحوث الساحلية بمرکز هيلمهولتز

برلين، «الشرق الأوسط» الشيء الذي لا يصدقه عقل هو أن الرمال أخذ في النفاذ في العالم، أو على الأقل ذلك النوع من الرمال الذي نحتاجه الصناعات. وبحسب ما ذكره برنامج الأمم المتحدة للبيئة (يونيب)، فإن الرمال والحصى، المعروف

## «غوغل» سيستخدم مناطيد لتوفير خدمات الهاتف الجوال في بورتوريكو

مع لون ماسك. والفرق تحدثت وتستكشف الفرض. ستلي ذلك خطوات أخرى قريباً». وقال ماسك وهو الرئيس التنفيذي لشركة تسلا أمس، إن الشركة ستسرسل مزيداً من البطاربات إلى بورتوريكو للمساعدة في إعادة الطاقة الكهربائية في الجزيرة بعد أن تسبب الإعصار ماريا في قطع كل الخطوط قبل أكثر من أسبوعين. وفي أواخر سبتمبر (أيلول) قامت تسلا إنها سترسل مئات البطاربات التي يمكن أن تخزن الطاقة التي تنتجها الألواح الشمسية لبورتوريكو لتوفير مساعدة طارئة بعد الإعصار.

وأعلنت الفايبيت في 2013 عن مشروعها الذي أطلقت عليه (لونون) لاستخدام مناطيد تعمل بالطاقة الشمسية على ارتفاعات كبيرة لتوفير خدمات الإنترنت لمناطق نائية. وقالت في وثيقة قدمتها للهيئة إنها تعمل من أجل «دعم مقدمي خدمات الهاتف المحمول المرخصين لاستعادة قدرات اتصالات محدودة» في بورتوريكو. وفي إطار الجهود نفسها، قال ريكاردو روسيلو حاكم بورتوريكو على «تويتر» في وقت متأخر من مساء الجمعة، إنه أجرى «محادثة مبدئية رائعة

عندما أنشأت دبي مجموعة من 300 جزيرة اصطناعية تمثل خريطة للعالم، استخدمت 450 مليون طن من الرمال الأسترالية. وكما يوضح مركز (إتش زد جي)، فإن الرمال الصحراوي يتطابق بفعّل الرياح بسرعة كبيرة للغاية. ولم تترك طفرة البناء التي اجتاحت جميع أنحاء المعمورة،

## تركيز خاص على برامج الأطفال 670 متحفاً في الليلة السنوية الطويلة بفيينا



فيينا، بيثينة عبد الرحمن أكثر من 670 متحفاً في النمسا أعلنت مشاركتها أمس، ضمن برنامج «الليلة المتاحف الطويلة» الذي تشرف عليه هيئة الإذاعة والتلفزيون الحكومية (أو آر إف)، مع تركيز خاص على الأطفال. وفي العاصمة فيينا وحدها، نظم 64 متحفاً برنامجاً خاصاً للصحراء، فيما حدّد إقليم تيرول جائزة لكل طفل يزور على الأقل 3 متاحف.

## أوبرا برلين تشكر دافع الضرائب الألماني بحفل مجاني



أقامت دار أوبرا برلين اليوم السبت حفلاً مجانياً حضره مئات المواطنين للتعبير عن شكرها لدافعي الضرائب، الذين ساهموا أموالهم في إعادة افتتاح المبنى التاريخي. وحضر نحو 300 شخص حفل الموسيقى، الذي أذيع أيضاً مباشرة تحت عنوان «حفل برلين».

ويشكر المدير الفني لدار الأوبرا، دانييل بارنويوم، دافعي الضرائب الألمان على ترميم المبنى، الذي يرجع تاريخه إلى 250 عاماً. يذكر أنه تم إعادة افتتاح دار أوبرا برلين يوم الثلاثاء الماضي، عقب أعمال ترميم استغرقت سبعة أعوام. وبلغت إجمالي تكلفة أعمال

الحمرء في فيينا متحفها (كارل ماركس هوف، 1919 إلى 1934). وهناك متاحف متخصصة لاجتماعية الحقب التاريخية والعلمية والفنية والمعمارية، ولتطور الأزياء وتطور الصناعات ولوسائل المواصلات التي تحكي قصص الترام والقطارات للسيارات الإمبراطورية، تماماً كما للمهاجرين متحف بحكي قصص الهجرة للمسلمين معروفات وأغلبية الرأس عند المسيحيين واليهود والمسلمين معروفات ضمن متحف الأزياء في عهد الكتاب المقدس، بل وللمقابر وطرق الدفن والتوابيت وحرق الجثث، وكيف يحفظ رامها، وكيف يمكن تحويل ذلك الرماد بالضغظ إلى الماس.

وليس كل المتاحف نمساوية صرفة، بل يتبع متحف الفنون الشعبية، على سبيل المثال، الفرص لمختلف الدول لعرض ما عندها. وفي هذا السياق، سبق أن

إغريقية. وبالطبع لأبواب متاحف عبارة عن قصور لا تزال تضم حتى «فرش أسنانهم» و«أدواتهم للحلاقة» و«معدات المكياج»، ناهيك بالملابس والجواهر والكتب والأثاث والصور والعملات والخط الحربية والرسائل الرسمية، والخطابات الغرامية. وإن توافقت البيوت التي سكنها موسيقيون، فإنها بدورها أمست متاحف تضم معظم حاجاتهم، سيما معداتهم الموسيقية، ومنهم موزارت وآل اشتراوس (الابن والآب والأخ العجم) ويتهوون وشوبرت. ولا يختلف الحال كثيراً بالنسبة لكبار العلماء والأدباء والأطباء، خصوصاً سيمونند فرويد أب الطب النفسي. وبالطبع للجيش إبان حقبة الإمبراطورية أكثر من متحف، يعرض معادته وأزياءه وأسلحته، بل هناك متاحف خصصت لمعارك خالدة، تماماً كما لصلوات متحفه، وللحكومة